

تركيا

24 صفحة
1000 ليرة

الخميس 20 نيسان 2017
العدد 3156 السنة الحادية عشرة
jeudi 20 avril 2017 n° 3156 11ème année

رفض الطعون
في الاستفتاء...
والمعارضة
تتوعد

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله: لن نقبل بالفراغ [2]



تلقي المادة 54 من مشروع قانون الموازنة موجب استحصال المؤسسات على براءة من الضمان الاجتماعي وتمطل الاداء الوحيدة التي يستخدمها ضمان النظام المؤسسات بالتصريح عن اجرائها وتسديد الاشتراكات (الرشيف)

إجراءات السلطة
تهدد الضمان
بالإفلاس

[9.8]

سوريا



ريف دمشق
الغربي خال من
المسلحين

12

06

تقرير

«أوجيه» تسيك
استثماراتها
تسديد الديون أم
دفع الرواتب؟

09

تقرير

ما هو سرّ الانفجار
في مطمر برج
حمود؟



12

المراقف

رئاسة «التحالف
الوطني»
تمديد للحكيم أو
عودة المالكي؟



23

ميديا

ثريا بغدادية
أنشئ من
زمن الحرب

المقابلة

أجراها: وفيق قانصوه



أكد نائب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «النسبية هي القانون الأمثل والأعدل والأكثر تمثيلاً والذي يرضي كل الأطراف ويعبر عن شعبيتهم، سواء وطنياً أو حزبياً أو طائفيًا أو عائلياً». وقال قاسم، في مقابلة لـ «الأخبار»، أن حزب الله «واضح على أفكاره في القانون التأميلي... لكن الاجابات النهائية تكون بعد أن نعرض الصيغة النهائية للقانون والتي لم تُحسم بعد». وإذ أكد «أنا أعلننا بوضوح أننا لسنا مع ثلاثي التمديد والفراغ والستين، وإنما مع قانون جديد... لكن الواضح والمؤكد أننا عندما نصبح أمام ضرورة الاختيار بين هذه الخيارات المرّة لن نقبل بالفراغ». وفي ما يأتي نص الحوار:

نعيم قاسم

النسبية هي الأمثل والأعدل لكل الطوائف والقوى والأحزاب

● قبلنا أفكاراً في القانون التأميلي وموافقنا نعطيها بعد تسلّم صيغته النهائية

● عندما نصبح أمام ضرورة الاختيار بين الخيارات المرّة لن نقبل بالفراغ

● بقاء الرئيس الاسد في السلطة محسوم وهو أساس في الحل وسيحمي أي حل



المؤشرات تعيد بان إسرائيل مردوعة وليس لديها قرار بعدوان جديد في هذه المرحلة (مروان طحطح)

عليه بهذه الصيغة وبهذه التفاصيل. إلى الآن، المهم أن يجيب الأطراف الآخرون أيضاً، وحتى الآن لا يبدو أن هناك توافقاً على قواعد واحدة عند الجميع. الجلسات التي تعقد للنقاش القوانين تطرح فيها ملاحظات كثيرة، وبين يوم وآخر نكون أمام مقترحات جديدة. لذا لسنا اليوم أمام قانون جاهز وواضح يتطلب الإجابة بنعم أو لا. نحن أمام قانون لا يزال يُطبخ وتوجد حوله أسئلة وملاحظات من أطراف متعددة، ونفضل أن يكون ردنا النهائي على الشكل النهائي للقانون كي لا نؤخذ بملاحظات جزئية ثم يتغير الموقف.

■ هل قدّمتم ملاحظات على «التأميلي»؟
- بالتأكيد قدّمنا ملاحظات.

■ المهل تضييق. هل تخشون الفراغ؟

- أعلننا بوضوح أننا لسنا مع ثلاثي التمديد والفراغ والستين، وأنا مع قانون جديد نأمل أن ينجز في خلال هذه الفترة. لكن الواضح والمؤكد أننا عندما نصبح أمام ضرورة الاختيار بين هذه الخيارات المرّة لن نقبل بالفراغ. لذا يجب أن نبحث عن حلول تحثنا الفراغ، سواء أكانت حلولاً مؤقتة أم قانوناً جديداً يقر إن شاء الله إذا توافقنا في خلال الفترة الباقية.

■ هل يعني هذا أنكم قد تقبلون بالتمديد أو بالستين؟
- نحن نقول إننا لا نقبل بالفراغ، وعلينا التفطيش عن حلول. الحلول تتطلب مناقشة مع الأطراف الموجودة على الساحة. وبما أن الوقت متاح لإنجاز القانون الجديد، دعنا لا نضع عقبة أمامه بحلول مرفوضة. وعندما نصل إلى الطريق المسدود، لا سمح الله، سنعلن بالتأكيد موقفنا من الخيار الذي سنختاره، لكنه لن يكون الفراغ.

■ هناك قلق لدى المسيحيين مما يدور في الإقليم، وفي الوقت نفسه شعور بأن هناك فرصة اليوم، في ظل وجود رئيس قوي، لاسترجاع حقهم في التمثيل الصحيح، طالما أن البلد قائم على التحاصص الطائفي. لكن هناك، في المقابل، من يريد تضييع هذه الفرصة عليهم.
- نحن نعتبر أن كل قانون وطني هو لمصلحة

■ هل هناك قانون انتخاب قبل 15 أيار؟
- نحن نعمل على ذلك مع الجميع، ومنتظر مواقف الأطراف المختلفة من القوانين المطروحة لحسم الجدول حول القانون المقبول. لدينا أمل بذلك، ويجب أن يكون الأمل موجوداً كي نستكمل هذه الفرصة. لكن أكبر ما أكدته حزب الله مراراً، ومنذ سنوات، بأن النسبية هي القانون الأمثل والأعدل والأكثر تمثيلاً والذي يرضي كل الأطراف ويحقق التعبير الصحيح عن مدى شعبيتهم، سواء وطنياً أو حزبياً أو طائفيًا أو عائلياً. برأينا، القانون الأفضل هو القائم على النسبية في لبنان دائرة واحدة. ولكن، تحت هذا العنوان تدرج مجموعة من الأفكار التي يمكن تعديلها والتعاطي معها بما ينصف أوسع شريحة ممكنة، سواء لجهة عدد الدوائر أو لجهة الصوت التفضيلي. على العموم، صحة التمثيل في حدّه الأفضل موجودة في النسبية بأشكالها ومراتبها المختلفة. لكننا منفتحون على نقاش أي فكرة تقربنا من النسبية وتحقق سعة التمثيل وشموليته وعدالته.

■ هل سعة التمثيل وشموليته وعدالته موجودة في القانون التأميلي الذي يتردد أن حزب الله أعطى موافقته عليه؟

- قبل أن نحسم الموقف النهائي من أي قانون، لا بد من أن نعرف صيغته النهائية التي يوافق عليها مختلف الأطراف. الإجابات اليوم على القانون المطروح هي إجابات مجتزأة لها علاقة بأفكار فيه، ولم نصل إلى صيغته النهائية وحسم الأطراف المختلفة مواقفها منه حتى يكون قابلاً للتطبيق. توجد أفكار في القانون التأميلي وافقنا عليها، لكن ما هي الصيغة النهائية؟ هذا ليس محسوماً بعد لوجود ملاحظات متعددة قد تغير القانون وتقلبه رأساً على عقب.

■ هل أعطيتكم موافقة عليه بصيغته التي طرحت عليكم؟

- لا أفضل مقاربة الموضوع بهذه الطريقة. الموافقة النهائية عندما ينتهي الهيكل النهائي للقانون. عندها نستطيع أن نقول إننا نوافق

المسلمين والمسيحيين وليس حكراً على أحد. قانون الانتخاب هو مفردة من المفردات، وهو آلية لإعادة إنتاج السلطة. وكلما كان عادلاً وتمثيلاً واسعاً، كان منصفاً في نتيجته. هناك قضايا أخرى تحتاج إلى إنصاف وعدالة، لكن لها وسائلها وآلياتها القانونية والموضوعية الأخرى التي يفترض سلوكها. لا يمكن من خلال قانون الانتخاب أن نحصل على كل الحلول لكل القضايا. قانون الانتخاب يعطي حلاً محدوداً، والقوانين الأخرى تعطي حلولاً أخرى. نحن مع أن يُراعى في القانون ما تشعر به الطوائف المختلفة بضرورة إنجاز تمثيلها الصحيح. وبالتالي، هذا القانون عندما ينتج سلطة متوازنة متكافئة فيها قدر واسع من التمثيل نكون قد قطعنا خطوة. الخطوات الأخرى تحتاج إلى قوانين وأدوات ووسائل أخرى يمكن أن يناقش بها بحسب الواقع القائم.

■ هل تتخوفون من مؤتمر تأسيسي في حال وصولنا إلى الفراغ؟
- الظروف ليست متاحة لمؤتمر تأسيسي، ولا

هناك أوركسترا تروّج لخلافنا مع التيار وأياً كانت نتيجة النقاش الانتخابي لن تؤثر على تحالفنا

أي تصعيد في أي مكان في سوريا جزء من معركة تحسين الشروط ولم تعد هناك إمكانية لتغيير المعادلة

المشهد السياسي

النسبية تتقدم «ثنائياً»... وتضييع الوقت مستمر!

في وزارة الخارجية، فحددت قناة «أو تي في» هدفين له: «تركيز الأجوبة المعطاة لباسيل سابقاً بشأن التاهيلي وتثبيتها، وأخذ بعض الملاحظات القديمة والمستجدة بالاعتبار». علماً أن الأجوبة سبق أن وصلت من المستقبل والقوات والاشتراكي وحركة أمل برفض التاهيلي بالمثل من دون إبداء أية ملاحظات، سواء قديمة أو مستجدة. فالرئيس نبيه بري أبلغ من راجعه أمس بتراجعه عن كل الصيغ التي اقترحها مسبقاً لمصلحة النسبية المطلقة حصراً. وعلمت «الأخبار» أن النسبية الكاملة عادت لتتقدم في النقاشات الثنائية بين القوى السياسية، بعد سقوط «التاهيلي»، رغم أن القوات والتيار الوطني الحر لا يزالان يصران في اجتماعاتهما الثنائية على رفض النسبية المطلقة. فيما نقلت قناة «أو تي في» مساء أمس عن مصادر نيابية قولها إن «النسبية تتقدم». لكن هذا التقدم، بحسب مصادر «الأخبار»، لا يزال يقتصر على نقاشات «ثنائية» بين القوى السياسية، ولم يتحول بعد إلى طرح مشترك بين مختلف القوى.

وبمعزل عما يسرب في الإعلام، الأكيد أن تيار المستقبل لا يريد شيئاً أكثر من التمديد ريثما يستعيد عافيته المالية والتنظيمية والسياسية والإعلامية. وقال النائب عقاب صقر أمس في مقابلة على قناة «المستقبل» عن مشروع الوزير جبران باسيل الانتخابي: «إننا بصدد قانون

تنقضي سريعاً أيام مهلة الشهر الذي ينتهي في 15 أيار، من دون التوصل إلى اتفاق على قانون جديد للانتخابات، ما يقرب البلاد أكثر فأكثر من أزمة كبرى: فراغ نيابي، أو تمديد، وفي الحالتين، لاضمانات بعدم تحوّل الأزمة السياسية إلى مواجهة طائفة في الشارع

من الأسبوع الأول من الشهر المخصص للاتفاق على قانون انتخابات، من دون إحراز أي تقدم يُذكر، باستثناء سقوط صيغة جديدة تبناها وزير الخارجية جبران باسيل، أي صيغة «التاهيل الطائفي». لا اللجنة الوزارية التي شكلت اجتمعت، ولا الأفرقاء المعنيون تحملوا مسؤولياتهم، لا بل يمكن القول في خلاصة مباحثات أمس أن متاهة حقيقية

أضيفت إلى متاهة قانون الانتخاب، اسمها مجلس الشيوخ، ففي وقت تعجز فيه القوى السياسية عن الاتفاق على قانون انتخاب للمجلس النيابي، خرج أرنب مجلس الشيوخ، ليضيف مشكلة جديدة إلى الأزمة المعقدة، وعليه يفترض تضييع المزيد من الوقت الآن في البحث المتعلق بمجلس الشيوخ غير الموجود على حساب البحث الجدي في قانون انتخاب مجلس النواب، لئصار إلى وضعه جانباً بعد أسبوع وإخراج أرنب آخر. والواضح في هذا السياق أن لا أحد يستشعر الخطر المحقق بالبلد في حال الاستمرار بتضييع الوقت، ما دام يؤيد فريق الفراغ، ويتمسك فريق آخر لا يهددان شيئاً أولاً وأخيراً أكثر من العهد الجديد. فالفراغ في السلطة التشريعية سيدخل العهد فوراً في النقاشات العنصرية بشأن شرعية الحكومة قبل أن يأخذ البلاد بخلال ثلاثة أشهر إلى انتخابات نيابية وفق قانون الستين خلافاً لما ذكره الرئيس ميشال عون في خطاب القسم. أما سيناريو التمديد فسيطرح كل الآمال ويؤدي إلى تصادم كبير بين رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي. وعليه، ثمة أزمة كبيرة تلوح في الأفق في حال عدم الاتفاق على قانون الانتخاب، لكن الوزير جبران باسيل يجد نفسه مرتاحاً إلى درجة القول إنه يريد كشف النيات. علماً أن اللبنانيين يعلمون جيداً نيات جميع سياسيينهم ولا يحتاجون من يكشفها لهم، لكنهم يتطلعون إلى دبلوماسية سياسية تدور الزوايا بدل أن تزيد حدة. والواضح أن الخطاب المذهبي الذي استُخدم في التعبئة السياسية في الأسابيع الماضية، أظهر في اليومين الماضيين عدة حالات نافرة في عصبيتها لم تجد بعد من يضبطها، في ظل استفادة القوات اللبنانية من كل ما يحصل لإقناع جمهور التيار الوطني الحر بأن حزب الله يقف في وجه الحقوق المسيحية، من دون أن يخرج صوت واحد من التيار الوطني الحر ليعترض على الأداء القواني.

أما الاجتماع الرباعي (التيار الوطني الحر، المستقبل، حزب الله، حركة أمل) مساء أمس

الشروط ومواقع النفوذ بين الدولة السورية والمعارضة المسلحة. أي تصعيد في أي مكان في سوريا سيكون جزءاً من هذه المعركة. لكن لن يكون له انعكاس سياسي مباشر لأنه لم تعد هناك قابلية لتغيير المعادلة. موازين القوى اليوم لمصلحة محور المقاومة بعدما صمدت الدولة السورية واستعادت الكثير من المواقع التي خسرتها.

حزب الله متهم بالمساهمة في إحداث تغيير ديموغرافي عبر اتفاق المدن الأربع (كفريا والفوعة والزبداني ومضايا).

منذ أكثر من سنتين، تبرز الفوعة وكفريا اللتان تضمّان 16 ألف مدني غالبيةهم من الكهول والنساء والأطفال تحت حصار شديد، ويواجهون اعتداءات الجماعات الإرهابية المحيطة بهما. لم يعد بالإمكان بعد هذه الفترة إيجاد حل منطقي إلا بالمغادرة وفق القاعدة التي حصلت. بين بقاء أبناء الفوعة وكفريا على قيد الحياة في أمان وبين استمرار الحصار الذي يستنزفهم، كان الخيار الأول هو الأسلم. ومن عدم الإنصاف الحديث عن تغيير ديموغرافي، لأن المسألة لها علاقة باناس يتعرضون للموت البطيء. أما معالجة التغيير الديموغرافي فهي تأتي كجزء من الحل السياسي لاحقاً وإعادة الناس إلى بلداتهم في كل سوريا.

إسرائيل لن تحارب

هل تخشون حرباً هذا الصيف؟ كل المؤشرات تدل على أن إسرائيل مردودة وليس لديها قرار بعدوان جديد على لبنان في هذه المرحلة. بالطبع، ليس هذا نابعاً من كرم أخلاق، بل من إدراك أن أي حرب على لبنان ستكون مضمونة الخسائر بالنسبة إلى إسرائيل ولا مؤشرات إيجابية عليها ميدانياً أو سياسياً. أضف إلى ذلك الإرباك الإسرائيلي حول ضعف الجبهة الداخلية في مواجهة أي حرب، والتريث لمعرفة مال الأمور في سوريا. فإسرائيل تراهن حتى الآن على أن الحلول التي ستطرح إذا أخذت مصالحتها في الاعتبار، فقد يغنيها ذلك عن أمور كثيرة، إذ هناك اعتبارات سياسية وميدانية تمنع إمكانية الحرب الإسرائيلية على لبنان. لكن بالنسبة إلينا هناك لازمة دائمة لا ننفك نكرها وهي أن المقاومة على أتم الاستعداد. وإذا فاجأ الإسرائيليون كل التحليلات السياسية وأقدموا على خطوة حمقاء أو منهورة في وقت ما، فإن مستوى جهوزية حزب الله بيهئه لمواجهة أي حرب محتملة عدداً وعدة وأهدافاً. والمسألة السورية لم تشغل المقاومة عن إبقاء خصوصية الواقع اللبناني حاضرة في الأذهان.

ألم تكن احتمالات الحرب عالية قبل خطاب السيد حسن نصرالله عن ديمونا والأونيا قبل شهرين؟ - في الحقيقة، قبل خطاب الأمين العام، كانت التصريحات الإسرائيلية تحمل طابع العنتريات لاعتبارات لها علاقة بالداخل الإسرائيلي وليس بقرار الحرب. وجاء هذا الخطاب ليضعهم أمام مسألة حساسة، وهي أن هذا النوع من الإثارة الإعلامية السياسية قد يؤدي إلى الحرب التي لم يستعدوا لها بعد ولا يريدونها في هذه المرحلة. سكوتهم بعد الخطاب يدل على أن تصريحاتهم كانت ذات طابع سياسي داخلي ولم تكن مقدمة لحرب.

العقوبات الأميركية

كيف ستواجهون القانون الجديد الذي تعمل عليه واشنطن لتشدّد العقوبات على حزب الله وتوسيعها؟ - نحن نعتبر أن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن متابعة ملف العقوبات الأميركية بطريقة فعالة ومسؤولة. لن يكون مقبولاً أن يُعدّدى على كل اللبنانيين بحجج واهية، وليس مقبولاً أن تصبح الدولة اللبنانية أداة تنفيذية لقرارات أميركية تطاول مواطنيها. هذا أمر سنتابعه مع الحكومة، وهي تتحمل مسؤولية تحذير الأميركيين وإعلامهم بالأخطار التي تترتب على أدائهم الذي يطاول اللبنانيين عموماً. فنحن هنا لسنا، كما تسرب، أمام عقوبات لأفراد من حزب الله، بل أمام قانون يريد معاقبة شرائح كبيرة في المجتمع اللبناني. هذا أمر مرفوض كلياً وعلى الحكومة أن تتابع الأمر كي لا نصل إلى المحذور.

اعتقد أن أحداً يدعو إليه في هذه المرحلة. لدينا آليات واضحة لإنجاز قانون انتخاب، فلماذا نربطه بتغييرات تطاول كل البلد في وقت لا تسمح الظروف بمثل هذا النوع من الأداء.

واضح أن السجال الانتخابي الأخير أظهر وكأن هناك حالاً من التباعد بين حزب الله والتيار الوطني الحر؟

- نقاش الحزب مع التيار حول قانون الانتخابات واضح وصريح وبين حليفين. من الطبيعي أن نتفق على أمور ونختلف على أخرى، وهذا لا يضر بالتحالف ولا يؤثر عليه. بعض التعليقات الإعلامية أو في وسائل التواصل الاجتماعي حول هذه العلاقة ليست في محلها. ولاحظنا، في الأسبوع الأخير، تراجع هذه الحملة ما يشير إلى وجود أوركسترا تحرك الموضوع لتبرز خلافاً جوهرياً غير موجود. تفاهمنا مع التيار الوطني الحر مظلة مهمة للطرفين وللبنان، وهي قائمة وموجودة، والمصطادون في الماء العكر لن يحققوا شيئاً. هناك آليات لمناقشة قانون الانتخاب بكل حرية وموضوعية، وأياً كانت النتيجة فلن تؤثر على هذا التحالف.

اعتداء الشعيرات محدود

بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وقصف مطار الشعيرات أخيراً، بدأ وكان المحور المقابل التقط أنفاسه في المنطقة؟

- أميركا لم تحسم بعد خياراتها التفصيلية في المسألة السورية، وهي لا تزال تعمل على قاعدة أفكار عامة مشتتة ومن دون برنامج متكامل تحت مظلة سياسية واضحة. لذلك، اعتقد أنه في الفترة المقبلة، على الأقل في الشهور المقبلة، ستكون هناك مراوحة وانتظار للتطورات بعدما اتضح للاميركيين أنهم في حاجة إلى إنجازات مباشرة على الأرض، وليس عبر وسيط تركي أو سعودي أو قطري. وهذا ما بدأوا ترجمته من خلال فكرة تحرير الرقة من «داعش». وإلى أن يحصل تحرير الرقة الذي سينزامن في نتيجته مع الانتهاء من تحرير الموصل، عندها يمكن الحديث عن إمكانية جلوس الأطراف، بمن فيهم الأميركيون، إلى الطاولة للبحث في أفكار حول الحقوق السياسية. ما عدا ذلك، فإن كل ما نراه ونسمعه اليوم هو في سياق تحسين مختلف الأطراف لواقعها الميداني من دون أفق سياسي واضح. لا يمكن أن يكون الحل السياسي موجوداً إذا لم تشارك الأطراف الأساسية، أميركا وروسيا والسعودية وإيران وتركيا وسوريا والمعارضة. عدم مشاركة أميركا والتعطيل الخليجي لكل الخطوات يعني أننا لسنا أمام خيارات سياسية واضحة. أما الاعتداء على مطار الشعيرات، فهو حادث محدود أدى هدفه وانتهى. كانت واشنطن تريد أن تقول إنها موجودة بقوة في الساحة عبر ضربة يكون صداها السياسي مضخماً بالمقارنة مع أثرها الميداني. وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال إعطاء علم مسبق للروس بالضربة والإحباط الذي أصاب الإسرائيليين بعد تهليلهم الأولي واستئذان القوات السورية عملياتها سريعاً عبر المطار. كل هذا يؤشر إلى أن الاعتداء كانت له أهداف وأثار محدودة ولا يمكن أن تبني عليه الخطوات الأميركية المستقبلية.

لكن هناك عودة إلى نفس المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد، خصوصاً في تركيا والأردن؟ - مسألة بقاء الرئيس الأسد في السلطة محسوم. لم نعد اليوم أمام نقاش أن يبقى أو لا يبقى، لا بل كل الخطوات التي ترسم أو يمكن أن ترسم، تأخذ في الاعتبار أن الرئيس الأسد هو المحاور الأساسي. هذه مسألة انتهت وتخطاها الزمن. الرئيس الأسد هو أساس في الحل، وهو الذي سيحمي أي حل.

لكن الحديث تجدد أخيراً عن عودة النشاط المسلح على الحدود الأردنية وعن تحضيرات لتصعيد في منطقة درعا في الجنوب السوري؟

- في الموضوع الأردني، يجب أن ننتبه إلى أن الوجود التكفيري في هذا البلد بدأ ينمو، وهناك خشية من أن تنتقل الأزمة السورية إلى أرضه من خلال حركة التكفيريين. لذا كل الإجراءات المرتبطة بالأردن هي إجراءات حماة ودفاعية واستباقية. أما ما يجري في درعا، فهو جزء لا يتجزأ من معركة تحسين



اجتماع رباعي في «الخارجية» أمس لتثبيت الأجوبة بشأن مشروع باسيل



انتخابي ممسوخ يشبه الدولة الممسوخة، ونحن لا نعيش فترة ولادة قانون جديد، فعندما يتعطل التوافق نذهب إلى التعطيل، وهذا تم اعتماده في انتخابات رئاسة الجمهورية واليوم يعتمد مع قانون الانتخابات النيابية». ووجه صقر سهام انتقاداته نحو تيار المستقبل، مؤكداً أن منسق حزب الله تسرب إلى حزب القوات اللبنانية التي صارت تريد أن تقفل الطرقات لتعطيل المؤسسات الدستورية.

ولا تنتهي الأزمة في ما سبق. فالمصادر السياسية تحدثت عن تجميد التيار الوطني الحر اجتماعات مجلس الوزراء ريثما يصار إلى الاتفاق على قانون جديد للانتخابات. في وقت قال الرئيس نبيه بري للمشاركين في لقاء الأربعاء إنه تسلم مشروع قانون الموازنة الذي لا يتضمن سلسلة الرتب والرواتب وأحاله فوراً على لجنة المال والموازنة للمباشرة بدرسه، أكد أن السلسلة مدرجة أصلاً على جدول أعمال جلسة 15 أيار المقبل التي لن تكون مخصصة للتمديد فقط كما يبدو. وجدد رئيس المجلس القول إن الفراغ يعني الموت وذهاب البلد إلى المجهول.

بري يعلن أن «جلسة التمديد» ستبث سلسلة الرتب والرواتب أيضاً (هيثم الموسوي)



تقرير

لقاء سيده النجاة: «طرده» المجنسين... وتقسيم قضاء زحلة!

تجتاح البلاد موجة من التحريض المذهبي والطائفي. يزايد فيها ممثلو الأحزاب على رجال الدين. من خلال الدعوة إلى تقسيم جديد للدوائر الانتخابية. ووضع نظام للاقتراع. وفق معيار واحد: الانتماء الطائفي والمذهبي. آخر الأمثلة على ذلك. اجتماع سيده النجاة في زحلة أمس

كزت السبحة وعادت اللقاءات ذات اللون الطائفي لتلتئم في دور العبادة المخصصة للصلاة. قرنة شهوان - 2017 أطلت من سيده النجاة في زحلة هذه المرة، معيدة الأسطوانة نفسها، راسمة خطوط تماس وتقسيم داخل الأفضية والقرى والأحياء. علماً أن مبرر الخلية المذهبية الأولى كان وجود قادة الأحزاب المسيحية في المنفى أو السجن. أما اليوم، فبات العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، وسمير جعجع رئيس كتلة نيابية ووزارية، وثمة منتسبون إلى الحزبين يمثلون زحلة، سواء في المجلس النيابي أو الحكومة.

المطران عصام درويش الذي عانى الأمرين في بداية ولايته، نتيجة حملة القوات اللبنانية عليه، لا شيء سوى أنه سوري الجنسية، قرر المزايدة على القوات والكتائب، فحول مطرانيته إلى منبر للتشكيك بلبنانية من مضى على تجنيسهم أكثر من عشرين عاماً، والمطالبة بعزل زحلة وتقسيمها. والافت أن حزبي الكتائب والقوات، اللذين فاز 4 من نوابهما

في الانتخابات الأخيرة في زحلة بأصوات تيار المستقبل، وبأصوات المجنسين، هذان الحزبان شاركا أمس، بقوة، في اللقاء الذي رعاه درويش، للمطالبة بإقصاء المجنسين عن القضاء. وعندما كان نقل سجلات نفوس عدد كبير من الناخبين إلى قضاء زحلة قبل انتخابات عام 2009، محموداً من القوات والكتائب، شارك الحزبان أمس في الشكوى من هذه القضية! وأبعد من ذلك، طالباً مع المطالبين ببناء جدار إداري. انتخابي يعزل مدينة زحلة عن سائر بلدات القضاء. لقاء سيده النجاة أمس ضم جميع الفعاليات التي تدور بفلك القوات اللبنانية في المدينة، إضافة إلى القوات نفسها والكتائب والتيار الوطني الحر ورئيس المجلس البلدي أسعد زغيب والسيد ميشال سكاف، في استبعاد واضح لرئيسة الكتلة الشعبية السيدة ميريام سكاف، لأن المجتمعين لا يريدون سماع أكثر من رأي واحد: رأيهم. فعلى وقع تهديدات زغيب بإقفال الأسواق والاعتصام (لأسباب مجهولة طبعاً ولن تؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بالتجار)، أصدر المجتمعون برعاية المطران درويش

استفاد القوات والكتائب من نقل النفوس وأصوات التجنيس في الانتخابات الأخيرة

بيناً ضمنوه ثماني نقاط، أبرزها العودة إلى حل «مشكلة» المجنسين، والذين نقلت سجلات نفوسهم إلى زحلة، والمطالبة بإعادة النظر بما سُمّوه «البُعد الجغرافي»: (إذ ليس من الضرورة أو الإلزام الربط بين القضاء في بعده الإداري والدائرة في بعدها الانتخابي)، والمقصود طبعاً هو تقطيع أوصال قضاء زحلة بحيث يُقسّم إلى دائرتين: واحدة للمسلمين بصريح العبارة، وأخرى للمسيحيين (أو دائرة للمسيحيين، على أن تُلحق بلدات ذات غالبية إسلامية بدائرة البقاع الغربي راشيا). علماً أن المقررات نفسها شددت على أهمية العيش المشترك وغيره من «أبيات» الرزّل اللبناني. وفي السياق نفسه طالبوا بإعادة النظر بدائرة زحلة الانتخابية «بما يعيد التوازن الانتخابي بين العائلات الروحية»، علماً أن جميع الأرقام تبين أن هناك توازناً انتخابياً في زحلة، لكن تقاسم التيار والقوات والكتلة الشعبية والكتائب لأصوات الناخبين في مناطق نفوذهم يؤدي إلى ترجيح تيار المستقبل كفة فريق على أخرى، في النظام الأكثر. والواضح في هذا السياق أن الاجتماع الذي استبقت المصادر انعقاده بالتاكيد أن هدفه رفض ضم دائرة زحلة إلى دائرة البقاع الغربي بسبب زرع أوهام مذهبية خاطئة في رأس البعض، حاد بسرعة عن هدفه، وانشغل عن مناقشة القوانين الانتخابية المطروحة بالعودة إلى طرح مماثل طرح اللقاء الأرثوذكسي الانتخابي. وقبل ليلة من انعقاد اللقاء، أثار حزب الكتائب رفع سقف خطابه لرفض رؤيته التي تمثلت بتوصية تقول بوجوب حل قضية المجنسين. «وهذه المشكلة»، وفقاً للكتائب، «لم تنشأ بسبب تغيرات طبيعية، بل نتيجة شحنة



تعقد المجتمعون تضييب ميريام سكاف (مروان بو حيدر)

تعطيل الانتخابات البلدية في ثلاث بلدات: تربل وجديتا وتعايل، نتيجة تفوق عدد المجنسين المسجلين في السجلات على عدد أهاليها». ويُطرح هنا سؤال يبقى بلا إجابة: لماذا لم يُنر ملفا الناخبين ونقل سجلات النفوس حساسية القوات والكتائب قبل انتخابات عام 2009؟ لا شيء، إلا لأن هذه الأصوات كانت ستصت في مصلحة الحزبين. وإذا جرى التسليم جدلاً بأحقية طرح ملفي الناخبين ونقل سجلات النفوس إلى المدينة، فلماذا طرح شعارات «تقسيمية»، كالمشروع الذي سلّمه المطران درويش

قلم في عام 1994، وهو ما أحل بكل توازن القضاء. والبداية تكون بإعادة هذا التوازن، فالأزمة ليست مذهبية، بل تتعلق بدائرة زحلة غير المتوازنة، والحل لا يكون أبداً بتصويت المسيحي للمسيحي والمسلم للمسلم، بل بإعادة النظرة بقضية نقل النفوس العشوائي الذي حصل». وبحسب مصادر المجتمعين، فإن الواقع يتجلى بالتالي: «يشكل المجنسون اليوم نحو 15% من مجموع المقترعين في زحلة، ومعظمهم من غير المقيمين في القضاء، ولا ياتون إليه إلا في يوم الانتخابات، وهو ما أدى إلى

القوات «طالبين القرب» من آل فتوش؟

تقرير

ليا القرني

ما بينهم، ويظهر شقيقهم بيار (مهندساً) للعلاقات السياسية و«الجزنس»، إلى أن بدأت تنتشر أخبار في زحلة عن خلافات عائلية بين الأشقاء من جهة، وابن شقيقهم الطبيب ميشال، مع بروز طموحه للترشح إلى الانتخابات النيابية... مدعوماً من القوات اللبنانية. هوية زحلة الطائفية تفرض نفسها على العمل السياسي. فمن ينجح في الاستئثار بالأصوات الكاثوليكية، يفرض نفسه زعيماً على المنطقة. منذ سنوات طويلة بقي الملعب «الكاثوليكي» عصباً على الأحزاب، لأن ولاء أبنائه هو، إجمالاً، للعائلات التقليدية. إلى هذا الملعب ينتمي آل سكاف، الممثلون حالياً برئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف. الأخيرة، رفضت في شباط الماضي «مصالحة» القوات اللبنانية بعد أن تلقت عدة مراسيل، لأن قيادة معراب

يُعتبر آل فتوش من «ثوابت» الحياة السياسية الزحلاوية. تتبدل العهود وينتهي زمن الوصاية السورية، فيما النيابة حاضرة دائماً في ذاك المنزل على بيار زحلة. لا يهتم إن تحالف آل فتوش مع تيار المستقبل والقوات اللبنانية، وإن قرروا معاداة آل سكاف والترشح ضد التيار الوطني الحر في دورة 2009 النيابية. فهم، سابقاً وحاضراً، لا يفكّون رباطاً مع فريق 8 آذار لبنانياً، والنظام السوري إقليمياً. من أجل «الخط» الذي ينتمون إليه، قبل النائب نقولا فتوش أن تنفجر فيه قنبلة التمديد مرتين. وما هو ينتظر حتى 15 أيار، حتى يتبنى التمديد للمرة الثالثة. يُعرف عن العائلة، زحلاوياً، العلاقة الوثيقة بين أبنائها. يُقسّمون الأدوار في

اتخذ الطبيب ميشال فتوش قراره الترشح إلى الانتخابات النيابية، كمستقل عن عائلته التي لا تزال تُصرّ على ترشيح عمّه النائب نقولا فتوش. خطوة ميشال تأتي بالتنسيق مع القوات اللبنانية، التي فتحت أبواب معراب له



ميشال فتوش: لسّنا بدلاً من عمي (نقولا فتوش). أنا مرشح لوحدي (مروان طحطد)

مقال

قراءة جديدة في أوراق قديمة

نجاح واكيم

لم يعد سراً، ولا أمراً مشكوكاً فيه، سعي الولايات المتحدة الأميركية إلى إقامة حلف إقليمي في المنطقة يضم إسرائيل وتركيا والمملكة السعودية والأردن وقطر والإمارات العربية المتحدة، ويجري الآن العمل على عقد مؤتمر للدول المذكورة، لم يحدد موعده بعد بشكل نهائي، لكنه لن يكون بعيداً. بضعة أشهر فقط لا أكثر.

هذا يذكرنا بمشروعات الأحلاف التي طرحتها الولايات المتحدة الأميركية في مطلع خمسينيات القرن الماضي. يروي محمد حسنين هيكل، الذي كان مقرباً من جمال عبد الناصر، أنه في شهر آذار/ مارس من عام 1953، حطت طائرة جون فوستر دالاس وزير الخارجية الأميركية آنذاك في القاهرة، وعلى سلّم الطائرة، همس السفير الأميركي لدى مصر في أذنه قال: «إن الرجل القوي في النظام الجديد هو شاب اسمه جمال عبد الناصر وليس محمد نجيب».

كان قد مضى على قيام الثورة في مصر تسعة أشهر فقط. طلب دالاس من سفيره أن يرتب له لقاء مع الشاب القوي. وإلى مائدة عشاء اجتمع أربعة، جون فوستر دالاس والسفير الأميركي وجمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، وعرض دالاس فكرة إقامة حلف في الشرق الأوسط يرتكز على عواصم ثلاث: «أنقرة أكثر العواصم الإسلامية تقدماً، وكراشي أكبر العواصم الإسلامية من حيث السكان، والقاهرة أكثر العواصم الإسلامية عراقة».

كان دالاس يخطط لاستكمال سلسلة الأحلاف لتطويق الاتحاد السوفياتي بها. وكان أيضاً يسعى إلى إدماج إسرائيل في المنطقة تحت علم الحلف المزمع إنشاؤه. سأل عبد الناصر: ولكن لماذا هذا الحلف، ولمواجهة أي خطر؟

أجاب دالاس: الخطر الشيوعي.

رد عبد الناصر: كيف تريدي أن أرى خطراً مزعوماً على مسافة أربعة آلاف كيلومتر، ولا أرى خطراً حقيقياً على مسافة مئة كيلومتر؟

فشل دالاس في مصر جعله يستبدل بغداد بالقاهرة، وقام حلف بغداد أو «السانتون».

بعد ذلك بشهرين أو ثلاثة، قدمت إلى المنطقة بعثة أميركية جديدة اشتهرت باسم «بعثة جونستون»، كانت تحمل معها مشروعات للتنمية الاقتصادية بين إسرائيل والدول العربية. وطوال سنتين، ظلت البعثة تقوم بجولات مكوكية ما بين القاهرة وتل أبيب وعمان وبيروت، ومن ضمن ما طرحته آنذاك إقامة طريق بري يربط ما بين مصر والأردن فوق صحراء النقب. ثم عادت «بعثة جونستون» خائبة لأن جمال عبد الناصر رفض عروضها المغربية.

في عام 1958، على أثر ثورة العراق التي أطاحت النظام الملكي والرجل القوي في ذلك النظام نوري السعيد، سقط حلف بغداد. مؤسس دولة «إسرائيل» ديفيد بن غوريون بعث إلى الرئيس الأميركي دوايت ايزنهاور رسالة قال فيها: «إنه لمن الخطأ الفادح أن تفكر الولايات المتحدة بإقامة حلف في الشرق الأوسط يرتكز على أي عاصمة عربية. إن نظام الشرق الأوسط، لكي يحظى بالاستقرار وبالولاء

للغرب، يجب أن يرتكز على عواصم ثلاث، أنقرة وتل أبيب وأديس بابا».

الشيعة بد الشيوعية

في السنوات الماضية، ظهرت إلى العلن اللقاءات الكثيرة بين مسؤولين كبار في الدولة الصهيونية وأقرانهم في دول «الاعتدال العربي»، ومنها الأردن والسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وما تسرب عن تلك اللقاءات يشي بقرب إعلان حلف الشرق الأوسط الجديد. وإذا كانت عواصم «الصمت» لا تتحدث كثيراً عن مضمون تلك اللقاءات، بل تكفي بالتحويل والتخويف من «الخطر الشيوعي»، فإن قادة العدو يجاهرون بالكثير مما دار في تلك اللقاءات. وأهم ما أفصح عنه هؤلاء، الآتي:

- إن علاقات تحالف استراتيجي باتت قائمة بين إسرائيل والأنظمة العربية المعتدلة، وخصوصاً السعودية ودول الخليج العربي.

- إن مقولة حل القضية الفلسطينية هو المدخل إلى «السلام» بين إسرائيل والدول العربية قد سقطت. أما المعادلة الصحيحة فهي أن «السلام» بين إسرائيل والدول العربية هو المدخل إلى حل القضية الفلسطينية. ولسنا بحاجة إلى التذكير بأن حل القضية الفلسطينية بالمفهوم الإسرائيلي هو تصفية القضية.

- أهداف التعاون أو التحالف بين إسرائيل والدول العربية «المعتدلة» هو التصدي للإرهاب الذي ترعاه إيران. أما المنظمات الإرهابية، بحسب التصنيف الإسرائيلي والعربي «المعتدل»، فهي حزب الله ومنظمات المقاومة في فلسطين. إذاً، فإن الخطر الجديد الذي يبرر قيام هذا الحلف هو «الخطر الشيوعي» عوضاً عن الخطر الشيوعي، ومحاصرة نظام ولاية الفقيه في طهران بدلاً من نظام البلاشفة في موسكو. وعلى غرار «بعثة جونستون» في خمسينيات القرن الماضي التي كانت تطرح مشروعات «للتنمية» المشتركة بين إسرائيل والدول العربية، تطرح اليوم مشروعات مماثلة، من أبرزها إنشاء سكة حديد: من حيفا، إلى إربد، إلى الرياض، إلى الخليج العربي.

تبقى مسألة واحدة لا يجوز إغفالها، وهي موقع إثيوبيا في خريطة هذا الحلف أو في خريطة «الشرق الأوسط الجديد». من يتابع الفضائيات النفطية، وخصوصاً قناة «الجزيرة» القطرية، يلاحظ مدى الاهتمام الخليجي بسد «النهضة» الإثيوبية.

مشروع السد هذا قديم، يعود إلى خمسينيات القرن الماضي. وهو فكرة أميركية - إسرائيلية. الغاية منه محاصرة مصر وتهديد أمنها القومي. ألا يجيب هذا عن سؤال طرحه الأغبياء أحياناً وطرحه الخبثاء دائماً: «لماذا ذهب عبد الناصر إلى اليمن؟».

في الحقيقة، فإن كل كيس إسمنت يرسل إلى إثيوبيا لبناء سد النهضة مصدره المملكة العربية السعودية، وإن تمويل بناء هذا السد تتكفل به السعودية وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة. لماذا، وما هي الفائدة التي تجنيها هذه الدول من هذا السد؟ لنتذكر مرة أخرى رسالة بن غوريون إلى ايزنهاور التي أشرنا إليها سابقاً.

تدمير سوريا

إن ما تقدم يلقي الضوء على أحداث بدت مفاجئة، وقعت في الآونة الأخيرة، وعلى أحداث يجري التخطيط لها سوف تبدو أيضاً مفاجئة.

فجر يوم الجمعة في السابع من الشهر الجاري، شنت الولايات المتحدة عدواناً بصواريخ توماهوك على مطار الشعيرات السوري. وقد مهدت الولايات المتحدة لضربتها هذه بمزاعم ركيكة الحك عن استعمال الجيش السوري للغازات السامة في خان شيخون. فلماذا شنت البحرية الأميركية هذه الغارة «المفاجئة»، والتي جاءت متناقضة مع تصريحات دونالد ترامب إبان حملته الانتخابية بشأن سوريا؟ ثم، وعلى أثر الغارة تلك، عاد المسؤولون في الإدارة الأميركية الجديدة إلى ما كانت ترده الإدارة السابقة قبل أربع سنوات، وهو أنه لا مستقبل للأسد في أي حل سياسي للآزمة السورية.

تعرف الولايات المتحدة جيداً أنه لا يمكنها إعادة عقارب الساعة إلى الوراء في سوريا، لكنها تعمل على منع عقارب الساعة من التقدم إلى الأمام. هي تعمل على عرقلة الحل السياسي الذي ترسم معاه في الميدان، وعلى إشغال المزيد من الحرائق في سوريا. كل ذلك من أجل إشغال سوريا وحلفائها في الفترة التي تحتاج إليها لتظهير حلف الشرق الأوسط الجديد وإبرازه إلى العلن، وتعطيل قدرتها على عرقلة هذا المشروع.

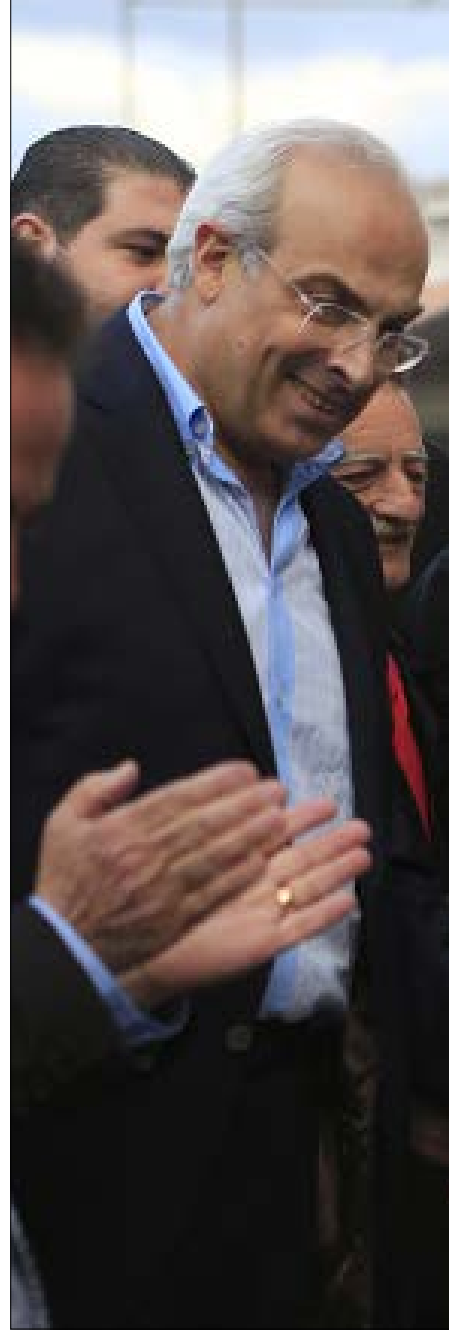
...وجنوح في لبنان

أما الأحداث «المفاجئة» التي يخطط لها العقل الأميركي - الصهيوني فهي ليست بعيدة عنا. ويبدو أن لبنان هو المكان الذي تم اختياره ليكون ميداناً لهذه الأحداث.

في 12 نيسان الجاري، اشتمت مواقع التواصل الاجتماعي بكل أشكال الاستفزازات الطائفية، وبالذوات للنزول إلى الشارع وقطع الطرقات. وبدا المناخ العام عشية 13 نيسان 2017 بالغ الاحتقان وبنذر بشر مستطير، ما أعاد إلى ذاكرتنا ذلك المناخ الذي خيم على لبنان عشية 13 نيسان 1975.

الشعارات ذاتها. و«حقوق الطائفة» التي هب أصحابها لانتزاعها «مهما كان الثمن» هي مرة أخرى «الحقوق» عينها التي رفعها أولئك الذين أشعلوا الحرب الأهلية في عام 1975. والوعود التي أسرّ بها الأميركي لأصحاب الرؤوس الحامية والعصبيات المريضة آنذاك لم تعرف إلا بعد سنوات من الحرب والدمار والضحايا والدماء. اليوم، وبعد 42 سنة، لا يزال الأميركي هو هو، ووعوده لم تتغير. لكن المصيبة أن أصحاب الرؤوس الحامية عندنا والعصبيات المريضة لم يتغيروا أيضاً، وإن تغيرت أسماء بعض «الأبطال».

لنتذكر أنه خلف دخان الحرب اللبنانية جرى ترتيب عملية «السلام» المصرية - الإسرائيلية. ولا تزال الولايات المتحدة الأميركية شغوفة بـ«السلام»... بهذا النوع من السلام. ولا يزال الوضع العام في لبنان خطيراً. أخطر بكثير من أن يترك أمره لعصبيات المتعصبين المهبوسين، ولعبت الأولاد المدلوعين الذين يحبون اللعب على حافة الهاوية.



لوزير الإعلام ملحم رياشي في شباط الماضي، والذي يقضي بوضع حدود جديدة لدائرة زحلة الانتخابية، هي طريق الشام؟ فهذا الطرح لا يستهدف المجنسين، ولا من نُقلت سجلات نفوسهم قبل 8 سنوات، بل بلدات هي جزء لا يتجزأ من نسيج البقاع الأوسط، وعلى رأسها بلدنا قب الياس ومجدل عنجر. وتجدر الإشارة إلى أن المجتمعين قرروا عقد لقاء ثان يوم الخميس 27 نيسان الجاري، على أن يكون مؤسماً أكثر من لقاء يوم أمس.

(الأخبار)



بيار فتوش:

القوات قاتلين حالت تا يتحالفو معنا، بس نحن مش بالوارد



تبنّي ترشيحات حزبيين. رغم ذلك، لجأت القوات إلى محاولة «شق» العائلة. ووفق معلومات «الأخبار»، زار ميشال فتوش معراب قبل مدة «وتم الاتفاق على خوض الانتخابات معاً، كونه طبيياً معروفاً في زحلة ومقبولاً من قبل الزحالنة». وقد زار ميشال قبل قرابة أسبوعين صديقه الوزير السابق سليم وردة «في زيارة أخلاقية، بعد أن حسمت القوات عدم ترشيح وردة، لأنه يُعتبر أقرب إلى تيار المستقبل». أولى بوادر العلاقة الجديدة كانت «توجيه دعوة إلى ميشال لحضور القداس الذي أقامته القوات بمناسبة حصار زحلة» في الثاني من الشهر الجاري. والطبيب بدأ يتحدث أمام الزحليين «عن ترشحه إلى الانتخابات».

تعاني القوات اللبنانية «من شخ في الأسماء الوازنة، فتضطر إلى اللجوء إلى خيارات بديلة»، وفق المصادر.

أيضاً، «لا تكفّ القوات عن محاولة التوصل إلى تشكيل لائحة ائتلافية في زحلة». وفيما بات من المرجح أن يكون «المرشّح الأرثوذكسي مع القوات يوسف قرعوني، الذي ترشّح على لائحة سكاف في الانتخابات البلدية، يجري العمل ليكون فتوش الحليف الكاثوليكي».

يؤكد ميشال فتوش خبر زيارته معراب وترشحه إلى الانتخابات، مُتكلّاً على «أن كل تاريخي نظيف وقصادر على التواصل مع كل الأطراف». ولكنه ليس بديلاً من عمه، لـ«أنا مرشّح لوحدي»، كما يؤكد في «الأخبار».

وفيما تردّد أنه في إحدى زيارات ميشال إلى معراب رافقه عمه بيار، ينفي الأخير التوافق الانتخابي مع القوات. يقول في اتصال مع «الأخبار»: إنّ القوات «قاتلين حالتنا يتحالفوا معنا لأن مع العونيين مش

ممکن يتفقوا. بس نحن مش بالوارد. منقعد بالبيت ولا منترشح معهم». ومرشح العائلة، بحسب بيار فتوش، هو «الوزير نقولا فتوش». أما عن مشاركة ابن شقيقه في قداس القوات، «فقد رافق المطران عصام درويش بصفته رئيس اللجنة الطبية في مستشفى تل شيحا. القوات استغلّت الصورة».

القوات اللبنانية تنفي أيضاً التواصل مع آل فتوش «الذين يُشكلون رافعة لكل كسارات البلد. وأحد المؤشرات على عدم تبدل سياسة معراب تحاه فتوش هو موقفنا الداعم لأهالي عين دارة في وجه معمل الإسمنت».

توضح المصادر القواتية أنّ «قداس زحلة مناسبة سنوية يُدعى إليها الجميع». أما بالنسبة إلى الانتخابات، «فلم نبدأ بعد البحث في التحالفات مع أي طرف. أولويتنا هي القانون».

موسى الصدر سعودياً! العبوا غيرها

محمد نزال

السعودية تُحبّ السيد موسى الصدر. أهلاً! هكذا فجأة، بعد نحو أربعة عقود على آخر ظهور له، وصمت عربي، سعودي ضمناً، سيُصبح الصدر عند «البحاري» شخصاً «أحبّ العرب جميعاً، إذ كان صاحب نظرة وحدوية وترتقي بالإسلام إلى مصافي الوحدة والحضارة». إشارة: ليس «البحاري» هنا صاحب كتاب الحديث الأشهر، الفارسي وطناً، بل القائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري. إنّه مجرّد تشابه بالأسماء.

قبل 55 عاماً، كان المرجع الشيعي الأول في النجف (كما يصفه الصدر) السيد محسن الحكيم يُريد الحجّ. كلف الصدر مهمة التواصل مع المسؤولين السعوديين، وطلب منه أن يسألهم السماح بإعادة بناء «المشاهد المشرفة» في البقعة (المدينة المنورة) لأن فيها أضرحة كلّ من الأئمة: الحسن بن علي، زين

العابدين، الباقر والصادق وغيرهم. يقول الصدر إنّه أجرى اتصالات بالصبان، حول المسألة، فاقترح الأخير «أن نشارك في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي لمناقشة القضية مع علماء الوهابية، فاشتركتنا وتمكّننا من أخذ قرار بإحياء الآثار الإسلامية (في الحجاز) ومنها بيت النبي، بيت عبد المطلب، غار حراء وغار ثور، وكلها موجودة ولكنها مهملة إلى حد بعيد». هذا ما يذكره السيد الصدر، حرفياً، في مقابلة مع «الحوادث» عام 1973. ليس تفصيلاً أن من أجرى تلك المقابلة مع الصدر هو المصري جلال كشك، النائب عن على «جوائز» السعوديين لما كتبه في مدحهم. المهم، أين أصبحت مطالب الصدر؟ لا شيء. أكثر من نصف قرن ومشايخ الوهابية على موقفهم من تلك الآثار. بالتأكيد، لم يكن الصدر سطحيّاً لا يعرف عقائد القوم، لكنّه، وللتاريخ، حاول وترك لنا ذكرى تلك المحاولة، حاول، وقد

نزل إلى عقولهم، قائلاً: «يُمكنها أن تشبه نصب الجندي المجهول. تُذكر المسلم بمواقع الاستشهاد والبطولة والفتوة». حتى هذا لم ينفج. ليس مثل الصدر من لا يعلم أنّه في نظرهم، بل في فتاواهم، ليس أكثر من «قبوري كافر مشرك». بالمناسبة، إنّ الصبان، الشيخ السعودي الذي تواصل معه الصدر، كان معروفاً عنه انفتاحه ونزعتة الإصلاحية، وهذا ما كلفه دخول السجن نحو عامين، قبل أن يُعفى عنه ويُستفاد من خبراته التقنية.

قبل 9 سنوات من تلك المقابلة، حضرت تلك المسألة في كلام الصدر أيضاً، ضمن محاضرة له في «الندوة اللبنانية» عام 1964. قال: «هناك أمل للمرجع الأول (الحكيم) في هذه الرحلة (الحجّ) يتمنى تحقيقه، وهو إعادة تنظيم المشاهد المشرفة الواقعة في المدينة (المنورة)، ولعلكم لا تجهلون، أيها السادة، أنّ قبر فاطمة بنت محمد وقبور الإمام الحسن بن علي والإمام علي بن الحسين، منشئ «الصحيفة السجادية»،

والإمامين الباقر والصادق، اللذين ملأ الدنيا بعلومهما الفقهية والأدبية والطبيعية، وكذلك قبور جمع من أجداد النبي وأصحابه... هذه القبور التي أغنى أصحابها العالم أجمع تراثاً، ودفنوا العرب والمسلمين، بشكل خاص، فأغذوا

موسى الصدر
ليس هلك أحد بعينه...
ولن يكون

التاريخ حضارة. هذه القبور كانت معبرة منظمة وكانت مزارات للناس والحجاج». ويضيف الصدر، في فقرة تلخص موقفه، قائلاً: «منذ أقل من أربعين سنة، تصدّى الحكام هناك ونفذوا فتوى شاذة لبعض

الفقهاء وهدموا هذه المشاهد». إنهم الحكام والفقهاء معاً: تُريد السعودية اليوم أن تُغرق في حب الصدر، وأن يمدح ممثل دبلوماسيتها في لبنان «اعتداله» وسعيه إلى «الوحدة»... جيد، فلتعطه ما سعى إليه قديماً، وهو القائل لهم بأنّ تلك المحاولة تهدف إلى «علاج الجرح المحزن الذي لا مسوغ أصلاً لوجوده ولا داعي لاستمراره». ذهنية آل سعود لم تتغيّر، وكثيرون ما كانوا ينتظرون تسريبات «ويكيليكس» لمعرفة ذلك، ولكنها جاءت «نور على نور». في برقية من المدير العام لإدارة الدول العربية في السعودية، ناصر البريك، إلى وزارة خارجية بلاده، يذكر أن القائمة على إدارة «جمعية مؤسسات الإمام الصدر» جاءت وطلبت مساعدة للجمعية (الخيرية). يأتيه الرّد في البرقية نفسها: «حيث لم تصدر إلى الآن التوجيهات السامية حيال مسألة مساعدة أهل الشنة في لبنان، وفقاً لما تم رفعه للمقام بالمحضر الموقع

«أوجيه» تسبّب استثماراتها: تسديد الديون أم دفع الرواتب؟

تعود «سعودي أوجيه» إلى الواجهة، ولكن هذه المرة بأخبار قد تكون «بادرة خير». إذ بدأت الشركة بعملية تسبّبها بالديون من ممتلكات، فهذه بداية لحلّ الأزمة ودفع الديون، خصوصاً أن المصروفين من تيار المستقبل بدأوا يتقاضون تعويضاتهم ومستحققاتهم منذ فترة؟ أحد المقرّبين من الرئيس سعد الحريري يؤكد أن الأزمة المالية ستحلّ في غضون عام

ميسم زرق

ارتفع أخيراً منسوب الضغط على أصحاب شركة «سعودي أوجيه»، وتحولت صفحات وسائل التواصل الاجتماعي ساعي بريد لنقل رسائل العمال اللبنانيين والسعوديين والأجانب ومعاناتهم، وتوجيه عبارات قاسية إلى الرئيس سعد

تراجع حصة شركة «أوجيه» المحدودة» في البنك السعودي للاستثمار بنسبة 2,81%

الحريري والمسؤولين في الشركة، وتداول فيديوها لتظاهرات موظفيها في مناطق عدّة من السعودية. المعلومات عن السبل التي تتبعها الشركة لتسديد ديونها لا تنتهي، مرة عن نيتها بيع 20 في المئة من أسهم البنك العربي (مقابل نحو 1,1 مليار دولار)، ومرة عن تعيين مستشارين لإعادة الهيكلة والطلب من المصارف جدولة الديون. ومع كل معلومة، كان الموظفون في الشركة يتنفسون الصعداء، علّها

تكون فاتحة خير، وخطوة على طريق تحصيل حقوقهم. وفيما لم تصل كل الإجراءات السابقة إلى خواتيمها السعيدة، لأن أحداً من الموظفين لم يحصل حقوقه، عادت الشركة إلى الواجهة من خلال ما جرى تداوله بنحو محدود عن عملية تقوم بها الشركة لتسييل ما لديها من ممتلكات. وقبل يومين، نقل موقع «مباشر» السعودي المعني بسوق البورصة والأسهم خبراً مفاده أن «بيانات كبار الملاك في سوق الأسهم السعودية (تداول) أظهرت تراجع حصة شركة أوجيه المحدودة في البنك السعودي للاستثمار بنسبة 2,81% لتصل إلى 5,77%، بعد أن كانت 8,58%». ويعني هذا الخبر أن «أوجيه» باعت نحو ثلث الأسهم التي تملكها في «البنك السعودي للاستثمار». وفيما لم يُعلن حجم الصفقة، فإن احتساب عدد الأسهم المباعة (نحو 19 مليون سهم)، بسعر السهم المتداول في السوق، يعني أن قيمة الصفقة لم تتجاوز عتبة الـ70 مليون دولار. وهذا المبلغ يشكّل أقل من 10 في المئة من ديون «سعودي أوجيه»، ولم يُعرف ما إذا كان سيستخدم لتسديد ديون للمصارف والموردين، أو أنه سيُدفع كبديل لرواتب وتعويضات مستحقة للموظفين. واللافت أن أياً من الصفحات المعنية بأحوال الشركة على مواقع التواصل لم تتداول هذا الخبر. لكن عمّالاً في «أوجيه» أكدوا لـ «الأخبار» أن لا جديد بين المحامين الموكلين للدفاع عن حقوق الموظفين وبين مكتب العمل والشركة. وطالب العمال بـ«حجز الأموال العائدة من الأسهم المباعة، حتى يتسنى للجهات المعنية صرفها لمستحقيها». وأشارت المصادر إلى أن «مبنى شؤون الموظفين قد أغلق بالكامل وصُرف الموظفون فيه، فيما نقل عدد قليل منهم إلى مكاتب أخرى، لعدم وجود الماء والكهرباء في المبنى». وعُلم أن «الدولة الفلبينية ستقوى دفع مستحقات مواطنيها الذين كانوا يعملون في الشركة، على أن تتفاهم في ما بعد مع أوجيه أو

لم تتجاوز قيمة الصفقة عتبة الـ70 مليون دولار (دالاتج ونهرا)

السلطات السعودية». فيما نقلت مصادر أخرى عن أحد المحامين قوله إن «الفرج بات قريباً». لبنانياً، تبدو الأمور أفضل بكثير من الرياض. إذ علمت «الأخبار» أن «الحريري وفريفه المالي قرروا تقسيم التعويضات المستحقة للمصرفيين

على أربع دفعات. وقد تقاضى هؤلاء الدفعة الأولى من مستحققاتهم، مع وعد بصرف الدفعات الثلاث الباقية قبل نهاية العام الجاري». أما بالنسبة إلى الرواتب التي كانت مجمّدة لنحو عام، فأشار أحد المصرفيين من التيار إلى أنهم «بدأوا يحصلون

على راتب واحد منها كل شهر منذ بداية العام كسائر الموظفين الحاليين في كل مؤسسات التيار، أي إن هذا الدين يكون قد سُدد مع نهاية العام الحالي أيضاً». وفيما استنشر عمال «أوجيه» بأخبار زملائهم في لبنان خيراً، لم يُعرف ما إذا كانت الأموال



كوريا: حرب السلاح

عامر محسن

ولكن وسائل الإعلام في الغرب شككت بأصالة الأنظمة التي تم عرضها، باعتبار انه لا تجارب معروفة لهذه الصواريخ، وقالت إن الحوايات التي أظهرت في العرض قد تكون فارغة. تفهم واشنطن أن هذه القدرات تحتاج الى سنوات قليلة للـ«نضوج»، وهذا يفسر تسارع تصعيدها في المنطقة. صواريخ الغواصات مثلاً، ليست خطيرة فقط لأنها قادرة على الاقتراب خفية من السواحل الأميركية، وضرب قلب البلد من دون أن تتمكن وسائط الدفاع الصاروخي من رصدها؛ الغواصات تعطي الكوريين قدرة «ضربة ثانية». بمعنى أنه، حتى لو قامت واشنطن بضربة نووية خاطفة ومالحة، دمّرت خلالها القيادة الكورية بأكملها وكل قدراتها الصاروخية وأفنت شعبيها، فإن الرقعة الأخيرة لكوريا ستكون على شكل ضربة نووية، تطلقها غواصة وحيدة في المحيط، تدمر أكبر مدينة أو مدينتين في أميركا. في هذه الحالة، يصبح الإحتراز من الحرب واجباً.

الخيارات الصعبة

كما ذكرنا في السابق، فإنّ السلاح النووي في كوريا هو تعويض عن الرّدع التقليدي وليس مكثلاً له. كما تشرح دراسة أميركية لوزارة الدفاع، فإنّ كلفة بناء قدرة نووية والحفاظ عليها في حالة كوريا هو (بعد أن تدفع ثمن البنية التحتية الأساسية) أقل بكثير من محاولة بناء جيش تقليدي - مع مدرعات وبحرية وسلاح جويّ - يوازي الجيش الكوري أو الأميركي. من زاوية الحرب التقليدية، هناك درجة من التشابه بين الجبهة على الحدود الكورية والجبهة بين جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة. «الرّدع» الوحيد للكوريين الشماليين هو وجود عاصمة خصمهم، سول، على مسافة قريبة من خط الهدنة، وضمن مدى المدفعية الثقيلة والراجمات ذات العيارات الكبيرة. لهذا السبب بنى الكوريون آلاف الكهوف والملاجئ المحصنة، حُفرت في المرتفعات المواجهة للجبهة، بحيث تتمكن المدافع والراجمات من القصف المتواصل وهي في أمان نسبي - حتى ولو سيطر العدو على الأجواء - ولا يمكن إيقافها بغير الدخول في الحرب البرية واحتياح كوريا الشمالية (العديد من الراجمات في كوريا، بالمناسبة، هي النموذج ذاته الذي تجده في جنوب لبنان أو غزة، ولكن هذا موضوع آخر).

يُقال أن 70% من الجيش الكوري موجود في المنطقة الحدودية وعلى طول خطّ الدفاع الذي يحمي بيونغيانغ، غير أنّ «خطة الحرب» التي يتحصّر لها الكوريون منذ الخمسينيات، تلحظ سقوط العاصمة، وانسحاب المقاتلين (ونحن هنا نتكلم على تعبئة عامّة لأغلب الشعب، ذكوراً وإناثاً) الى الجبال الشمالية الوعرة، حيث الطرقات المعبّدة غير موجودة تقريباً وقد أعدت شبكات هائلة من الأنفاق والمخابئ والمستودعات، تحضيراً لحرب غوار تدوم فترة طويلة. انت قد تملك قنابل خارقة للتحصينات، وقد تكون قادرة على تدمير بعض هذه المراكز، ولكن لا قوة في العالم تملك العدد الكافي من هذه القذائف المتخصصة للتعامل مع آلاف الأهداف الحيّاة والمنثورة على مساحات واسعة. على حدّ قول عسكري أميركي، لا يوجد بلد في العالم تتخلّله الأنفاق ككوريا الشمالية، مجتمع الـ«سونغون» («الجيش أولاً»، وهو شعار مركزي في البلد)، بتعابير أخرى، الكوريون يعرفون أنّ عدوّهم متفوّق بكلّ المعايير، وخطّتهم - حين تُفرض عليهم الحرب - هي أن يقاتلوا بناسهم وجبالهم، وأسلحة تعود الى السبعينيات.

أين نقف؟

من المنظور العربي، من المفترض أن تكون مسألة الانحياز محسومة: كوريا الشمالية، بحجمها الصغير، دعمت قضايا عربية وساعدتنا في الحروب (الى اليوم)، وقدّمت لنا أكثر بكثير مما قدمناه لها. وهي من الدول القليلة التي ما زالت تأخذ موقفاً عنيفاً ضدّ إسرائيل وترفض أي اعترافٍ بها (كوريا الجنوبية، بالمقابل، شاركت في احتلالات العراق وافغانستان والصومال، ولكنها أعطتنا هاتف سامسونغ!). هنا سيأتيك العربي الذي يعتقد أنّه ليبرالي (هو موالٍ للغرب ببساطة) ويخبرك عن الديكتاتورية وعن وضع الحريات والفاقة، ويدعوك لأن تضع نفسك مكان المواطن في كوريا الشمالية. ولكن هنا الخدعة الكبرى، انت لست مكان المواطن في كوريا، وحين تأخذ موقفاً تجاهه فأنت تفعل ذلك من موقع كعربي، وليس من المفترض أن تضع نفسك في سياقه (فأنت لست في سياقه، ولا يمكنك أن تعرفه بالواسطة. ولو كان يهّمك رأيه وحاله فالطبيعي أن تسأله وتحواره، لا أن تقرّر عنه ما يريد وما هو الأفضل له، ومتى يستحقّ النضال والصمود ومتى لا يستحقّ). إنّ تقييم النظام والتجربة الكورية، على المستوى النظري والسياسي والأخلاقي، ونقدتها والتعلّم منها موضوع - وهذا ليس مجتثنا هنا - والخيار السياسي الذي أمامنا موضوع آخر تماماً.

لا متّسع هنا للكلام عن النّظام في كوريا الجنوبية وعن طبيعة نخبه، وأنّ له أيضاً وجهاً آخر لا يخلو من الفساد والعائلية والقمع. ولكن طبيعة المفاضلة تقنعك بأنّ المعجبين بكوريا الجنوبية، لو أنّ التاريخ سار بشكل معاكس وجعلها فقيرة محاصرة، فيما الشمال مليء بناطحات السحاب والأضواء ومظاهر الثراء المادي، لوقفوا في الخندق الآخر وتماهوا مع الشماليين. اليوم، تحاول حكومة بيونغيانغ أن تعاكس البروباغاندا ضدّها عبر نشر صور لأحياء جديدة في العاصمة، ولناطحات سحاب حديثة، ولكن المقياس والمعيّر لا يجب أن يكون هنا. على الهامش: من يعتقد أن الديمقراطية الجزئية التي جرت في أواخر الثمانينيات تجعل من كوريا الجنوبية بلداً «ليبرالياً»، وأنّ الانتخابات مثلت قطعاً مع الديكتاتورية، لا يعرف ماضي القمع والتطهير في البلد، أو أنّك - الى اليوم - ستعتقل في كوريا الجنوبية لو عبّرت على «تويتر» عن رأي داعم للشمال، أو رافض لخوض حرب لا تنتهي من أجل الأميركيين. الرئيسة الكورية التي تركت منصبها منذ أسابيع هي ابنة الديكتاتور العسكري الأخير في كوريا، والرئيس الذي قبلها، وهو كان مدير «هيونداي»، لا يتحدّر من نخبة «المتعاملين مع الاحتلال الياباني» فحسب، بل هو نفسه مولود في اليابان.

كان لدى زميل لا أعرف عنه العنصرية، ولكنه يحمل تقييماً شديد السلبية تجاه الكوريين الجنوبيين بالذات. سألته مستغرباً عن السبب، فكوريا الجنوبية في النهاية بلد ناجح مزدهر، حقّق تنمية وثراء لشعبه (ولو على حساب غيره)، وأنشأ نظاماً «ديمقراطياً» فوق ذلك. أجابني باقتضاب بما معناه «هذه أمور تذهب وتأتي، ولكن، كم يمكن للمرء أن يخضع ويخفي أمام من احتله؟ أن يتخلّى عن سيادته؟ أن يسمح بغزوه؟ أن يجعل نفسه محميّة؟ هل هناك أعظم من أن تتخلّى عن دينك؟ هم، يا رجل، تخلّوا عن دينهم!» (بالفعل، فإنّ أكبر مجموعة دينية في كوريا الجنوبية اليوم، وبخاصة في المدن الكبرى، هي فئة معتنقي المسيحية).

حين يبدأ الإعلام الأميركي بالتركيز على القدرة العسكرية لبلد ما، والتعظيم من شأن جيشه وصواريخه وخطره، كما يحصل اليوم مع كوريا الشمالية، فإنّ هذا ليس إلا مدعاة للقلق. كوريا الشمالية هي أصغر بكثير من كوريا الجنوبية، واقتصادها أضعف، فيما سول تمتلك تكنولوجيا عسكرية متقدّمة للغاية، وهي تصنع - مثلاً - إحدى أحدث الدبابات في العالم، وتملك التكنولوجيا والموارد لصنع أي منظومة سلاح لو شاءت (بما فيها الأسلحة النووية). كوريا الشمالية معزولة ولا تتشكّل خطراً على أحد، بل كان جلّ طموحها، منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، مجرّد الصمود واجتياز مرحلة الحصار والأزمة والتقسّف، على أمل تغيير ما في النظام الدولي.

أمّا المقارنة مع أميركا، فهي غير جائزة أساساً. عسكرياً، الفارق بين أميركا وبين أي دولة منافسة هائل لا يقاس. لهواة «المساواة» بين أميركا وروسيا: الزيادة في الميزانية الدفاعية الأميركية هذه السّنة (الزيادة السنوية فحسب) هي أكبر من كامل الميزانية العسكرية الروسية (بالدولار). من زاوية أخرى: الميزانية التي طلبتها ادارة استخبارات الدفاع الأميركية لهذا العام - حتى لا نتكلم على الفروع الرئيسية للجيش - توازي الميزانية العسكرية الروسية مرّة ونصف مرّة. في الحقيقة، لم تقم كوريا الشمالية بتطوير برنامجها الصاروخي حتّى الثمانينيات (وبصواريخ سكود سوفياتية قديمة)، فالنّظام قبل ذلك كان، من جهة، مرتاحاً الى قدرته على خوض حرب تقليدية ضدّ الجار الجنوبي. وكان مطمئناً، من جهة أخرى، الى أنّ المعسكر الشرقي لن يسمح للجيش الأميركي بضرب كوريا الشمالية أو اجتياحها من دون ردّ وتدخّل، ثمّ تغيير العالم ووجدت كوريا نفسها وحيدة.

اللعبة النووية

بالمعنى العام والشامل، فإنّ «قواعد اللعبة» بين كوريا الشمالية وبين أميركا، منذ التسعينيات وما قبل، تشبه وضع دول كإيران والعراق (سابقاً) وكوبا وغيرها، تعتبرها واشنطن دولاً مارقة وتمارس معها سياسة العزل وتغيير النّظام. المغزى هنا هو أنّ ثلاثية «العقوبات» المفاوضات الحرب» التي تمارسها أميركا مع أعدائها «الضعفاء» لا تهدف الى استخلاص تنازلات معيّنة، أو تأهيل هذه الأنظمة والتصالح معها ودمجها في النّظام العالمي. الهدف النهائي، والوحيد، لكلّ هذه السياسات هو تغيير النّظام أو خلق «ثورة مضادة» في الداخل، وأي شيء أقلّ من ذلك يعني الانتقال الى الأسلوب التالي: العقوبات تهدف لضغط النّظام وكسره وإفشاله اقتصادياً، المفاوضات و«التفاقات» هدفها تشجيع فئات موالية للغرب داخل النّظام وتغليبها وتشجيع «انقلاب ساداتي»، والحرب تأتي إن فشل كلّ ذلك. حتى حين فاوضت واشنطن بيونغيانغ، في أواسط التسعينيات، على إيقاف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات ثمّ ارتدت أميركا على الاتّفاق. يقول المحيطون ببيل كلينتون بأنّه لم يوقع مع نيّة خداع الكوريين والتملص من التنفيذ لاحقاً، بل هو وقّعه فقط لأنّه افترض، وقتذاك، بأنّ النّظام على وشك السقوط وأنّه لن يضطرّ يوماً الى تنفيذ ما اتّفق عليه. حين اعتبرت كوريا الجنوبية أنّ النّظام يتربّح، اعتمدت سياسة «الشمس المشرقة»، ومدّت جسور التعاون مع بيونغيانغ - تمهيداً لـ«انتقال سلس» بعد السقوط - ولكن حين تبين أنّ النّظام تجاوز الأزمة وسيصمد، جاءت إدارات كورية ألغت أغلب «اتّفاقات الأخوة» السابقة، وعادت الى سياسة الحصار (منذ أشهر قليلة، أعلنت سول انتهاء تعاونها في المنطقة الصناعية المشتركة في كايسونغ وإقفال المصانع الجنوبية التي بنيت فيها مع أنّ الخسائر، بحسب تقرير نشره معهد «سايس»، تقع على الجنوبيين أكثر بكثير من الشماليين).

من هذه المنظور، لم تكن الحرب «ضرورة» لأميركا لمجرّد امتلاك كوريا برنامجاً نووياً، وكان في وسع واشنطن استكمال سياسة العقوبات وانتظار سقوط النّظام. الأميركيون يزعمون بأنّ كوريا، مع أنها أثبتت القدرة على تنفيذ تفجير نووي، الّا أنها تحتاج سنوات لتحويله الى سلاح وتصميم رأس نووي «معياري»، ثمّ تصغيره الى درجة تسمح بوضعه على صاروخ. حتى لو أمثلت كوريا سلاحاً نووياً فاعلاً، فإنّ أميركا تراهن بأنها ستظل قادرة على ضرب بيونغيانغ إن دعت الحاجة، وتدمير برنامج الصواريخ مثلاً، من دون أن تردّ كوريا بالنووي، وتخاطر بإيادة شعبيها على يد الأميركيين. حتى لو فشل هذا الرّهان، في السيناريو الاسوأ، واستخدمت بيونغيانغ السلاح النووي، فإنها ستضرب به كوريا الجنوبية (وهذا ثمنٌ مقبول)، ولا يمكنها أن تطلّ أميركا. المسألة ذاتها تنطبق على الصواريخ: الصواريخ الكورية الباليستية - حتّى سنوات قليلة - كان في وسعها، في أفضل الأحوال، ضرب القواعد الأميركية في اليابان وكوريا الجنوبية حين تقوم الحرب، وتأثيرها (لو استخدمت برؤوس تقليدية متفجرة) لن يكون هائلاً، وقد تتمكن الأنظمة الدفاعية، التي تعجّ بها سواحل اليابان، من إسقاط معظمها.

المشكلة هي حين يتطوّر المساران بشكل متوازٍ، فتبدأ كوريا بانتاج أسلحة نووية وتصغيرها، فيما هي تبني صواريخ تزداد حجماً وتقنية سنة بعد سنة، حتى تصل الى الصواريخ العابرة للقارات، التي يمكن أن تضرب أي بقعة على البرّ الأميركي. هنا، يصبح الرهان مختلفاً بالنسبة الى أميركا، ويضحي «عامل الخطر» غير مقبول؛ ومن هنا الدافع الأميركي لإيقاف هذا التقدّم قبل أن تصبح كوريا الشمالية قوّة نووية «شرعية»، وصواريخها مصوّبة على نيويورك وواشنطن ولوس انجلس. وهذا ليس لأنّ كوريا ستستخدم هذه التقنية، ما أن تحصل عليها، لضرب الولايات المتحدة بل على العكس تماماً، لأنّ هذه القدرة ستعطي كوريا الشمالية نوعاً من «حصانة» ضدّ الخيار العسكري الأميركي (والأميركيون يفهمون أنّ النّظام الكوري، إن لم تسقطه المجاعة والفاقة في أواخر التسعينيات، فهو لن يسقط من الداخل بسهولة أو بسبب عقوبات).

منذ سنوات، بدأت كوريا بانتاج أجيال جديدة من الصواريخ، تعمل بالوقود الصلب وتختلف جذرياً عن تطويرات «سكود» التي هيمنت على الترسانة الصاروخية في الماضي؛ وهي أشبه بالصواريخ الحديثة التي تصنعها الصين وروسيا من صواريخ الستينيات. كما أنتجت، وجزّيت بنجاح، إطلاق صواريخ بالستية من الغواصات. وبدلاً من بضع تجارب صاروخية في السنة، أقامت كوريا العام الماضي عشرات التجارب على نماذج مختلفة. في العرض العسكري الأخير في العاصمة، في الذكرى الـ 105 لولادة كيم ايل سونغ، عرض الكوريون (إضافة لما سبق) صواريخ تشبه الأنظمة الصينية العابرة للقارات، ويشي حجمها بأنها قادرة على الوصول الى أميركا.

الكوريون كأنهم يقولون للأميركيين «لقد وصلنا بالفعل الى القدرة التي تخيفكم».

مع جهات الاختصاص، فكلّ ما يُقدّم الآن من مساعدات هي بشكل فردي عن طريق وزارة الشؤون الإسلامية وغيرها من المنظمات، لذا فإنّ تقديم مساعدة للشعبة، حتى وإن كانت لجمعية مؤسسات الإمام الصدر، ربّما يفهم من قبل السّنة بشكل خاطئ». تحمل هذه الوثيقة المسزبة الرقم 27708. ثمة وثيقة أخرى، مماثلة، إنّما بتوقيع سعود الفيصل. هذه هي أدبياتهم. هذه أخلاقهم. كم يبدو مؤلماً أن تُقرّر السعودية، اليوم، المناجزة باسم موسى الصدر. هذا الإمام الذي لم يرحمه أحد حتّى، وظلّ سرّ خطفه عاراً، على الجميع.

للسعودية، وللجميع، موسى الصدر يعني: «إسرائيل شرّ مطلق، قتالها واجب والتعامل معها حرام». موسى الصدر، كما قال يوماً، يعني أن «القضية الفلسطينية ليست ملك أحد. إنّها مسؤوليّة الأمة». وكذلك، لئن يهमे الأمر، موسى الصدر ليس ملك أحد بعينه... ولن يكون.



التي تُصرف مصدرها عمليات بيع الأسهم والممتلكات في أوجيه أو أن لها مصدراً آخر، علماً أن مصادر بارزة في التيار كانت قد أكدت قبل إعلان الإجراءات الأخيرة أن «الزمة المالية في التيار ستكون منتهية في غضون عام لا أكثر».

على الخلاف أقرت المادة 54 من مشروع قانون موازنة 2017 من دون أي نقاش جدي في مجلس الوزراء، لابل إن بعض الوزراء الذين استفسروا عنها قيك لهم إنها مادة تضمن حقوق الضمان (!) فيما هي تلغي موجب الاستحصال على براءة الذمة من الضمان الاجتماعي، أي أنها تلغي الأداة الوحيدة التي يستعملها الصندوق لضمان انتظام المؤسسات بالتصريح عن أجزائها وتسديد الاشتراكات. هذه المادة تندرج في سياق عمليات قضم الضمان التي بدأت مع خفض الاشتراكات بنسبة 50% في 2001، وتستكمل اليوم بإجراءات تخدم التهزّب الضريبي بدلاً من مكافحته!

إجراءات مديسوسة تهدد الضمان بالإفلاس



أصدر الصندوق نحو 36 ألف براءة ذمة في عام 2016 (أرشيف)

محمد وهبة
لم يكن صدفة إدراج المادة 54 في مشروع قانون موازنة 2017، بل كانت عملية «دس» عن سابق تصوّر وتصميم، لا هدف لها سوى خدمة مصالح أصحاب العمل اللاهئين وراء القضية الثانية من صندوق الضمان، بعد القضية الأولى في 2001 حين أقرت الحكومة مرسوم خفض الاشتراكات بنسبة 50%. القضية الأولى منحت أصحاب العمل زيادات كبيرة في الأرباح، إلا أنها أنهكت ضمان المرض والأمومة والتعويضات العائلية بديون هائلة مُولت بسحوبات مخالفة للقانون من فرع نهاية الخدمة حتى بلغت قيمتها المتراكمة 1510 مليارات ليرة حتى نهاية 2015. أما القضية الثانية، المطروحة اليوم عبر المادة 54 من مشروع قانون الموازنة، فسيكون أثرها أكثر فتكاً لأنها تحرم الضمان من أداة الضغط الوحيدة لإجبار المؤسسات المسجلة في الضمان على

توسيع التهزّب

في الواقع، إن إقرار العمل بوجوب استحصال أصحاب العمل على براءة الذمة من صندوق الضمان كان له مبررات واقعية لا تزال تنطبق اليوم. ففي عام 1982، وبسبب تراكم الديون على أصحاب العمل نتيجة الظروف القائمة أمنياً واقتصادياً ونقدياً، أقر العمل براءة الذمة لاعتبارها وسيلة تمنع تراكم الديون على أصحاب العمل، وتشجعهم على تسديد ما يتوجب عليهم للضمان، فضلاً عن كونها وسيلة تمثل ضماناً للصندوق مقابل الديون بذمة المؤسسات. ظروف الثمانينيات لا تزال نفسها جائمة اليوم على الصندوق، لا بل إنه في ظل تفشي الفوضى والهدر والفساد والتدخلات السياسية في

تسديد متوجباتها المالية للصندوق وإجبار المؤسسات غير المسجلة على التصريح عندما تضطر إلى الاستحصال على براءة ذمة في تعاملاتها مع الدولة.

إلغاء موجب الاستحصال على براءة الذمة المالية ستكون له مفاعيل خطيرة على التدفقات المالية في الضمان

عبارة تشطب قانونه

يتضمن مشروع قانون موازنة 2017 الحال إلى مجلس النواب بعدما أقره مجلس الوزراء المادة 54 التي تنص على الآتي: «خلافاً لأي نص آخر، يُحصر موجب الحصول على براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المنصوص عليها في المادة 65 من قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم رقم 13955 تاريخ 1963/9/26 بحالتي تصفية وحل المؤسسات».

هذه المادة لم تكن واردة في مشروع موازنة 2017 الذي أحيل إلى مجلس الوزراء، بل أدرجت لاحقاً. طريقة «الدس» واللغة القانونية المستعملة باختصار، تعيد إلى الأذهان سلوكاً دأبت عليه بعض القوى التي سيطرت على وزارة المال خلال العقد الأخيرين، فقد استخدمت عبارة «خلافاً لأي نص آخر» مراراً لشطب وإلغاء مواد قانونية تعد أساسية في صلب بعض القوانين، لكنها شطبت بشحنة قلم من دون إثارة أي انتباه بعد تضمينها في مشروع الموازنة إلى جانب عشرات المواد القانونية.

هذا الأمر يتكرر اليوم مع المادة 54. بعبارة واحدة، ألغيت مفاعل المادة 65 من قانون الضمان التي تتضمن أربع فقرات تتحدث عن وجوب استحصال أصحاب العمل على براءة ذمة لإثبات تسديد الاشتراكات والموجبات المالية المترتبة عليهم للصندوق، وتميز بين براءة الذمة المحصورة وبراءة الذمة الشاملة، وتحدّد المعاملات التي تستوجب الاستحصال على براءة الذمة على النحو الآتي:

عنه لوزارة المال والذي تخطى 200 ألف مؤسسة بينها 1100 مؤسسة في دائرة كبار المكلفين وحدها (تشمل هذه الأرقام المؤسسات المالية من مصارف وشركات تأمين ووساطة مالية وشركات الأموال)، وبالتالي فإن المؤسسات التي يفوق عدد أجزائها عن 10 يزيد بكثير عن 10 آلاف مؤسسة. لذا، كان الأجدر بالوزراء المعنيين وبمجلس الوزراء وبمجلس النواب أن يحاسبوا الضمان على هذا التصدير الفادح، وأن يسدوا الثغرات التي تتيح التهزّب عبر خلق وتطوير أدوات إضافية لإجبار المؤسسات المنتهية على التصريح للضمان عن أعمالها وعن أجزائها، إلا أن الوزراء المعنيين ومجلس الوزراء ذهبوا في اتجاه توسيع التهزّب:

الأثر العالي

إلغاء موجب الاستحصال على براءة الذمة المالية ستكون له مفاعيل خطيرة على التدفقات المالية في الضمان، فهو يعني أن المؤسسات التي كانت تحصل على براءات الذمة إجبارياً بسبب اضطرارها إلى إبراز براءة الذمة ضمن أوراق الاستيراد والتصدير والمشاركة في المناقصات وسواها، لن تكون مجبرة بعد إقرار هذه المادة على الاستحصال على براءة ذمة إلا إذا كانت ستعلق أبوابها وتصفي أعمالها. هذا الأمر سيؤدي إلى انخفاض خطير في نسبة المنتظمين في تسديد الاشتراكات، ما يؤدي تلقائياً إلى تراجع الإيرادات السنوية لفرعي ضمان المرض والأمومة، فيما ستلجأ إدارة الضمان إلى تمويل عجز التقديمات الصحية والعائلية بزيادة سحب الأموال من فرع نهاية الخدمة، أي من مدخرات الأجراء.

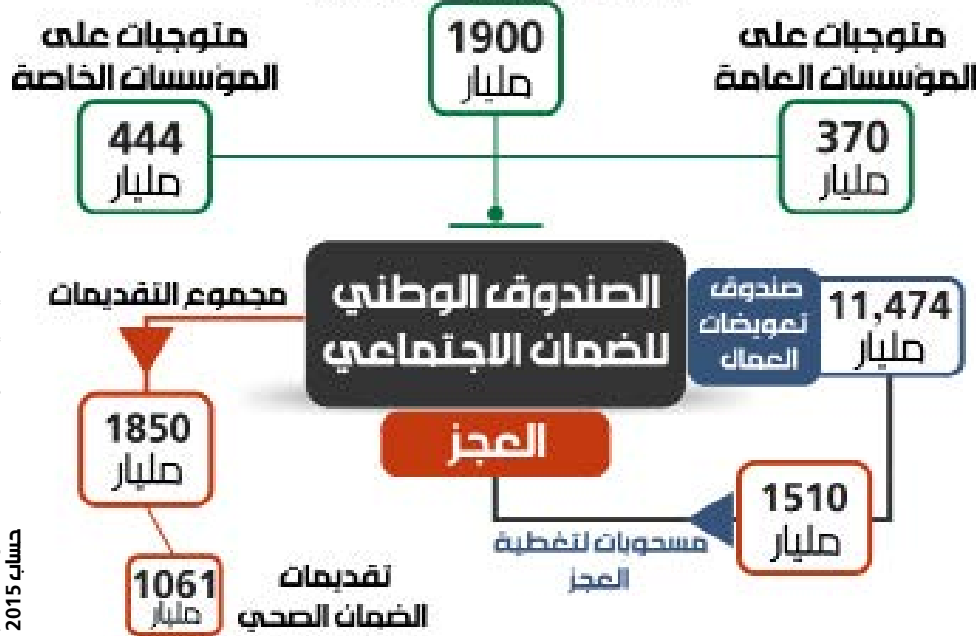
وبحسب قطع الحساب في الضمان، فإن مجمل إيرادات فرعي ضمان

في 7 مراكز من النوعين المحصورة والشاملة، أي ما يوازي 71% من المؤسسات المسجلة في الصندوق والبالغ عددها 50689 مؤسسة؛ بينها 7881 مؤسسة تصرّح عن عدد أجراء يفوق العشرة، و42808 يقل عن عشرة أجراء.

هذه الأرقام تعني أن التهزّب من الضمان كبير جداً، ولا سيما مقارنة مع عدد المؤسسات الكبير المصرّح

الضمان، أصبحت الحاجة أكبر إلى تطوير وخلق أدوات إضافية لتحفيز المؤسسات على التصريح للضمان والانتظام في تسديد المتوجبات المالية. براءة الذمة بوصفها أداة قهرية وحيدة بيد الضمان في وجه المنتهزين من التسديد لم تعد كافية، وهذا ما تدلّ عليه إحصاءات مصلحة براءة الذمة. ففي عام 2016 أصدر الصندوق نحو 36 ألف براءة ذمة

ديون متوجبة على الدولة



الوضع المالي في صندوق الضمان استناداً إلى قطع حساب 2015

المشمولون بالضمان في نهاية شهر أيلول 2016

المضمونون	المستفيدون على عاتق المضمون		
	الأهل	الأولاد	الزوج أو الزوجة
659315	117569	477647	219073
			50689

تقرير

كركي: الضمان
في خطر شديد

يقول المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، محمد كركي، إن مشروع قانون موازنة 2017 تضمن مادتين قانونيتين تنطويان على درجة كبيرة من الخطورة على الصندوق لأنهما تعدلان ثلاثة أمور أساسية في عمل الصندوق على النحو الآتي:

المادة 68 تتحدث عن تسيط ديون الدولة للضمان لعشر سنوات ابتداء من 2009 بالاستناد إلى القانون 2006/753 الذي يجيز للحكومة تسيط المبالغ المتوجبة عليها، إلا أن هذه المادة أعفت الدين من الخضوع للفائدة القانونية ومن زيادات التأخير خلافاً لما ورد في القانون 753. وبحسب كركي، فإن ديون الدولة للضمان بلغت 1900 مليار ليرة في نهاية 2015، وهي ممولة من تعويضات نهاية الخدمة، وتخضع لفائدة قانونية تساوي 100 مليار ليرة سنوياً، وبالتالي لا بد من أن تخضع هذه الديون للفائدة وزيادات التأخير كما حصل أيام إقرار القانون 753 الذي كان يتضمن التسيط لمدة 20 سنة بلا فوائد، لكن الرئيس السابق إميل لحود رده وفرض مهلة 10 سنوات للتسيط وفائدة نسبتها 5%. «الأفضل أن يعالج هذا الموضوع من دون التسيط، إذ بإمكان الدولة أن تدفع للضمان عبر سندات الخريزة» يقترح كركي.

المادة 68 تضمنت أيضاً فقرة عن عدم الاستفادة من فتح الصناديق إلا بقرار يصدر عن مجلس الوزراء. في رأي كركي، إن هذه المادة غامضة، فلماذا يجب أن تكون مباشرة التقديرات في مطلع السنة بقرار من مجلس الوزراء، ألا يضرب هذا الأمر استقلالية الضمان ويربط حصول المضمونين على التقديرات بالقرار السياسي؟ أليست هذه محاولة لوضع اليد على الضمان؟

المادة 54 هي الأكثر خطورة، لأنها تحصر إعطاء براءات الذمة في حالتين تصفية المؤسسة وحلها، وهاتان الحالتان نادرتان أصلاً في الضمان. إلغاء موجب الحصول على براءة ذمة من الضمان يتزامن مع امتناع الدولة عن تسديد المستحقات المالية عليها للصندوق، ثم تفتح الباب أمام المؤسسات الخاصة للامتناع أيضاً. المشهد خطير، فهناك قسم كبير من المؤسسات ستتوقف عن الانتظام في تسديد المتوجبات المالية للصندوق بعد إلغاء براءة الذمة وسيتأخر التحصيل في الضمان لسنوات عديدة، ما يضعه في خطر شديد.

القضاء يبحث في مصير مطمر برج حمود
ما هو سر الانفجار الصغير؟

في الخامس من الشهر الجاري، وقم ما يُشبه «الانفجار» في موقع مطمر النفايات في برج حمود. بحسب مصادر مطلعة، وذلك نتيجة تفاعل كيميائي لطبيعة النفايات المدفونة في المكب القديم في الموقع. في هذا الوقت، يستكمل قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن، القاضي رالف كركي، جلساته المتعلقة بدعوى إضفاء المطمر اليوم، فيما يُثير البعض شبهة تعرّض القضاء لضغوطات لاستكمال الأعمال في المطمر بمعزل عن الآلية التي تُجرى بها هذه الأعمال

هديك فرفور

يستكمل قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن، القاضي رالف كركي، اليوم، الجلسات المتعلقة في ملف دعوى إقفال مطمر برج حمود. ومن المُقرّر أن يتم إبلاغ الفرعاء مضمون تقرير لجنة الخبراء حول واقع المطمر وآلية الأعمال القائمة فيه.

وبحسب المحامي حسن بزّي، أحد المحامين الناشطين الذي تقدّم بدعوى مخالفة المعايير البيئية في تنفيذ أعمال إنشاء مطمر برج حمود ومعالجة جبل النفايات في الموقع ونقل النفايات إلى المكب المؤقت في أيلول الماضي، فإن هناك ضغوطات كبيرة تُمارس على القضاء من أجل الاستمرار في أعمال المطمر في ظل مخالفات بيئية وصحية خطيرة جداً. وكان القاضي كركي قد اتخذ في 15 تشرين الثاني الماضي قراراً يقضي بتجميد الأعمال، إلا أن القاضي تراجع عن قراره في ما بعد، وفق ما يقول بزّي.

في هذا الوقت، تُفيد المُعطيات أن هناك انقساماً بين أعضاء لجنة الخبراء حول واقع الطمر في الموقع وآلية العمل فيه، ففي حين تقدّم عضو لجنة الخبراء نجلاء الشويري تقريراً يُشير إلى «الوضع السليم في المطمر»، يُخالفها الرأي العضوان الأخران في اللجنة، وهما الخبيران ولسون رزق وجهاد عبود. يُجمع كل من عبود ورزق على الوضع غير الصحي للأعمال القائمة في المطمر، وعلى أن طريقة المعالجة لا تراعي خطورة وحساسية نوعية النفايات المدفونة في المكب القديم، حيث دُفنت منذ سنوات طويلة نفايات سامة وخطرة.

مطمر الكوستابرافا وفوز شركة الجهاد بها مرة ثانية، ولكن بسعر أقل من السعر الذي كان مُقدماً بنحو 12 مليون دولاراً

الانطلاق من هذا «العرض»، يُعدّ ضرورياً للإشارة إلى المُعطيات التي تُثيرها بعض المصادر المتابعة للملف والمتعلقة بإجراء عقد/ اتفاق بين شركة «الخوري للمقاولات» و«الجهاد للتجارة والمقاولات»، مؤخراً، والذي يقضي بنوع من «تقاسم» المهامات بين الشركتين وبالتالي تقاسم التكاليف وأسعار المناقصة.

حاولت «الأخبار» التواصل مع المُقاولين، داني خوري وجهاد العرب، للوقوف على الموضوع، إلا أنهما لم يردا على اتصالاتها المتكررة.

يقول بزّي إن الضغوطات التي تمارس على القضاء باتت واضحة وفجة، فضلاً عن الضغوطات والمسايع التي قامت بها ما أسماه «الشركات النافذة» (ويقصد شركتي الجهاد للتجارة والخوري للمقاولات) من أجل إسكات الصيادين المُتضررين أيضاً من هذا الواقع.

وكان الصيادون العاملون في مرفأ الضبية قد نظموا عدة تحركات احتجاجية في شهر شباط الماضي، احتجاجاً على ردم البحر وتلويته بالنفايات وتهديد أرزاقهم، خصوصاً بعد اعتراض الكثير من النفايات التي تُرمى في البحر مراكب صيدهم، إلا أن «النافذين استطاعوا مؤخراً أن يُسكتوا الصيادين ويضغطوا عليهم وعلى القضاء معاً، على حدّ تعبير بزّي.

أمّا الخبيرة الشويري، فقد ارتكبت مخالفات تتعلق بعدم إطلاع الفرعاء على تقريرها والقيام بإعداد التقرير باللغة الإنكليزية، ما يصعب مسألة مناقشته خلال الجلسة، على حدّ تعبير بزّي الذي يُثير مسألة انحياز الشويري إلى الشركة المتعهدّة أعمال المطمر.

يُذكر أن الشركة الملتزمة أعمال المطمر هي شركة خوري للمقاولات التي فازت في 21 حزيران الماضي بمناقصة تشغيل الحماية البحرية ومعالجة جبل النفايات وإنشاء المركز المؤقت للمطر الصحي في منطقة برج حمود، بعدما قدّمت السعر الأدنى وهو 109

تقول مصادر ميدانية مُطلعة على أعمال المطمر، إنه بتاريخ 5 نيسان الحالي، حصل ما يُشبه «الانفجار» الصغير داخل المكب القديم، نتيجة سوء آلية معالجة النفايات المدفونة في المكب، وبالتالي التسبب بتفاعل كيميائي نتيجة غاز الميثان الموجود في الموقع، الأمر الذي أدّى إلى انتشار النفايات بشكل عشوائي في المنطقة وزاد من سوء الواقع هناك، لافتة إلى أن تقارير رُفعت إلى إحدى الوزارات المعنية تتعلق بحادثة «الانفجار» وسوء الوضع البيئي وتداعياته على المواقع المجاورة، وبالتالي على القاطنين في المنطقة.

يُطرح في هذا الصدد مسؤولية وزارة البيئة عن الملف وتداعياته التي لا تتوقف. وبحسب بزّي، فإن وزير البيئة الحالي طارق الخطيب لم يزر الموقع بعد ولم يتدخل بالملف والدعوى،

كان القاضي كركي
قد اتخذ قراراً بتجميد
الأعمال إلا أنه تراجع
عن قراره في ما بعد

ملايين دولار. حينها، أثار السعر بليلة في مجلس الإنماء والإعمار، خصوصاً أنه أظهر أن السعر المُقدم من شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» التي فازت بمناقصة مطمر الكوستابرافا عالياً جداً لقاء أعمال مُشابهاة، الأمر الذي دفع المجلس حينها إلى إعادة مناقصة

يجمع عبود ورزق على أن المعالجة لا تراعي خطورة وحساسية نوعية النفايات المدفونة في المكب القديم (هيلم الموسوي)



وجهة نظر

مؤتمر وطني نقابي حول قطاع البناء في لبنان؟

فبعد تنسيق ناجح مع الاتحاد العمالي العام، في سنة 1987، في إطار المؤتمر النقابي الوطني العام، وفي مواجهة الحرب وتدني سعر صرف العملة الوطنية، أصبحت العلاقة شبه معدومة في السنوات الأخيرة. ولعل إحياء التنسيق بين النقابات العمالية في قطاع البناء ونقابة المهندسين، يفتح الباب أمام التنسيق بين النقابات العمالية ونقابات المهن الحرة، لا سيما في المجالات القانونية والصحية والسكنية، ويوسع من إمكانية التأثير النقابي، على المستوى المعيشي.

- لجهة تشكيل قاعدة نقابية عريضة في قطاع البناء، تحمل مشروعاً عمالياً، إسكانياً، وبيئياً متكاملًا، تتفاوض عليه مع السلطة أو تضغط من أجل تحقيقه. وربما يفتح الباب أيضاً، أمام تنسيقيات أخرى في القطاعات المختلفة، تعمل من أجل التأثير، في السياسات العامة.

نقابي وطني، يجمع، إلى نقابته، نقابات العمال اللبنانية في قطاع البناء، والاتحاد العمالي العام، والاتحاد العام لعمال فلسطين، وممثلين عن العمالة السورية، ولجنة الدفاع عن المستأجرين، لبحث القضايا المشتركة، في إطار احترام حق العمل وحق السكن، والاتفاقيات الدولية التي ترعى حقوق الناس جميعاً، محليين، لاجئين، أو نازحين.

أعرف تماماً، أن جاد ثابت، يترأس نقابة لم تتعود على هذه المبادرات، ولا هي تتبنى بالضرورة هذه القضايا، وأن موازين القوى الحالية، في المجلس الجديد، لا تسمح كثيراً بتغيير فعلي. إلا إذا كان التصويت الأخير لصالحه، يعكس تغييراً ما، لم نلمسه بعد! بانتظار اتضاح الرؤية، إنني أعتقد أن مبادرة، كالتالي، أقترح، يمكن أن تفيده على مستويين على الأقل: - لجهة العلاقة بين النقابات العمالية ونقابة المهندسين.

غسان صليبي

يعتبر قطاع البناء، أكثر القطاعات إشكالية في لبنان: في وظيفته الاقتصادية، وأرباحه، وعشوائية تنظيمه، وشروطه البيئية، وظروف عماله البائسة، اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. كما أن قطاع البناء، هو في صلب أي سياسة إسكانية في البلد.

انتخب جاد ثابت، المهندس المعماري، رئيساً لنقابة المهندسين، حاملاً معه، مشاريع إصلاحية، في مجال السكن والإعمار والبناء. في برنامج لائحة «نقابتي»، التي ترأسها، نية واضحة للتصدي لقضايا الشأن العام.

لا أريد تحميل جاد ثابت المسؤولية بالنيابة عن الحكومة والمجلس النيابي، لكنني أدعوه وكخطوة أولى، ومن موقعه النقابي، إلى أن يبادر إلى تنظيم مؤتمر

المرض والأمومة في عام 2015 بلغت 1093 مليار ليرة مقابل تقديرات بقيمة 1416 مليار ليرة، أي أن العجز بلغ 322 مليار ليرة في 2015. وقد بلغت قيمة المسحوبات من فرع نهاية الخدمة لتمويل العجز المتراكم ما قيمته 1510 مليارات ليرة، فائدتها السنوية تبلغ 100 مليار ليرة، ما يعني أن إلغاء براءة الذمة ستكون له مفاعيل سلبية قاسية على التدفقات المالية وعلى نمو العجز. هذا العجز، بدأ أصلاً، بسبب خفض الاشتراكات بنسبة 50% التي منّلت القضاة الأولى لمقدرات الضمان، أما القضاة الثانية المتمثلة في إلغاء براءة الذمة فقد تكون قاضية.



يحبك الناس إلى
عرض الجوانب الأكثر
إيجابية في حياتهم
على وسائل التواصل
الاجتماعي

الفايسبوك والسعادة علاقة متناقضة

إنستغرام: المنصة الأكثر نرجسية

في استطلاع أجرته منصة LendEDU تبين أن الإنستغرام هو المنصة الأكثر نرجسية في وسائل التواصل الاجتماعي حيث اعتبر غالبية المستطلعين أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة قوية لخلق شخصية جديدة تماماً مغايرة للواقع. واعتبرت الدراسة أن «الصيغة بسيطة للغاية: إذا قمت بنشر ما يكفي من الصور «الفنية» وصور أنيقة لنفسك تجذب الكثير من الإعجابات، عندها لن يهتم الفرد إنجازاته في الحياة الحقيقية لأن شعبية حسابيه على وسائل التواصل الاجتماعي ستحدد وضعه على السلم الاجتماعي». وأضافت الدراسة أن هذا الأمر صحيح بشكل خاص مع إنستغرام، حيث الإعجاب هو الطريقة الرئيسية للتفاعل مع الصور وأشرطة الفيديو التي يتم نشرها من قبل المستخدمين. فقد أعلن 67% من المستطلعين أنهم يقومون بالإعجاب عمداً بصور الأشخاص الذين يُعجبون بصفتهم بغض النظر عما إذا كانوا معجبين فعلياً بالمحتوى، و78% يقومون بمحي صورهم عن المنصة في حال لم تحصل على ما يكفي من الإعجابات.



بالتأثير في سعادة الفرد، وأن نوعية هذه التفاعلات هي المهمة. في حين طرح البعض سؤالاً إشكالياً: هل الناس الأقل سعادة يميلون أكثر إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أم أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى التخفيف من سعادة الفرد؟

في دراسة حديثة للباحثين هولي شاكيا من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، ونيكولاس كريستاكيس من جامعة يال، توصل الباحثان إلى أنه مهما كانت طبيعة استخدام الفرد للفايسبوك

الاجتماعية بينهم. دراسات عديدة ناقشت تأثيرات هذه الوسائل في الناس وتوصلت إلى علاقة مترابطة بين وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا الفاييسبوك باعتباره أبرزها، وانخفاض مستوى السعادة عند الأفراد.

بعض الباحثين اعتبر أن انخفاض مستوى السعادة مرتبط بطريقة أو نوعية استخدام الفاييسبوك أكثر من الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام الفاييسبوك بحد ذاته، حيث أن كمية التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لا علاقة لها

كلما استخدمت الفاييسبوك أكثر كلما انخفض مستوى السعادة لديك، فقد أثبتت دراسة حديثة أنه مهما كانت طبيعة استخدام الفرد للفايسبوك فإنه سيجعله يشعر أسوأ. وقد يكون تراجع الثقة بالنفس أحد أبرز العوامل السلبية نظراً إلى تعرض الفرد بشكل مستمر لصور وصفحات منسقة بعناية من حياة الآخرين، فيقيم مقارنة اجتماعية غير مؤاتية معهم غيّرت وسائل التواصل الاجتماعي طريقة تواصل الناس مع بعضهم البعض وطبيعة العلاقات

تقرير

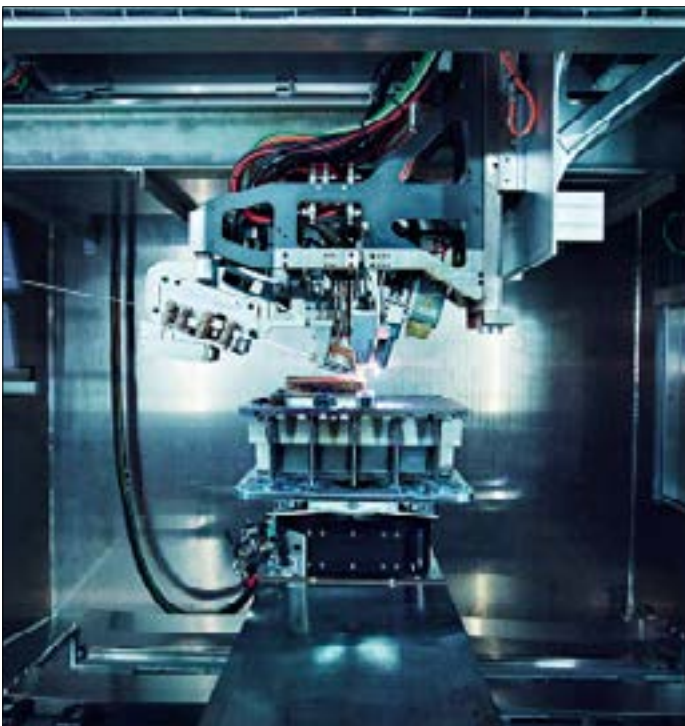
الطباعة الثلاثية الأبعاد: «بوينغ» تبدأ باستخدام تيتانيوم مطبوعاً!

أما بخطوتها هذه ستوفر الشركة بين 2 و3 ملايين دولار لكل طائرة على الأقل ابتداءً من عام 2018 عندما تتم طباعة أجزاء أخرى.

تعد هذه الخطوة، وخصوصاً أنها صادرة عن «بوينغ» دافعاً مديوماً للاتجاه إلى الطباعة الثلاثية الأبعاد في صناعة الطائرات وهي دليل على أن الشركات بدأت تثق في عملية التصنيع والمواد الناتجة منها.

تستخدم شركة «نورسك تيتانيوم» تقنية الترسيب السريع للبلازما (Rapid Plasma Deposition) التي تقوم على إذابة أسلاك التيتانيوم في غاز الأرجون ومن ثم مراكمة طبقات من المادة بسرعة ودقة بالشكل المطلوب تنفيذه التي تصل دقته إلى 80% بتكلفة إنتاج أقل بكثير من الطريقة التقليدية، إذ تقلل هذه العملية من تكاليف المواد الخام واستخدام الطاقة مقارنة بالتصنيع التقليدي.

وتتوقع شركة نورسك أن توافق الهيئة التنظيمية الأميركية على



معدن التيتانيوم المصنوع تقليدياً يمكن أن يكون مكلفاً للغاية

المكونة من ألياف الكربون، خاصة أن معدن التيتانيوم المصنوع تقليدياً يمكن أن يكون مكلفاً للغاية في ظل إنتاج 144 طائرة من هذا النوع سنوياً. فقد نقلت «رويترز» أن سبائك التيتانيوم القوية والخفيفة الوزن تكلف أكثر بسبع مرات من الألمنيوم وتمثل نحو 17 مليون دولار من تكلفة الطائرة البالغة 265 مليون دولار،



ستبدأ طباعة الأجزاء في الزوج لكن الشركة تهدف إلى أن يكون لديها 9 طابعات نهاية هذا العام في نيويورك



للمرة الأولى ستستخدم طائرة لنقل الركاب معادن مصنوعة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد، من شركة Norsk Titanium النرويجية المتخصصة في الطباعة الرقمية الثلاثية الأبعاد للمعادن، كمكونات لهيكلها. فقد أعلنت شركة «بوينغ» منذ أيام أنها ستبدأ باستخدام قطع من التيتانيوم المطبوع بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد في بناء طائرة Dreamliner 787، بعدما حصلت الشركتان على موافقة سلطة الطيران المدني الفيدرالية الأميركية لإنتاج أجزاء من الطائرة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد وذلك بعد سلسلة اختبارات مكثفة انتهت في شباط الفائت وفق البيان الصادر عن الشركة النرويجية.

انتقال شركة الطيران العملاقة «بوينغ» إلى الطباعة الثلاثية الأبعاد في طائرة Dreamliner 787 سببه حاجة هذه الطائرة إلى المزيد من المعادن، أكثر من النماذج الأخرى، بسبب هيكلها وأجنحتها

تطبيق

istudiez: مفكرة الطالب الإلكترونية

فاطمة ترمس

لم يعد حمل المفكرة الورقية التقليدية رائجاً بين طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، إذ أصبح الهاتف الذكي وسيلة الطلاب في حفظ كل ما يتعلق بالدرس من مواعيد وفروض.

istudiez تطبيق خاص لمساعدة الطلاب، من مستخدمي «آي فون» و«آي باد»، في حفظ: أوقات الصفوف، مواعيد الامتحانات والفروض المنزلية. بداية، يقوم المستخدم بتحديد مدة الفصل الدراسي، ومن ثم يُدخل معلومات عن



البرنامج: اسمه، أوقاته، مكان الصفوف وأسماء الأساتذة، ثم يُحدد أيام العطل الدراسية، ليقوم التطبيق ألياً بحذف الصفوف المقررة في هذه الأيام. كذلك باستطاعة المستخدم دمج (Sync) روزنامة «آي فون» و«آي باد» مع روزنامة «أي ستايدز»، لتتضمن بذلك روزنامة التطبيق كل الأحداث اليومية، علماً بأن التطبيق يقوم بتنبهه مستخدمه إذا ما حصل تضارب في الأوقات بين حدثين. بإمكان المستخدم أن يحدد إذا ما كان يريد أن يفعل تنبيهات (Notification) للتذكير بأوقات الصفوف، أيام العطل، مواعيد الامتحانات والفروض المنزلية. أما بالنسبة إلى العلامات، فبإمكان الطالب الذي يريد أن يحتسب علامته على مدى الفصل الدراسي إدخالها على التطبيق ليحتسبها له، بعد اختيار النظام المعتمد في جامعتة أو مدرسته.

أننا يمكن أن نُظهر أن استخدام الفاييسبوك يبدو أنه يؤدي إلى تضائل سعادة الفرد، لكن لا يمكننا أن نقول بشكل قاطع كيف يحدث ذلك. في الواقع لم يلحظ الباحثان فرقاً كبيراً بين الأنواع الثلاثة من الأنشطة التي رصدها (الإعجاب، كتابة المنشورات، النقر على الواجب) والتأثير في المستخدم، وهو ما أثار اهتمامهما، إذ توقعوا أن «الإعجاب» بمحتوى الآخرين من المرجح أن يؤدي إلى المقارنات الذاتية السلبية وبالتالي يقلل من السعادة، إلا أن كتابة المنشورات والنقر على الروابط كان لهما تأثير مماثل مع الإشارة إلى أن طبيعة تحديث الحالة status update «يمكن أن تكون ظاهرياً نتيجة للمقارنة الاجتماعية لتكثيف صفحة الفاييسبوك الخاصة بالفرد وفق ما يريده الآخرون».

فترجع الثقة بالنفس من خلال المقارنة الاجتماعية غير المواتية مع الآخرين تعد من أبرز تأثيرات هذه الوسائل على الفرد الذي يتعرض بشكل مستمر لصور وصفحات منسقة بعناية من حياة الآخرين، إذ إنها يمكن أن تكون ذات تأثير قوي في سلوك الفرد، «ولأن الناس يميلون إلى عرض الجوانب الأكثر إيجابية في حياتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، فمن الممكن للفرد أن يعتقد أن حياته تعيسة مقارنة مع حياة الآخرين المعروضة على الفاييسبوك».

تخلص الدراسة إلى أن قضاء وقت على الشاشة بشكل عام يمكن أن يكون مشكلة، إلا أن الأمر الصعب في وسائل التواصل الاجتماعي هو أنه عندما نستخدمها، نحصل على انطباع بأننا ننخرط في عملية تفاعل اجتماعي قيمة وذات معنى، لكن ما يبدو واضحاً تماماً هو أن التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت ليست بديلاً من العلاقات في العالم الحقيقي.

استخدامهم للفايسبوك لمعرفة كيف يتغير مستوى السعادة مع مرور الوقت بالتوازي مع استخدام الفاييسبوك. شملت مقاييس استخدام الفاييسبوك: الإعجاب بمنشورات الآخرين like، كتابة المنشورات posting والنقر على الروابط، في حين تم تحديد مستوى



التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت ليست بديلاً من العلاقات في العالم الحقيقي



السعادة من خلال عدة مؤشرات هي الرضا عن حياة الفرد، صحة الفرد النفسية والجسدية كما يراها الشخص، ومؤشر كتلة الجسم. يقول الباحثان إن النتائج التي حصلوا عليها أظهرت أنه «في حين أن التواصل الاجتماعي في العالم الحقيقي كان مرتبطاً إيجاباً بسعادة الفرد العامة، كان استخدام الفاييسبوك مرتبطاً سلباً بسعادة الفرد العامة. وكانت هذه النتائج قوية بوجه خاص بالنسبة إلى الصحة العقلية، فلقد تنبأت معظم مقاييس استخدام الفاييسبوك في عام واحد بانخفاض في مستوى الصحة النفسية في السنة اللاحقة. لقد وجدنا باستمرار أن كلا من الإعجاب بمنشورات الآخرين والنقر على الروابط ينبئ بتراجع لاحق في الصحة الجسدية المبلغ عنها، الصحة العقلية، والرضا عن الحياة».

يتابع الباحثان أنه وعلى الرغم من

فإنه سيجعله يشعر أسوأ، وكلما قضى وقتاً أكثر على الفاييسبوك كلما ازدادت تعاسته وبالتالي إن انخفاض مستوى السعادة يتعلق بكمية الاستخدام وليس فقط بنوعية الاستخدام.

يعرض الباحثان ملخص عن دراستهما في مجلة Harvard Business Review حيث يشرحان الإشكالية والمنهج والنتائج. في الواقع، أراد الباحثان أن يفهموا العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والسعادة لذلك قاما بدراسة 5208 فرد وطرق

منتجات

«فورد». لم تصمم «فورد» سيارة للأطفال إنما هذه المرة صنعت سريراً يضم كافة خصائص الجولة الليلية في السيارة من أصوات وحركة وإضاءة. Max Motor Dreams هو سرير للأطفال ينقل أجواء سيارتك الخاصة إلى المنزل فيسجل صوت



المحرك من خلال تطبيق، يخلق حركة لطيفة للسرير وكأن السيارة تتحرك، وفيه أضواء تشبه أضواء الشارع عند سير السيارة. يعتقد الكثير من الأهل أن هذا السرير مناسب لنوم أسرع للأطفال إلا أن «فورد» لم تصنع سوى سرير واحد إلى اليوم لأنها تنتظر أن تتلقى طلبات كافية لتصنيعه، وفي حال لم تتلق الشركة ما يكفي من الطلبات سيبقى هذا السرير وحيداً.

للاطلاع على السرير:

4F-QxDNFZjE/https://youtu.be

للتنقل عبر العقبات من خلال عجلات مطاطية كبيرة تؤمن انتقالاً آمناً ومريحاً. يتميز الكرسي المتحرك بخمسة أوضاع قيادة مختلفة اعتماداً على التضاريس التي يسير عليها: يستخدم الوضع «الآمن» للدخول أو الإيقاف أو الوصول إلى طاولة أو الوقوف. أما وضع «الارتفاع» يمكن الشخص من الوصول إلى الأغراض المرتفعة أو التحدث مع اشخاص بوضعية الوقوف. في حين أن وضع «المسار» يستخدم للتغلب على الأسطح الزلقة مثل الثلوج أو الحصى، والعقبات الصعبة أو الانحدارات الحادة. وضع «القيادة» للسير على الأسطح السلسة ويمكن التحكم فيه إما من خلال عصا تحكم أو من خلال تعديل وزن الجسد للتحكم بالكرسي. وأخيراً وضع «السلام» الذي يتيح صعود وهبوط السلالم.

للاطلاع على الكرسي:

8nmy90c_3lb/https://youtu.be

فورد تكشف عن سرير للأطفال!

الكثير من الأطفال لا يمكنهم النوم سوى في السيارة ما يضطر الأهل إلى أخذهم في جولة كل ليلة ليغفوا، إلا أن هذه المشكلة بات لها حل من

Scewo: كرسي متحرك متطور لذوي الاحتياجات الخاصة

لم تتطور الكراسي المتحركة المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مشابه لسرعة التطورات التكنولوجية الحاصلة. لذلك قرر عدد من الطلاب أن يطوروا Scewo كرسي القرن الواحد العشرين، القادر على صعود ونزول السلالم بشكل سلس ومريح ومن دون أي مساعدة من أحد. لا يزال الكرسي في مرحلة التجارب على أن يطرح في الأسواق عام 2018.

Scewo هو كرسي متحرك متطور لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن الأشخاص من صعود ونزول الدرج بشكل مستقل وسهل ويوفر تجربة ديناميكية



خصائص المواد وعملية الإنتاج للأجزاء المطبوعة في وقت لاحق من هذا العام، ما سيؤدي إلى تحقيق خطوة هائلة من خلال السماح لها بطباعة آلاف الأجزاء الأخرى لكل طائرة Dreamliner، من دون أن يتطلب كل جزء موافقة منفصلة من سلطة الطيران المدني الفيدرالية الأميركية، ما سيؤدي إلى توفير الملايين من الدولارات في تصنيع كل طائرة.

سنبداً طباعة الأجزاء في النروج لكن الشركة تهدف إلى أن يكون لديها 9 طبابعات نهاية هذا العام في نيويورك على مساحة 620 ألف متر مربع. ولفتت رويترز إلى أن «جنرال إلكتريك» تطبع قوالب القود المعدنية لمحركات الطائرات، إلا أن نورسك وبوينغ يقولان إن أجزاء التيتانيوم هي أول المكونات الهيكلية المطبوعة المصممة لتحمل الضغط في هيكل الطائرة.

للاطلاع على تقنية طباعة التيتانيوم:

https://youtu.be/JNGXVQsjTWA

سوريا

إنجاز المرحلة الأولى من «اتفاق البلدات الأربع»: ريف دمشق الغربي خالي من المسلحين



تم نقل عشرات الجرحى والشهداء من مناطق سيطرة المسلحين إلى المشافي الحكومية (أ ف ب)

إلى إصرار الجهات الضامنة على إنهاء ملف البلدات العالق منذ أعوام. وهو ما عكسته التشديدات الأمنية المضاعفة التي شهدتها منطقة التجمع في الراشدين على أطراف حلب، عقب وصول 45 حافلة تقل المئات من أهالي كفريا والفوعة إلى المكان، في انتظار وصول 11 حافلة خرجت من منطقة الزبداني، وتنقل عدداً من المسلحين وعائلاتهم.

ونقلت مصادر في الهلال الأحمر السوري، الذي يواكب عملية الإجلاء في البلدات، أن الحافلات نقلت قرابة 3000 شخص من البلدتين الإقليميتين، مقابل خروج حوالي 300 مسلح من الزبداني إلى جانب عائلاتهم، فيما أشارت مصادر محلية عدة إلى أن عشرات المسلحين من أهالي الزبداني قرروا البقاء و«تسوية وضعهم».

ويأتي إتمام هذه الدفعة بعد دفعة مشابهة الجمعة الماضي، ضمت قرابة 5000 شخص، بينهم 1300 مقاتل من كفريا والفوعة، و2200 شخص، ضمنهم نحو 400 مسلح من بلدتي مضايا والزبداني. وأفادت وكالة «فرانس برس» بأن منطقة الراشدين شهدت إجراءات أمنية مشددة من قبل عناصر الجماعات المسلحة، تخللها «تفتيش لسيارات الصحافيين» الموجودة في المكان. وأظهرت عدة صور من المكان وجوداً لعدد من مقاتلي كفريا والفوعة في محيط الحافلات التي تقل الأهالي. وبيّنت أنه تم إغلاق مداخل إحدى الساحات بالحافلات نفسها، فيما يبدو أنه إجراء لمنع دخول أي سيارات إلى المكان. وشهد أمس أيضاً دخول 11 سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر و3 حافلات إلى منطقة الراشدين، لنقل جثامين الضحايا والجرحى من أهالي كفريا والفوعة، الذين قُضوا أو أُصيبوا جراء التفجير السبت الماضي، إلى مشافي الحكومة في مدينة حلب

رغم التعميمات التي رافقت إعداد وتنفيذ اتفاق التسوية الخاص بمدينة الزبداني وبلدات مضايا وسرغايا وكفريا والفوعة، وعلى رأسها تفجير يوم السبت الماضي، نجحت الأطراف الضامنة للاتفاق في إتمام مرحلته الأولى. ليصبح ريف دمشق الغربي خالياً من الوجود المسلح. في انتظار تنفيذ مرحلته الثانية التي يفترض أن تخلي البلدتين الإقليميتين بالكامل

اختتمت أمس المرحلة الأولى من «اتفاق البلدات الأربع» (الزبداني ومضايا وكفريا والفوعة) مع استكمال خروج الدفعة الأخيرة من مسلحي مدينة الزبداني وبلدة سرغايا ومحيطها، بالترافق مع مغادرة دفعة جديدة من أهالي كفريا والفوعة للبلدتين نحو مدينة حلب مؤقتاً. إنجاز الاتفاق أنهى بشكل كامل الوجود العسكري المسلح في ريف دمشق الغربي، بعد أعوام طويلة من بقاء عدد كبير من بلداته خارج سلطة الدولة، تخللها

باريس: لدينا عناصر ستنجح الإثبات أن النظام السوري استخدم السلاح الكيميائي

تصعيد ومعارك متكررة، ودفع ملف حصار المنطقة إلى المنابر الدولية لمرات متعددة للضغط على دمشق وحلفائها. ويشير الانتهاء من المرحلة الأولى، رغم المخاطر التي هدّدت نجاحها إثر التفجير الإرهابي الذي استهدف تجمع حافلات قادمة من كفريا والفوعة السبت الماضي،

عن جدول زمني للمرحلة الثانية من الاتفاق، والتي سيخرج ضمنها ما تبقى من أهالي ومقاتلي كفريا والفوعة، مقابل إجلاء المسلحين من مناطق جنوبي دمشق. وعلى صعيد آخر، قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك

أن المحافظة «ستعمل على إعادة جميع الخدمات إلى مضايا بشكل تدريجي»، مضيفاً أنه «خلال اليومين المقبلين سيتم الدخول إلى مدينة الزبداني بعد تطهيرها من الألغام من أجل عودة أهاليها إلى منازلهم بأسرع وقت». ومن المنتظر أن يعلن

بدلاً من المشافي التي تم نقلهم إليها في مناطق المسلحين حينها. كذلك، بدأ الجيش تفكيك العبوات الناسفة من المنطقة الممتدة شمال شرق بلدة بلودان وصولاً إلى برج البلدة بعد خروج المسلحين. وأكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم

العراق

رئاسة «التحالف الوطني»: تمديد للحكيم أو عودة المالكي؟

على حل أزمات المنطقة عبر الحوار». وتسري معلومات أيضاً عن أن مسألة رئاسة «التحالف» مردها وجود منظرين للتمديد للحكيم، بوصفها دعوة يسعى من ورائها فريق الحكيم لإعادة المفاوضات مع حزب «الدعوة» لبقاء زعيمهم لولاية ثانية. وعلى المقلب الآخر، فإن في «الدعوة»، والذي يتزعمه نوري المالكي، رأيان متناقضان، الأول يؤكد أن المالكي لا يرغب في الترشح إلى المنصب، وسط حديث عن قبول أحد أجنحة «الدعوة» بفكرة التمديد للحكيم باعتبار أن «غالبية الشارع الشيعي غير مقتنعة بأداء التحالف»، لأنه «لن يكون موجوداً بعد الانتخابات النيابية المقبلة، لأن الواقع يفرض أن لا تكون التحالفات طائفية أو مذهبية في المرحلة المقبلة، في ظل قناعة قد تولدت لدى السياسيين بالمطالبة بالأغلبية بشقيها السياسي والوطني».

أما الرأي الثاني في «الدعوة»، أيضاً، فيدور حول شخصية المالكي وضرورة ترؤسه لـ«التحالف»، بوصفه رئيس «ائتلاف دولة القانون»، الكتلة الأكبر في «التحالف»، إلى جانب وجود اتفاق يدعو إلى أن تكون الرئاسة من نصيب الكتلة الأكبر. ويستند أيضاً

في العراق ومحيطه، من أجل إخراج البلاد من سياسة «الإصطفافات والمحاور». ويستمر الحكيم في حراكه، على الرغم من أنه على أبواب «مغادرة» الرئاسة. وقد كان لافتاً إعلاناً أمس، عن «مبادرة عراقية لعقد اجتماع إقليمي يضم مصر، والعراق، وإيران، وتركيا، والسعودية، للعمل

ويأمل مريدو الحكيم في التمديد لزعيمهم، على خلفية «الإنجازات» التي حققها، خصوصاً لطرحة مشروع «التسوية السياسية» ونجاحه في تسوية إقليمياً، وحراكه المستمر على الصعيدين المحلي والإقليمي، ومحاولة بناء جسور تواصل مع مختلف الأطراف

الرئاسة دورية تشمل كل رؤساء الكتل المنضوية في «التحالف». وكان الحكيم قد دعا الأسبوع الماضي كتل «التحالف» إلى البحث عن شخصية توافقية جديدة لشغل منصب الرئيس، داعياً قادة الكتل إلى جعل الحدث «قدوة في عملية تبادل المواقع، وتناوب الرئاسة من دون تأخير».

الحكيم الذي اختير رئيساً لـ«التحالف»، مطلع أيلول الماضي لدورة واحدة ولمدة سنة، خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي تولى المنصب منذ عام 2010. وصف «التحالف» (في خلال فترة رئاسته) بأنه قد «تمكّن في الآونة الأخيرة من أداء واجبه رغم الكثير من المنغصات والتشويشات لإخراج سفينة التحالف من حالة الركود وتوجيهها نحو مسار الصحيح»، وهو أمر شكّل دافعاً أساسياً بالدعوة إلى التمديد للحكيم بعد أن استطاع «إحياء الروح في التحالف»، وفق مؤيدي هذا الطرح. فقد أصيب «التحالف»، سابقاً، بحالة من الركود على خلفية الخلافات الحادة بين زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، والمالكي، ومقاطعة الأول لجلسات «التحالف» والذهاب بوصفه «تخالف».

يُتوقع في شهر تموز أن يُحسم الجدل حول رئاسة «التحالف الوطني»، وسط حديث عن إمكانية التمديد للرئيس الحالي عمار الحكيم، أو إسناد المهمة إلى نوري المالكي. على أن تبدأ الولاية التالية في شهر أيلول حتى نيسان 2018 موعد إجراء الانتخابات النيابية المقبلة

قد يشهد شهر أيلول المقبل «تمديداً» لرئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم، في موقعه برئاسة «التحالف الوطني»، والمكون من أغلب الكتل النيابية التي تمثل المكون الشيعي في البرلمان العراقي، فيما يرُجّح أيضاً عودة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، إلى الأضواء مجدداً بمنصب جديد رئيساً لـ«التحالف الوطني»، يضاف إلى منصبه الحالي كنائب أول لرئيس الجمهورية. «التحالف الوطني» سيختار في الأول من شهر تموز المقبل شخصية جديدة تخلف الحكيم، حيث تُعتبر



خلال تفقد رئيس الوزراء حيدر العبادي القطعات العسكرية غربي الموصل

واشنطن تعلن إخفاق حلفائها في اليمن تمهيداً لتسلم المبادرة

ولو أن السعودية والمحققين بها استطاعوا تحقيق أي إنجاز، لكانت واشنطن تماشت معه وتبنته بالكامل. أما موقفها المتردد حالياً، فليس من باب كرم الأخلاق السياسي على الشعب اليمني أو من موقف إنساني جزاء الوضع الاقتصادي المتدهور بسبب الحصار والعدوان، فهي بالأصل تعترف بالمشاركة فيه عبر الدعم اللوجستي والاستخباري والفني وتزويد الطائرات السعودية بالوقود جواً، إضافة إلى الحماية السياسية في مجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان. اليوم، بعد إخفاق حلفاء واشنطن في تحقيق نتائج يمكن استثمارها في المسار السياسي، ستكون إدارة ترامب أمام استحقاقات غير سهلة، وهي تجد نفسها أمام خيارين: الأول، توسعة مشاركتها المباشرة والتدخل الميداني على الأرض، وهو خيار تصرّف واشنطن على استبعادها حتى اللحظة لأسباب مختلفة، ولا سيما أن البارز فيه أنه غير مضمون النتائج، وخشيتها هي الأخرى من وقوعها في حرب استنزاف طويلة الأمد، والخيار الثاني هو الحل السياسي في إطار مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة، بغض النظر عن نتيجة تلك المفاوضات. وعلى كل حال، لا بد للإدارة الأميركية من سلوك المسار السياسي ابتداءً، للدعاء في ما بعد أنها استنفدت السبل السياسية.

في كلا الخيارين، على الخليجيين، سواء اتجهت واشنطن في اتجاه الحل السياسي أو التصعيد الميداني الإضافي والمكرر، سيكون القرار أميركياً من دون شراكتهم إطلاقاً، لأن الخليجي يكون في هذه الحالة قد فقد هامش المناورة، الأمر الذي سيحصر القرار في يد واشنطن فقط. وعلى الخليجيين أمام هذين الخيارين: الإذعان... أو الإذعان.

دفعة واحدة في الأسابيع الأخيرة. فقد اشتعلت جبهات الساحل الغربي، وجبهة نهم شرقي صنعاء، وجبهة صرواح في مأرب، وجبهة بيحان في شبوة، في وقت متزامن مع حضور مباشر لقيادات سعودية وإماراتية في إدارة الجبهات، إضافة إلى قيادات الصف الأول من الفصائل الجنوبية المستأجرة للقتال في مختلف محاور الشمال. وكان واضحاً أن السعودية والمحققين بها يعملون بإصرار على تحقيق نتائج ميدانية تصلح لتهيئة ظروف تتيح المراهنة على نجاح جديد يمكن أن تمضي به إدارة ترامب كرهان مجد، ولكن ما حدث من مرواحة عسكرية وميدانية وإخفاق في تحقيق نتائج ملموسة أتى برد فعل عكسي، إذ تأكد أكثر من مصلحة الرياض والمحققين بها، وما تكرر العمليات العسكرية إلا تحول في الحرب الكلاسيكية إلى حرب عصابات واستنزاف لهم جميعاً إلى أمد طويل. وفي هذا الإطار، يأتي إعلان المتحدث باسم العدوان أحمد عسيري عن أنه لا يوجد على أجندة قيادته نيات عدائية تجاه ميناء الحديدة في الوقت الراهن. ما أعلنه وزير الدفاع الأميركي خلال جولته في المنطقة، ومنها السعودية، إضافة إلى مجموعة تعليقات لكبريات الصحف ووسائل الإعلام الأميركية، تصبّ كلها في الاتجاه نفسه، كذلك تظهر أن الاندفاع الأولى «الصاخبة» لتوجه واشنطن بدأت تنحو إلى الفرملة، وتأخذ المسار الطبيعي الذي وصلت إليه الإدارة السابقة في الشهور الثلاثة الأخيرة من عمرها في تفعيل المسار السياسي وإطلاق مبادرة للحل، وذلك في ما أطلق عليه مبادرة كيري للحل السلمي في اليمن.

لقمان عبدالله

تجاهل وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، أثناء حديثه إلى الصحافيين على متن طائرة أقلته إلى السعودية، من حيث يبدأ جولة إقليمية في المنطقة، الإجابة عن سؤال حيال إمكانية زيادة الدعم الأميركي للرياض ولحلفائها في الحرب على اليمن، لكنه قال إن «هدفنا حيال هذا النزاع الوصول إلى طاولة مفاوضات برعاية الأمم المتحدة».

موقف ماتيس الحالي هو تعبير عن منشأ ومبررات موقف واشنطن الحقيقي في أروقة القرار للإدارة السابقة في الشهور الأخيرة من عمرها، الذي أفضى إلى عقم المسار العسكري في اليمن، والذي سرعان ما توصلت إليه إدارة دونالد ترامب خلال أقل من مئة يوم على وجودها في البيت الأبيض، وهو موقف نائب وزير الدفاع الأميركي السابق الصادر أول من أمس، إذ أعلن ما لم يكن بالإمكان إعلانه أو البوح به قبل ثلاثة شهور، حينما كان يشغل منصبه.

آنذاك، قال إن تصعيد الحرب في اليمن التي تقودها السعودية سيكون خطأ كبيراً، مضيفاً أن الحرب كارثة على الشعب اليمني وجنوب السعودية، ومعترفاً بأن الأخيرة لم تتمكن من ترجمة نفعاتها الدفاعية الكبيرة إلى نتيجة سياسية رغم عقود من التدريب الأميركي للجيش السعودي. كذلك كشف عن أن جهود بلاده مع الشركاء الخليجيين والمغامرات الوهمية في هذه الحرب كانت لبيع الوقت، معترفاً بأن الجهود الدبلوماسية لإقناع الخليجيين بالخروج من مستنقعهم في اليمن لم تنجح.

تأتي تصريحات ماتيس بعد جهد ميداني لقوى العدوان في الحدود القصوى شهدته الجبهات كافة

ابروست، في حديث إلى القناة التلفزيونية البرلمانية الفرنسية، إن لدى بلاده «عناصر ستنجح الإثبات أن النظام (السوري) استخدم فعلاً السلاح الكيميائي». وأضاف أنها ستقدم «خلال أيام أدلة على ذلك»، موضحاً أن «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ستواصل تحقيقها أيضاً». وبالتوازي، نقل الوفد البريطاني في «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» عن المدير العام للمنظمة، أحمد أوزمجبو، قوله إن «التحليل أثبت أن غاز السارين أو مادة سامة محظورة مشابهة» استخدمت في خان شيخون. وفي ما يبدو أنه رد على التسريبات حول خطط أميركية حول سوريا، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على أن الحل الوحيد للنزاع يتمثل في خطة «تمت الموافقة عليها في مجلس الأمن بموجب القرار 2254، وليس في واشنطن». ولفت إلى أن «هناك قوى تعمل على اختلاق ذرائع، بهدف الضغط باتجاه إطاحة نظام الحكم في سوريا». وأبلغ لافروف نظيره الفرنسي، خلال اتصال هاتفي، أن موسكو تعتبر ما جرى في خان شيخون «استفزازاً صارخاً»، معرباً عن قلق بلاده من «إجراءات واشنطن العدوانية المتسارعة» التي تنتهك القانون الدولي.

ومن جانبه، دعا رئيس الحكومة الروسية ديميتري ميدفيديف الغرب إلى عدم تصعيد التوتر وإجراء تحقيق محايد في حادث خان شيخون، ونقل وكالة «انترفاكس» الروسية عن ميدفيديف قوله إن «استمرار تصعيد التوتر في سوريا سيؤدي إلى دمار الدولة وتقسيمها وتشجيع الإرهابيين»، مضيفاً أن «مثل هذا التطور لا ينسجم مع تصورات روسيا لمستقبل سوريا».

(الأخبار)

تقرير

ماتيس لـ «إعادة إحياء» الحلف مع الرياض: إيران وحزب الله هاجسان



تيلرسون: وجهه ترامب لمراجعة الموقف تجاه تعليق العقوبات ضد طهران (أ ف ب)

وجود قوات مسلحة واستخبارات سعودية قوية». وتحدث عن إمكانية قيام ترامب بزيارة للرياض، قائلاً إن «ما نفعه هنا اليوم يمكن أن يفتح الباب لمجيء رئيسنا إلى السعودية». والتقى ماتيس عدداً من المسؤولين السعوديين، من بينهم الملك سلمان بن عبد العزيز ونظيره ولي ولي العهد محمد بن سلمان. وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، جرى «بحث سبل تعزيز علاقات الصداقة الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية، وخصوصاً في المجال الدفاعي، وتطورات الأحداث الإقليمية والدولية».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

السعوديين، قال ماتيس إن إيران «تلعب دوراً يزعم الاستمرار في المنطقة»، معتبراً أنه «ينبغي التصدي لنفوذها من أجل التوصل إلى حل للصراع اليمني، من خلال مفاوضات برعاية الأمم المتحدة». ماتيس الذي تُعرف عنه عدوانته وكرهه لطهران، وجد في الرياض منصة صلبة للإعراب عن مشاعره، فقال: «في كل مكان تنظر إن كانت هناك مشكلة في المنطقة، تجد إيران». ورأى أنه «يجب التغلب على مساعي إيران لزعزعة استقرار بلد آخر، وتشكيل ميليشيا أخرى في صورة حزب الله اللبناني».

من جهة أخرى، أشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن «من مصلحتنا

الأمن القومي، إلى مراجعة الموقف تجاه تعليق العقوبات، وإن كان هذا يتفق ومصلحة الأمن القومي.

ترزامن بيان تيلرسون مع زيارة وزير الدفاع جيمس ماتيس للرياض، حيث ركز كل تصريحاته على مهاجمة إيران، في وقت أفاد فيه مسؤول أميركي في وزارة الدفاع، بأن ماتيس قام بهذه الزيارة بهدف «إعادة إحياء» الحلف الأميركي السعودي و«الاستماع» إلى مطالب قادة المملكة و«ما يحتاجون إليه فعلاً». وتأتي الزيارة بعد أشهر طويلة من الفتور في ظل إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وبينما يعمل الطرفان على إعادة ترميم العلاقة التي طغى عليها شعور الرياض بالتهميش، بعيد توقيع الاتفاق النووي مع طهران. وتجد الرياض في إدارة ترامب أذناً صاغية تتفاعل مع قلقها من «التدخلات الإيرانية» في دول المنطقة، خصوصاً في ظل تكتيف مسؤولي هذه الإدارة اتهاماتهم لطهران بزعزعة استقرار المنطقة وتلويحهم باتخاذ إجراءات بحقها.

وبعد اجتماع مع كبار المسؤولين

في الوقت الذي أعلن فيه ريكس تيلرسون نية واشنطن مراجعة الموقف تجاه تعليق العقوبات على إيران، هاجم جيمس ماتيس طهران من الرياض، معتبراً أنه «ينبغي التصدي لنفوذها»

تسعى واشنطن إلى طمأنة حلفائها في المنطقة، معتمدة بنحو أساسي على رافع راية «محراربة النفوذ الإيراني»، بشتى الطرق المتاحة، في سبيل تأكيد عودة الحلف التاريخي بين واشنطن والرياض، بعيد تسلم دونالد ترامب السلطة في الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي شهدت فيه الرياض تصعيداً كلامياً أميركياً ضد طهران، على لسان وزير الدفاع جيمس ماتيس، أعلنت الإدارة الأميركية أنها ستراجع موقفها من رفع العقوبات المفروضة على إيران، تطبيقاً للاتفاق الخاص بالبرنامج النووي قبل عامين، لمعرفة إن كان ذلك يتماشى مع مصالح الأمن القومي الأميركي.

وفي خطاب وجهه وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، إلى رئيس المجلس النواب بول راين، أقر بأن طهران ملتزمة بنود الاتفاق حتى الآن. ولكنه أثار مخاوف بشأن دور إيران «كدولة راعية للإرهاب». وقال إن الرئيس دونالد ترامب وجه أجهزة حكومية تعمل تحت إشراف مجلس

واشنطن: من مصلحتنا وجود قوات مسلحة سعودية قوية

مروجو هذه النظرية، إلى أن المالكي تعمد تأجيل الرئاسة إلى السنة الأخيرة من عمر «التحالف»، أي عشية الانتخابات النيابية، التي من المتوقع أن تجري في نيسان من عام 2018. لكن تكليف المالكي لن يكون إلا «إذا رغب في ذلك»، وفق تعبير المقرئين منه، مؤكداً أن «اختيار الرئيس لا بد أن يكون توافقياً بين دولة القانون والمواطن بعد انسحاب الأحرار (كتلة التيار الصدري)»، خصوصاً أن «المالكي لا يرى نفسه محدوداً في موقع سياسي، فهو صانع الرؤساء، ومشروعه الحالي لا يمكن أن يحصر هنا أو هناك».

(الأخبار)



استمرت الاحتجاجات الراضة لنتائج الاستفتاء في عدة احياء من إسطنبول (اف ب)

تركيا تستمر الاحتجاجات الراضة لنتائج الاستفتاء التي توسع صلاحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. تزامناً مع محاولات المعارضة إلغاء تلك النتائج بالطرق القانونية، فيما يتحدث «العدالة والتنمية» عن تحضيراته للمرحلة المقبلة

رفض الطعون في الاستفتاء المعارضة تتوعد بخطوات جديدة

وغير عادل على هذا النحو». ووصل الأمر بحزب «الشعب الجمهوري»، أمس، إلى التهديد بالانسحاب من البرلمان، وفق ما نقلت صحيفة «حرييت» التركية عن المتحدث باسمه سيلين سايبوك. وقالت سايبوك إن حزبها لا يعترف بنتيجة الاستفتاء، و«لا شك في أننا سنمارس كل حقوقنا الديمقراطية ضده». وأضافت أنه يتعين إعادة الاستفتاء، لأن شرعيته كانت مثار شكوك في تركيا والمجتمع الدولي على حد سواء.

في الأثناء، استمرت الاحتجاجات في الشارع؛ فقد اعتقلت الشرطة، أمس، 38 شخصاً في إسطنبول، فيما تركزت الاحتجاجات، أول من أمس، في أحياء كادكوي وباشكيتاش وباتركوي وأفجلار التي صوتت جميعها «لا». كذلك، اعتقل عشرة أشخاص في غازي عنتاب خلال احتجاجات في المدينة. وبينما تسعى المعارضة إلى إلغاء نتائج الاستفتاء، تتحدث السلطة عن المرحلة المقبلة؛ فقد قال رئيس الوزراء بن علي يلديريم إنه فور إعلان المجلس الانتخابي الأعلى للنتائج الرسمية، سيعيد أردوغان مباشرة صلاته بـ«حزب العدالة والتنمية» الذي سيعقد دورة انتخاب لرئيسه في عام 2018.

وأكد يلديريم أن موعد الانتخابات الحزبية لن يتغير، ومن بعدها سيُعد «العدالة والتنمية» نفسه

الأحد الماضي، المعارضة التركية إلى رفض نتائج الاستفتاء التي خرجت بفوز باهت لأردوغان. وأثار الأمر كذلك احتجاجات من أشخاص يعارضون التغييرات الدستورية التي تمنح أردوغان صلاحيات تنفيذية واسعة، اصطفوا في طوابير طويلة لتقديم طلبات إلغاء الاستفتاء. وقدم حزب «الشعب الديمقراطي» بدوره طعناً أمام المجلس الأعلى للانتخابات، أمس، لإبطال نتائج الاستفتاء، مشيراً إلى وقوع انتهاكات واسعة النطاق. ومن الانتهاكات التي تحدث عنها نائب رئيس الحزب، مدحت سانجار، إجراء الحملات في ظل حالة الطوارئ واعتقال زعمي الحزب، صلاح الدين دميرتاش وفيغن يوكسيكداغ، ورفض مرشحيه لمراقبة مراكز الاقتراع واستخدام موارد الدولة في دعم حملة «نعم». وأشار سانجار إلى أن القرار الذي اتخذته المجلس الأعلى للانتخابات في اللحظات الأخيرة، باحتساب بطاقات الاقتراع غير المختومة، منع احتساب النتائج بدقة، وهو ما يعني أن من المستحيل تحديد الأصوات غير الصحيحة أو المزورة التي أحصيت. وأفاد بان بعض الناخبين لم يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم على انفراد. وتابع سانجار أن «هذا الاستفتاء سيظل مثيراً للجدل إلى الأبد»، إذ «لا يمكن بناء تغيير في النظام السياسي استناداً إلى استفتاء مثير للجدل

وعدت المعارضة التركية بخطوات قانونية جديدة، في محاولة ثانية لإعادة عقارب الساعة في البلاد إلى الوراء. فبعدما رفض المجلس الأعلى للانتخابات طلبات الطعن التي تقدم بها حزبا «الشعب الجمهوري» و«الشعوب الديمقراطي» لإلغاء نتائج الاستفتاء الأخير، يبدو أن المعارضة تريد المضي في معركتها لمنع الرئيس رجب طيب أردوغان من حكم البلاد بصلاحيات واسعة، بموجب التعديل الدستوري الذي منحه هذا الاستفتاء، شرعية واسعة.

هدّد حزب «الشعب الجمهوري» بالانسحاب من البرلمان

وبعد رفض الطعون، قال نائب رئيس «الشعب الجمهوري»، بولنت تزجان، إن ما يحصل هو «أزمة شرعية»، مضيفاً أن حزبه سيدرس الخطوات المقبلة، وأن ما يجري هو أزمة «للمبلد ككل». ومع تأكيده على خطورة «الأزمة الشرعية»، قال تزجان إن حزبه سيسلك «كل السبل القانونية المتاحة... سنقوم غداً إن كنا سنحيل الأمر إلى المحكمة الدستورية أو المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان». ودفع قرار المجلس الانتخابي قبول بطاقات انتخابية لا تحمل الختم الرسمي قبيل فرز الأصوات، مساء

لانتخابات عام 2019 الرئاسية والبرلمانية. كذلك، دفعت نتائج الاستفتاء الجدلية الرئيس التركي إلى الدفاع عنها، قائلاً إن «الريح هو ربح»، متحدثاً في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» عن أن الريح «مثل كرة القدم... لا يهم إذا فزت 0-1 أو 0-5، بل المهم الهدف الأساسي،

مقالة تحليلية

انتفاضة الأسرى: السجون من ساحة تضحيات إلى نضال وقلق لإسرائيل

علي حيدر

في ضوء ذلك، يخشى قادة العدو مفاعيل هذا الإضراب من زاوية أنه «سلاح بديل للأسرى، وهو في كل الحالات (خطوة) سياسية وأهدافه سياسية، وهذا ما كان خلال الإضرابات العشرين عن الطعام التي نظمها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية منذ عام 1969». وحذرت تقارير إسرائيلية أيضاً من «الاستهتار بالإنجازات التي حققها عبر الإضرابات، وفي مقدمتها الحصول على مكانة الأسرى السياسيين، الذين تختلف مكانتهم في السجون عن مكانة الجنائين، وبما لا يقل عن ذلك... مكانة أخلاقية ووزن نوعي خاص في المجتمع الفلسطيني».

في المقابل، يهدف القادة الإسرائيليون، الذين اختاروا سقف التصعيد بلا حدود، إلى كسر إرادة الأسرى، وهو ما تجلّى في دعوة وزير الأمن أفينغور ليبرمان إلى ترك الأسرى يموتون من الجوع من دون تلبية مطالبهم، ودعوة وزير الاستخبارات والمواصلات يسرائيل كاتس إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين، كذلك دعا الحكومة إلى تشريع تطبيق هذه العقوبة مثل ما تنصّ عليها القوانين العسكرية الإسرائيلية.

بالمقارنة مع خيارات إسرائيل القمعية السابقة ضد الأسرى في محطات سابقة، تبدو مواقف المسؤولين الإسرائيليين هي الأكثر تعبيراً عن حقيقة المحتوى الذي يخترنه هؤلاء تجاه الشعب الفلسطيني عامة، وأسراه خاصة. وتخشى تل أبيب من تسجيل سابقة الخضوع لأي تحرك جماعي للأسرى، لجهة ما قد يترتب عليه من تداعيات في الشارع الفلسطيني، ولكنهم يدركون أيضاً أن مجرد تحرك الأسرى هو بذاته، بعيداً عن نتائجه وإنجازاته، يشكل أحد أهم عوامل تحفيز المجتمع الفلسطيني الذي أبدع في اجتراح أساليب نضاله. بذلك، لم تعد السجون الإسرائيلية ساحة تضحيات وآلام فقط، بل ساحة نضال ومصدر قلق للمحتلين.

مخطط الابتزاز وانتزاع التنازلات الذي عمل عليه الاحتلال. كذلك، أحبط صمود الأسرى أنفسهم كل مساعي كيان العدو الذي هدف إلى تحطيم إرادة المقاومة لديهم. ونتيجة ذلك، باتت السجون قلعة من قلاع النضال والمواجهة، وساحة يعززون فيها عن مواقفهم وخياراتهم المقاومة إزاء كل القضايا والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني. واستطاع الأسرى أيضاً، عبر مسار نضالي طويل، انتزاع الكثير من الحقوق، تحوّلت كل محطة فيه إلى إنجاز إضافي في سجل الأسرى والمقاومة في فلسطين. على خط مواز، حوّل الأسرى أنفسهم قضيتهم إلى عامل محرك للشارع الفلسطيني، وبات تحركهم يربح صنع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، وفي ذلك إدراك منهم بأن قضيتهم تحظى بإجماع تيارات وفصائل الشعب الفلسطيني كافة، بمن فيهم المنقسمون حول خيارى التسوية والمقاومة. وممّا يعزز حضور الأسرى في كل منزل أنه منذ عام 1967 مرّ في السجون الإسرائيلية أكثر من 600 ألف فلسطيني. ونتيجة ذلك، لا تكاد توجد عائلة فلسطينية، تقريباً، لم يعتقل أحد أبنائها. وهكذا تحول السجن إلى جزء من التجربة الجماعية التي تبلور معالم هذا الصراع في وجدان كل عائلة فلسطينية.

مع كل إضراب للأسرى، تنصدر المطالب المتصلة بعناوين الحياة: الوضع الصحي والغذائي والإعلامي والتعليمي، لكن تبقى حركة الإضراب عن الطعام جزءاً من نضالات الشعب الفلسطيني، وامتداداً لمقاومته وانتفاضته ضد الاحتلال. وفي التوقيت، يلاحظ أن الإضراب أتى في سياق يتسم بـ«انعدام الأفق السياسي على مستوى التسوية، وفي ظل وضع اقتصادي صعب، وتحديدات في قطاع غزة، وانقسام فلسطيني داخلي»، وأيضاً في ظل قمع أجهزة الأمن أي تحرك شعبي ومقاوم ضد الاحتلال.

تحوّلت قضية الأسرى الفلسطينيين إلى قضية قائمة بذاتها، رغم كونها من القضايا المتفرعة عن مقاومة الاحتلال، وذلك بفعل عددهم الكبير في السجون الإسرائيلية، وأداء أجهزة الإكراه والقمع التي تعاملت معهم كمدخل وأداة للضغط على الشعب الفلسطيني.

في هذا السياق، سعت إسرائيل أيضاً إلى حرف أولويات الشعب الفلسطيني وفصائله، وهدفت إلى دفعه نحو استبدال عنوان تحرير الأرض، كأولوية تتقدم على باقي الأولويات، بعناوين أخرى (هي في الواقع تحتل أولوية متقدمة في سياق حركة المقاومة من أجل التحرير)، من قبيل تحسين الظروف المعيشية، أو تحرير الأسرى، أو تخفيف سياسة التنكيل ضدهم، على أمل أن تتحول وجهة النضال نحو هذه العناوين على حساب القضية الأم، أي التحرير.

على هذه الخلفية، يأتي تعمّد إسرائيل سجن هذا العدد الكبير من الأسرى والمعتقلين عبر إصدار أحكام «قضائية» تقضي بالسجن لسنوات طويلة، ويصل عدد لا بأس منها إلى أرقام خيالية. كذلك ربطت تحريرهم بحالة من اثنتين: إما بفعل عملية تبادل أسرى، أو في سياق سياسي محدد في خدمة المسار التسويقي.

في المقابل، استطاع الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة احتواء مفاعيل قضية الأسرى باعتبارها جزءاً من التضحيات، إلى جانب الشهداء والجرحى، التي تقدمها الشعوب على طريق مقاومة الاحتلال. وعمدت الفصائل أيضاً إلى تحويلها إلى محفز إضافي للمقاومة، وجعلت مساعيها لتحريرهم في سياق وخدمة مشروع المقاومة، وهكذا أحبطت

أردوغان على الحافة

عبدالله السناوي

من ضمن إجراءات أخرى تتطلبها شروط الالتحاق بعضوية الاتحاد الأوروبي، وقد اتسعت الفجوات معه إلى ما يشبه «الطلاق السياسي».

ذلك يضر بتركيا المأزومة قبل غيرها ويخفض من مستويات مناعتها أمام الأخطار المحدقة. ورغم تشكيك دول أوروبية رئيسية في نتائج الاستفتاء وطلبها من الرئيس التركي بناء توافقات وطنية ترمم الوضع المأزوم في بلاده المنقسمة، فإن المصالح الاستراتيجية سوف تحكم العلاقات تحت خط لا تتعداه.

وقد كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب واضحاً في خياراته، فقد هنا أردوغان بنتائج الاستفتاء من دون عناية بأي معايير دولية لنزاهته ولا التفاتاً لقضايا الحريات وحقوق الإنسان، لكن الميديا ومراكز الأبحاث في بلاده سوف يكون لها رأى آخر.

ما بين المصالح والقيم، سوف تتأرجح العلاقات التركية الأوروبية على الحافة.

الانتهاكات تحرج بقسوة والمصالح تمنع الصدمات المفتوحة إلا إذا مضى أردوغان إلى نهاية الشوط بالتصعيد ضد الاتحاد الأوروبي هروباً من أي انهيارات متزايدة في شعبيته.

بعد رحلة من التراجع والارتباك والتورط في الأزمة السورية ودعم مؤيد للتنظيمات التكفيرية مثل «النصرة» و«داعش»، خسر أردوغان رهانه الكبير على أن يكون القرن الحادي والعشرون قرناً تركيا في الشرق الأوسط.

عند سقوط بغداد عام 2003 تقدم إلى مسارح الإقليم، مع لاعبين آخرين، لملء الفراغ في المشرق العربي. مما أعلى طموحه، قوة النموذج الذي تبناه في المزج ما بين الحداثة والديموقراطية والتعددية والإرث الحضاري الإسلامي - دولة علمانية لا تخاصم جذورها كما قال في القاهرة عندما زارها عام 2011. كذلك أمران إضافيان على درجة عالية من الأهمية:

الأول، توافق واسع يتجاوز الانتماءات الحزبية على ذلك المشروع، وقد كان بوسع أي مطلع على الأحوال التركية قبل الربيع العربي أن يصل إلى هذا الاستنتاج بشيء من اليسر.

والثاني، الاطمئنان إلى المستقبل فقد تجاوز الاقتصاد التركي أزماته وبدأ يحتل مراكز متقدمة - السابع أوروبياً والسابع عشر عالمياً.

الآن، لم يعد هناك توافق وطني على أي مشروع ولا أي ثقة في المستقبل.

تلك هي الخسارة التركية الحقيقية من انقلابات رجل فقد اتزانته واستبد به هوسه حتى بدت بلاده كأنها شخصه ومستقبلها مرهون به، لكنها ليست آخر الخسائر، فوجودها نفسه مهدد، بينما الانقسامات مرشحة للتصاعد وأن تتجاوز كل حد وأي حافة.

في حديث الحقائق، فإن الاستفتاء بموضوعه وظروفه وتوقيتته يغلق صفحة في التاريخ التركي منذ تأسيس دولته الحديثة عام 1923 على يد مصطفى كمال أتاتورك، من دون أن يكون ممكناً أو متاحاً فتح صفحة جديدة تحظى بتوافق وطني واسع على طبيعة إدارة الدولة وقواعدها.

تقويض «الأتاتورية» لا يعني انتصار «الأردوغانية». هذه حقيقة أخرى ماثلة على المسرح السياسي التركي المنقسم بضراوة والمرشح لضربات قد تطول وتأخذ أشكالاً متعددة. الدساتير بطبيعتها موضوعات توافق لا نزاع، كما أنها لا تحسم بالغلبة في صناديق الاقتراع. التجربة المصرية في استفتاء 2012 حاضرة لمن يريد أن يقرأ ما قد يحدث في تركيا، ولو بسيناريوات



التجربة المصرية في استفتاء 2012 حاضرة لمن يريد أن يقرأ ما قد يحدث في تركيا



مختلفة. بالغلبة في صناديق الاقتراع مرت جماعة «الإخوان المسلمين» مشروع الدستور، الذي انفردت بصياغته بعدما استبعدت ممثلي القوى المدنية في أعمال الجمعية التأسيسية.

رغم أن مخالفاتها الانتخابية أقل مما هو منسوب للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونسب التصويت لمصلحتها أعلى، فإنها أسست بالانقسام الحاد لخروجها الكامل من السلطة.

بدا لافتاً أن الجماعة، رغم فوزها بنتائج الاستفتاء، خسرت القاهرة ومدناً كبرى أخرى، وكان ذلك مؤشراً على ما حدث تالياً، فالتغيير يبدأ من العواصم والمدن الكبرى حيث تتركز الطبقة الوسطى والفئات الأكثر تعليماً وتقدماً بمعايير التنمية البشرية.

المؤشرات نفسها تكررت في الاستفتاء التركي، حيث خسرت تعديلات أردوغان العاصمة أنقرة وأهم مدينة تركية كاستنبول، ومدناً أخرى مؤثرة مثل أنقرة، ولذلك تداعياته وحساباته في قراءة المستقبل.

بأي قياس، فإن الاستفتاء لا يؤسس لاستقرار ما تحت القمع والترهيب وحكم الطوارئ والعودة إلى عقوبة الإعدام، التي كانت حكومة أردوغان قد ألغتها

القضية الحقيقية في الاستفتاء التركي، بكل صحبه وانقساماته، ليست أي نظام أفضل من الآخر، الرئاسي أو البرلماني، بقدر ما هي أن التعديلات صممت على مقاس رجل واحد يلخص الدولة في شخصه ويديمج كل مؤسساتها وفق مشيئته، من دون أي اعتبار لأي قواعد ديموقراطية في الفصل بين السلطات، أو أي عناية بضمانات الحريات العامة والتعددية السياسية.

بلا موارد، كان ذلك هو موضوع الاستفتاء الذي توجد حيثيات حقيقية تنزع عنه نزاهته مثل تعديل القواعد والإجراءات أثناء «الشوط الثاني من المباراة» حيث احتسبت بطاقات اقتراع غير محتومة.

النزاهة مسألة شرعية. وهذه غائبة بفداحة. الاستقواء بالسلطة لا يؤسس لشرعية، فضلاً عن أن فرض النتائج يناقض طبيعة المجتمع التركي المتنوع سياسياً وجهياً وعرقياً.

القفز فوق الحقائق نهايته مؤلمة. كما جرت العادة دائماً، وتركيا المتنوعة لا يمكن حكمها بالقبضات وحدها.

من الحقائق أن تركيا المأزومة في حربها مع «داعش» بضرباته الإرهابية التي تتكرر من وقت لآخر، لا يمكن أن تواجه بثقة وهي منقسمة على نفسها بفداحة.

كما أن تركيا المأزومة في وجودها كدولة موحدة على خلفية التوترات المتصاعدة مع الأقلية الكردية التي تمثل نسبة معتبرة من السكان، لا تقدر على بناء توافقات وطنية ضرورية تمنع بالوسائل السياسية قبل العسكرية نزع بعض أراضيها عند رسم الخرائط بعد انتهاء الحرب على «داعش».

مشروع الدولة الكردية في شمال سوريا خطر غير متوهم، وانضمامها إلى كردستان العراق احتمال قائم، وانشقاق أكراد تركيا يستحيل استبعاده.

في مواجهة مثل تلك الأخطار الوجودية، فإن سياسات أردوغان تبدو عبثاً ثقيلاً على المستقبل التركي.

باسم «تركيا القوية»، التي يحكمها رجل واحد، فإن ذلك المستقبل قد يفلت عن الحافة التي يقف عندها. ما هو داخلي في تركيا يهم الإقليم كله، فهذا البلد جوهرى ومهم في معادلاته.

القضية - بعد ذلك - لا يصح أن تخضع لزدواجية المعايير. الذين يدافعون عن أردوغان بالنكاية في نظم الحكم ببلدانهم لا يحق لهم أي حديث عن أي انتهاكات مماثلة بحقهم، والذين يهاجمونه باسم نظم ترتكب الانتهاكات نفسها يفتقرون إلى أي أساس أخلاقي ينتسب إلى القيم الحديثة. القيم الإنسانية لا تتجزأ.

هذه حقيقة لا يصح تجاوزها قبل أي اقتراب من الملف التركي المؤثر بالإقليم كله.

فلسطين

استشهاد شاب... وإضراب الأسرى يستمر

قريباً»، وذكر قيادي في الحركة أن الملفات التي طرحت في خلال اللقاء «شملت حكومة الوفاق واللجنة الإدارية، وموضوع الانتخابات بكل مستوياتها، والمبادرة الفلسطينية».

إلى ذلك، أعلن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاوي ملادينوف، استعداد الأمم المتحدة لتقديم دعمها من أجل حل أزمة الكهرباء في غزة، داعياً الحكومة الفلسطينية إلى «تسهيل شراء الوقود للمحطة وعمل خفض كبير للضرائب عليه».

ووفق بيان صحافي صدر عن ملادينوف، فإن «إصلاح شركة توزيع الكهرباء في غزة أمر ضروري لتحسين توصيل الإيرادات والشفافية بما يتماشى مع المعايير الدولية»، مضيفاً: «يجب على سلطة الأمر الواقع في غزة (حماس) ضمان تحسين معدلات الجباية... وإرجاع العائدات التي يجري جمعها بغزة إلى السلطات الفلسطينية الشرعية من أجل الحفاظ على تدفق الوقود والكهرباء».

الإسلامي»، أمس، إن «أي مساس بحياة الأسرى المضربين... لا يمكن المرور عليه مرور الكرام»، مشددة على أن «أطياف الشعب الفلسطيني تساند الأسرى في معركتهم». وقال القيادي في الحركة بسام أبو عكر، إن «إضراب الأسرى هدفة الانتقال من ظروف معيشية لا يمكن القبول بها أو التعايش معها إلى حالة تكفل لهم كرامتهم».

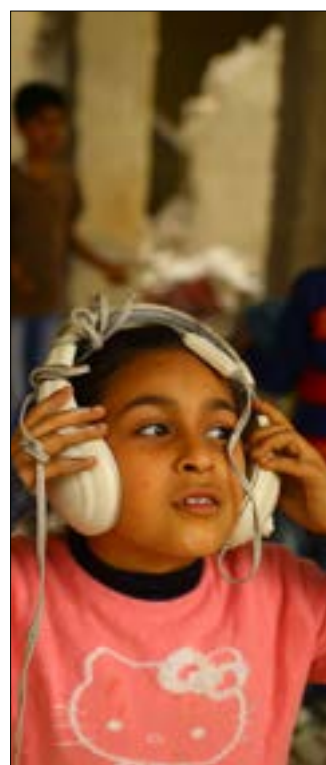
في سياق ثان، وبعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحافي الذي عقده حركة «حماس» أول من أمس في غزة، وأعلنت فيه مطالبها وشروطها عبر الإعلام، غادر المتحدث في المؤتمر، عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية، للقاء وفد «فتحواوي» في غزة.

وامتد اللقاء بين الحركتين لقراءة ساعتين، ولم يفصح عنه إلا في ساعات متأخرة من الليل. وبعد ذلك، قالت «حماس»، أمس، إنها توافقت مع «فتح» على مواصلة اللقاءات لـ «تهيئة الأجواء ووضع جدول أعمال قبل وصول وفد اللجنة المركزية التابعة لفتح إلى غزة

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات العدو الإسرائيلي في أثناء قيادته سيارته قرب مفرق «عصيون»، جنوب بيت لحم، جنوبي الضفة المحتلة، بدعوى محاولته دهس جنود الاحتلال. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهيد هو صهيب مشاهرة (21 عاماً)، فيما تضاربت الأنباء حول كون تصادم السيارة، عصر أمس، حادث سير أو عملية دهس، لكن الجنود بادروا إلى إطلاق النار على مشاهرة وقتله.

وبينما يواصل الأسرى الفلسطينيين إضرابهم لليوم الرابع على التوالي، اقتحمت أمس قوات القمع (اليمارز) القسم رقم 14 في سجن «عوفر» ونفذت حملة تفتيشات واسعة حطمت في خلالها مقتنيات الأسرى. يأتي ذلك في وقت انضم فيه عميد الأسرى السوريين، الأسير صدقي المقت، إلى الإضراب، كذلك بدأت والدة أربعة أسرى، أمس، إضراباً تضامنياً عن الطعام، هي لطيفة أبو حميد من مخيم الأمعري، وسط الضفة.

في هذا السياق، قالت «حركة الجهاد



(إف بيه)



وهو الفوز في اللعبة».

وفيما من المتوقع أن يلتقي أردوغان بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، الشهر المقبل، أبدى الرئيس التركي في مقابله غضباً من الاتحاد الأوروبي الذي «جعلنا ننتظر على بابنا منذ 54 عاماً»، متابعاً أن تركيا قامت بتلبية متطلبات الانضمام لكن «الاتحاد الأوروبي لم يف بوعوده لنا». في المقابل، تحدث بإيجابية عن الموقف الأميركي من الاستفتاء.

الرئيس التركي الذي يواجه غضب المعارضة، قال إن التعديل الدستوري «لا يتعلق» به، وإن السلطات الجديدة التي أضيفت إليه لا تجعل منه «ديكتاتوراً».

بدوره، وجّه رئيس الوزراء التركي، بن علي يلديريم، رسالة إلى رئيس «الشعب الجمهوري» على كالتشدار أوغلو، قال فيها إن عمل المعارضة الاكتفاء بالاعتراض بالطرق القانونية وعدم التصعيد بالاحتجاجات في الشارع، فالتعديلات في نتيجة الاستفتاء الذي جرى «حق»، لكن «دعوة الناس إلى التظاهر ليست كذلك».

كذلك، انتقد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أمس، تقرير المراقبين الأوروبيين الذي حمل انتقادات للاستفتاء على توسيع سلطات الرئيس، معتبراً أنه تضمن العديد من الأخطاء «المتعمدة». وكان مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا قد قالوا إن استفتاء يوم الأحد لم يجر في أجواء تنافسية عادلة. ورأى تشاوش أوغلو أن «تقرير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا غير ذي مصداقية، لافتقار ملاحظاتهم إلى الموضوعية، وكانت متحيزة للغاية».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



تقرير

السياسي لإثيوبيا: لا نتأمر عليكم!

القاهرة - جلاله خيرت

ضمن سعي القاهرة إلى الوصول لرؤية توافقية مع أديس أبابا بشأن سد النهضة الإثيوبي، تسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رسالة خطية من رئيس الحكومة الإثيوبية هايلى ماريام ديسالين أمس، في خلال استقباله وزير الخارجية الإثيوبي في القاهرة في زيارة هي الأولى منذ أشهر.

وأكد السيسي في خلال اللقاء أن السياسة الخارجية لمصر تقوم على تأسيس علاقات متوازنة ومنفتحة على جميع الدول، مشدداً على أن مصر «لا تتأمر ولا تتدخل في شؤون الدول الأخرى»، في رسالة ضمنية لنفي مساندة مصر لحركات التمرد في إثيوبيا.

و جرى في خلال اللقاء التطرق إلى تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد السيسي «أهمية التفاعل الإيجابي مع الشركة التي تُنفذ الدراسات الخاصة بالسد لإنهائها في أقرب وقت»، مشيراً إلى ضرورة مواصلة التعاون من أجل الاستخدام الأمثل لمجمل الموارد المائية المشتركة في حوض النيل، بما يراعي تحقيق التنمية لكل الدول، «من دون الافتراء على الحق في الحياة». وأكد الوزير الإثيوبي التزام بلاده بتحقيق المصالح المشتركة وعدم الإضرار بمصالح مصر، مشيراً إلى أن التشاور الدوري بين البلدين يعزز التعاون المشترك ويسهم في ترسيخ الثقة.

من جهة أخرى، يغادر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى الخرطوم للقاء نظيره السوداني في الاجتماعات التي تعقد على مستوى وزراء الخارجية ضمن اجتماعات لجنة المشاورات السياسية بين البلدين، وهو اللقاء الذي كان يفترض عقده قبل عشرة أيام وتاجل في اللحظات الأخيرة مع تصاعد اللهجة العدائية من الإعلام السوداني تجاه مصر.

وستتناول المباحثات إزالة جميع المعوقات التي تمنع انسياب حركة التجارة بين البلدين، والعمل على زيادة معدلات التبادل التجاري والاستثمار بينهما، إلى جانب مقترح إقرار «ميثاق شرف إعلامي» بين البلدين لوقف الحرب الإعلامية المتبادلة على خلفية الحديث السوداني عن تبعية حلايب وشلاتين للخرطوم، وهي المنطقة الحدودية التابعة للحدود المصرية.

انتقلت الى رحمته تعالى
المرحومة الحاجة مريم فضل طاهر
زوجة المرحوم الحاج ابراهيم
طحح
أولادها: عناية، لبنى، علي، رضا،
إيمان، منى.
أشقاؤها: المرحومون يوسف
وإبراهيم وحسين وعلوية
أصهرتها: فريد رضا، اندريه
تفنان، قاسم ياسين، عبد شريتح
الموافق ظهر الخميس الواقع في
20 نيسان.

سيقام الأسبوع نهار الأحد 23
نيسان الرابعة عصراً في حسينية
بلدة الرمادية.

الأسفون: آل طحح وفضل الله
وطاهر وبرجي وعموم اهالي
الرمادية وجويا

لإعلاناتكم الرسمية والعبوة والوفيات

وفيات

تسليماً بقضاء الله وقدره ننعي
إليكم المرحوم
المرتب سامي الحاج موسى
والده المرحوم محمود
والدته المرحومة حليلة شبارو
زوجته وفاء محمود المولى
أولاده ربيع، المحامي رامي زوجته
زينب زهير الطويل، ورنا
أشقاؤه الحاج حسين، سمير ونبية
شقيقاته سمية العلابي، إنتصار
دولة، حياة عكيلة، نجاح موسى
وصباح الخولي

تقبل التعازي في الثاني اليوم
الخميس 20 نيسان 2017 في منزل
ولده المحامي رامي في منطقة
دوحة الحص قرب منزل شيخ
العقل طيلة اليوم.

والثالث يوم السبت 22 الجاري في
قاعة جمعية التخصص والتوجيه
العلمي، الجناح قرب مركز أمن
الدولة من الساعة الثالثة بعد
الظهر حتى السادسة مساءً.

الراضون بقضاء الله وقدره آل
الحاج موسى، المولى، الطويل،
شبارو، زين، دولة، عكيلة، الخولي،
العلابي وأنسباؤهم.

ذكرى

يصادف غداً الجمعة الواقع في 21
نيسان ذكرى مرور اسبوع على
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد رضا صبراوي
(ابو موسى)



ولده: موسى وعلي
أشقاؤه: الحاج سليم والمرحوم
الحاج عباس والحاج هاني
والحاج يحيى
شقيقاته: الحاجة فوزية والحاجة
نجلا والحاجة زهرا والحاجة
سلوى

أصهرته المهندس مصطفى
مروة والسيد جمال صفي
الدين والدكتور عدنان السوقي
والمهندس ابراهيم قصير
والدكتور ياسر فقيه والاستاذ
علي طالب وأحمد صبراوي
وبهذه المناسبة سنتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء حسيني الساعة
الرابعة عصراً للرجال في نادي
الإمام الصادق (ع) صور وللنساء
في حسينية الزهراء (ع) الخراب
الأسفون آل صبراوي آل محمد آل
عبد الساتر وعموم اهالي مدينة
صور .

هبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية
julies salibad
من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/729094

إننا لله وإننا اليه راجعون انتقلت الى رحمته تعالى

المرحومة الحاجة
سامية رشيد شحرو
زوجة احمد لطفي
شحرو

ابناؤها: علي، كامل،
محمد، لطفي

ابنتها: فوزية زوجة
محمد تركية

أشقاؤها: المرحوم كامل،
محمد، الدكتور علي

ووريت الثرى في جبانة
بئر حسن.

تقبل التعازي الخميس
20 نيسان، من الرابعة

الى السادسة عصراً، في
حسينية البرجاوي، بئر
حسن.

ذكرى الأسبوع الجمعة
21 نيسان الرابعة عصرا

في حسينية البرجاوي.
الأسفون: آل شحرو،
تركية، وعموم أهالي
هونين.

بكمال التسليم والرضا بقضاء
الله وقدره ننعي إليكم وفاة
المرحوم:

الحاج ديب علي نصر الله
(ابو علي)

زوجته المرحومة الحاجة حياة
زواوي.

أولاده: الحاج علي، المهندس
حمزة (أستاذ في الجامعة
اللبنانية)، الحاج محمد
(أبوجعفر)، رئيس الهيئة
التنفيذية في حركة أمل)، الأستاذ
حسن، الأستاذ حسين (المدير
الإقليمي لمنطقة الجنوب UNDP
والأستاذ أحمد (مدير مستشفى
دار الشفاء في الكويت).

بناته: الحاجة زينب زوجة المرحوم
الحاج صبحي الزين، الحاجة
فاطمة زوجة الحاج عباس ياسين
والحاجة خديجة زوجة سماعة
الشيخ علي بيضون.

أشقاؤه: الحاج حيدر، المرحوم
الحاج حسين والحاج محمود.
شقيقاته: المرحومة الحاجة زهرة،
المرحومة الحاجة نورا والمرحومة
الحاجة بهية.

يصلى على جثمانه الطاهر
ويوارى في الثرى في جبانة بلدته
السكسية اليوم الخميس الواقع
فيه 20/4/2017 ، الساعة الثانية
بعد الظهر.

تقبل التعازي غداً الجمعة الواقع
فيه 21/4/2017 ، في منزل الفقيد
الكائن في حارة حريك، اعتباراً من

الساعة الثالثة بعد الظهر.
وفي بيروت نهار الإثنين الواقع
فيه 24/4/2017 ، في جمعية

التخصص والتوجيه العلمي -
الرملة البيضاء، من الساعة الثالثة
بعد الظهر وحتى الساعة مساءً.

يقام مجلس عزاء عن روحه
الطاهرة، نهار السبت الواقع
فيه 22/4/2017 ، في حسينية

السكسية الساعة الرابعة بعد
الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والثواب.
الأسفون: آل نصر الله وآل زواوي

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسية مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2012/33
المنفذة: خديجة الحويك المحامي نجاة
المصطفى.

المنفذ عليه: خالد أحمد قلاوون.
راسنحاش

السند التنفيذي: تنفيذ سند دين بقيمة
14,500/د.أ. عدا الفوائد والرسوم
والنفقات.

تاريخ الحجز: 2013/7/8
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2014/6/2

المطروح للبيع العقار 129,08 سهماً في
العقار رقم /808/ منطقة راسنحاش
العقارية

محتوياته: وهو عبارة عن ارض بعل
سليخ تزرع حبوب.
مساحته: 3968 م²

يحده: شمالاً: 809 - 827 ومجرى ماء
جنوباً: 827 - 827 - مجرى ماء
غرباً: 827 - 287 شرقاً: 809 ومجرى ماء.

التخمين: /11000/د.أ.
بدل الطرح: /6600/د.أ.

المطروح للبيع العقار: 68 سهماً في
العقار رقم /33/ منطقة راسنحاش
العقارية.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع
حبوب وأثناء الكشف تبين ان هناك بناء
اشيد على هذا العقار مؤلف من ثلاث
طوابق.

طابق ارضي مؤلف من صالون وغرفة
جلوس و4 غرف نوم ومطبخ وحمام
عدد 2 وموزع ومختف فوق الموزع.

طابق اول: صالون وغرف نوم عدد 3
ومطبخ وحمام عدد 2 وشرفات وهو
مشغول من شويكار قلاوون

طابق ثاني: مؤلف من صالون وغرفتين
وغرفة جلوس ومطبخ وحمام عدد 2
وشرفات وسطيحة وهو مشغول من
ربيع قلاوون.

مساحته: 3968 م²
يحده: شمالاً: 809 - 827 ومجرى ماء
جنوباً: 827 - 827 مجرى ماء
غرباً: 827 - 287 شرقاً: 809 ومجرى ماء.

التخمين: /11000/د.أ.
بدل الطرح: /6600/د.أ.

المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في
2017/5/8 الساعة الثانية عشرة ظهراً

امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة
البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل
الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في
صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة

مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ
البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن
نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها

مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5%
دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر

إعلان رقم 2/11

تعلمن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن اعادة إجراء استدرج
عروض لتلزييم نقل وتركيب شبكة
معلوماتية من مبنى المدرسة الزراعية

في العبيدة الى مبنى مركز العبيدة
الزراعي ملك وزارة الزراعة - محافظة
عكار للعام 2017، وذلك في مبنائها

الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري
شهاب، بتاريخ 24/5/2017 الساعة
التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج
العروض هذا، الاطلاع على دفتر
الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم

والحصول على نسخة عنه من مصلحة
الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة
في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
او باليد مباشرة، على ان تصل الى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة

للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لاجراء استدرج العروض.

واستلام أوراق الدعوى رقم 2016/1260 المقامة من هيام مروة ورفاقها والرامية لاسقاط حقهما مع المدعى عليه سليمان البعيني من التحديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور الذي يشغلونه في الطابق الارضي بالعقار رقم 2559/ رأس بيروت.

رئيس القلم بالتكليف
محمد ابراهيم

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي كارل ماريو ميشال قازان لموكله شارل داود القرم سند تملك بدل عن ضائع للقسم 6 من العقار 2251 منطقة الاشرفية.

للمعترض مراجعه الامانه

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب ربيع انطوان فرج لموكله زياد بناي العقل سند تملك بدل عن ضائع للقسم 39 من العقار 31 مدور.

للمعترض مراجعه الامانه

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

منحدره تاريخ قرار الحجز 2016/6/21 وتاريخ تسجيله 2016/6/28

- بدل تخمين 1350 سهم حصة روبري بدران عقبي في العقار 5712 كفرذبيان /215156/د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /116184,24/د.أ.

- بدل تخمين 1350 سهم حصة روبري بدران عقبي في العقار 5783 كفرذبيان /103992/د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /56155,68/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع في يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/5/23 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصري منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

تبلغ مجهول المقام

إن محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعى عليهما ناصر اسعد حيدر واكرم أبو كروم لحضور جلسة 2017/6/1

سيمون البار نخول

إعلان

الموضوع: تصحيح خطأ في إعلان المرجع: دائرة تنفيذ البترون لقد سقط سهواً خطأ في إعلان البيع المحدد بتاريخ 2017/5/15 في المعاملة التنفيذية رقم 2016/49 المقامة من نعيم اسعد كرم لناحية بدل الطرح للعقار رقم 329/حامات والصحيح أن بدل الطرح /612750/د.أ. بدلاً من /12750/د.أ. فإقتضى التصحيح. في 2017/4/19

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا تنفذ شركة دبانة اخوان ش.م.ل. بالمعاملة 2015/569 بوجه روبري بدران عقبي سند تحصيلاً مبلغ /88000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على 1350 سهم حصة روبري بدران عقبي في العقارين 5712 و5783 كفرذبيان،

- العقار 5712 كفرذبيان مساحته 4500 م.م. وهو بموجب الافادة قطعة ارض حرجية

- العقار 5783 كفرذبيان مساحته 2175 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض صخرية حرجية، وبالكشف تبين ان العقارين يقعا ضمن منطقة الوادي في اول البلدة طبيعتهما حرجية

بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل

تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد حسان محمد عاطف الخباز ماركة ميتسوبيشي MIRAGE موديل 2014 رقم 197614/ص الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي مجيد ابراهيم البالغ /7335,8\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6516\$/ والمطروحة بسعر /5200\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك المتوجبة قد بلغت حوالي /1,400,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراتب الصحناوي في بيروت الكرتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان

تعلم بلدية راسمسا على العموم أنها قد وضعت جداول التكلفة الأساسية العائدة عن سنة الاستحقاق 2017 والاعوام السابقة قيد التحصيل. تسدد هذه الرسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر والا تفرض غرامة قدرها 2% عن كل شهر تأخير.

راسمسا في 2017/4/20
رئيس بلدية راسمسا

استراحة

- قرار وزير الزراعة رقم 1/317 تاريخ 2017/4/10

بيروت في 2017/4/10 مدير عام الزراعة بالانابة المهندس سعيد عون التكليف 690

إعلان

تلزيم مشروع إنشاء شبكات ري في بلدة حدشيت - قضاء بشري الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر شهر ايار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع إنشاء شبكات ري في بلدة حدشيت - قضاء بشري.

- التامين المؤقت: فقط خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزييم: تنزيل مئوي.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر إستلامها مؤقناً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 678

إعادة إعلان مناقصة عمومية

تعلم بلدية بيروت مجدداً عن إجراء مناقصة عمومية للعائدة لتلزييم تقديم دراسة هندسية لترميم وتدعيم بعض الابنية ومعالجة التشققات واجراء فحوصات مخبرية في مدينة بيروت. وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2017/5/9، في مقر المجلس البلدي - الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع وغان - الطابق الثاني، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة. بيروت في 11 نيسان 2017

القاضي زياد شبيب

محافظ مدينة بيروت

التكليف 677

إعلان

تُعلن بلدية زحلة - معلقة وتعنايل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2017/5/9 بطريقة المناقصة العمومية.

* تلزيم تقديم سيارة دفع رباعي عدد 3 دويل كابين مع صندوق.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2017/4/19

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل المهندس أسعد زغب

إعلان بيع بالمعاملة 2015/821

محكمة تنفيذ عقود السيارات في

2560 sudoku

		6		1	2	9		
3					4	1		
			2	8	7			
2	8	4		1				
			7	3				
				9	6	2	5	
			6	4	8			
	9	5						4
	6	7	1		3			

حل الشبكة 2559

6	7	4	5	2	3	1	8	9
2	1	8	4	9	6	3	7	5
3	5	9	1	8	7	4	2	6
1	8	3	7	6	4	5	9	2
9	6	2	8	5	1	7	3	4
7	4	5	9	3	2	6	1	8
8	3	1	2	4	5	9	6	7
5	2	7	6	1	9	8	4	3
4	9	6	3	7	8	2	5	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2560

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب مصري ولد في الإسكندرية (1926-2015). يمثل تياراً يرفض الواقعية الإجتماعية. تال جائزة الدولة التشجيعية. من مؤلفاته « يعين العطنش »

9+3+8+7+4 = الخليج ■ 2+1+5+11 = سفينة حربية صغيرة ■ 10+2+6 = نهر ايطالي

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2560

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- فريق موسيقي غنائي خماسي أميركي أخذ شهرة واسعة في سبعينات القرن الماضي - 2- جحر الضبع - حزن - 3- أخ - 4- إنفتح مركزاً جديداً قبل أن يدخل إليه أحد - 4- من الحيوانات - أرخبيل في المحيط الأطلسي شرقي ساحل فلوريدا وشمال الأنتيل ومركز سياحي عالمي - 5- يدعم - من أقدم مدن فلسطين التاريخية - 6- عاصفة بحرية - حيوان خرافي - لحم غير مطبوخ - 7- أشحل الأشجار ليزداد نموها وإنتاجها - حرف جر - متشابهان - 8- شجر خالد - ربط العقدة بشكل جيد - 9- من أسماء الدرع - ورك - مدينة سويسرية - 10- موقع أثري معروف في منطقة الحازمية

عمودياً

- 1- ملكة جمال لبنانية فازت بلقب ملكة جمال الكون عام 1971 - 2- اضطرم وتلهب - مدينة مصرية - قرع الجرس - 3- مدينة إيطالية شهيرة بالسياحة الدينية - ماركة سيارات - 4- نهب واختلاس الأموال - نسب على الشخص الخير والبركة - 5- يظهر من بعيد - شاهد كاذب في المحكمة - 6- قطعه - حرف جزم - من الحبوب - 7- غير ناضج من الفواكه - للتفسير - بلل في الحائط أو السقف من جراء مياه المطر - 8- أرخبيل هندي في خليج البنغال تتبعه جزر نيكوبار - إمارة عربية - 9- عائلة رئيس جمهورية فنزويلا - 10- دولة أوروبية - مدينة لبنانية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- العنكبوت - 2- ماسوني - وحل - 3- سبب - قرمت - 4- كاراكاس - حث - 5- عز - ي - وجود - 6- أر - باستا - 7- عيران - كي - 8- لبنان - معي - 9- عكا - خور - فو - 10- جابر بن حيان

عمودياً

- 1- أم سकेع - عج - 2- إلباز - بلكا - 3- عسبر - أرباب - 4- نو - ايران - 5- كنتكي - ناخب - 6- بيزا - نون - 7- مسواك - رُح - 8- توت - جسيم - 9- حوت - عفا - 10- العثمانيون

إعلانات رسمية

كورنيش النهر.
بيروت في 12 نيسان 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
بالإنابة
المهندس غسان نور الدين
التكليف 703

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2015/1066
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
وكيله المحامي لبيب حرفوش.
المنفذ عليه: نذار ناصيف صليبا -
بواسطة رئيس القلم.
السند التنفيذي: عقد قرض و 27 سند
دين تحصيلاً لمبلغ /10355,02 د.أ.
وعقد عام وكشفي حساب تحصيلياً
لمبلغ /1732,11 د.أ. ومبلغ /173,10 د.أ.
والفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/16.
تاريخ تسجيله في امانة السجل
العقاري: 2016/8/30.

العقارات المطروحة للبيع:
1 - العقار 398/ شرين محلة العقبة
قطعة ارض حرجية مساحته /1548/
2م بحده غرباً طريق عسكرية، والعقار
397/ شرقاً، /404 شمالاً طريق
عسكرية والعقار 397 جنوباً حدود
منطقة عين التفاحة. منتفع بالمرور
على العقار رقم 366 وعلى الطريقين
الخاصين رقم 404 و 394. يشترك في
ملكية الحديقة الخاصة رقم 403.
تصديق تخطيط بالمرسوم 4490
تاريخ 1981/11/4. وضع يد بالقرار
رقم 1/256 ط.م. على /215/2م بملف
الخنشارة. حجز تنفيذي ومحضر
وصف رقم 2015/1066 لمصلحة البنك
اللبناني للتجارة ش.م.ل.

2 - العقار رقم 399/ شرين محلة العقبة
قطعة ارض حرجية مساحته /1822/2م
بحده غرباً 398 شرقاً وجنوباً منطقة
عين التفاحة شمالاً طريق عسكرية و 404.
تخطيط مصدق بالمرسوم 4490 تاريخ
1981/11/4 على المساحة المأخوذة
/157/2م اما المساحة الباقية فهي /285/
2. ذات باقي القيود على العقار 398
ش.م.ل.
قيمة التخمين:
العقار /398/ شرين /79980/ دولار
أميركي.

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتلزييم تقديم البسة وتوابعها لزوم
افراد الفرقة الفنية لمراقبة الإحراج
والصيد للعام 2017، وذلك في مبناها
الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري
شهاب، بتاريخ 2017/5/30 الساعة
التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في
استدرج العروض هذا، الاطلاع على
دفتر الشروط الخاص للعائد لهذا
التلزييم والحصول على نسخة عنه
من مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة،
الطابق الثالث،
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
او باليد مباشرة، على ان تصل الى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لاجراء استدرج العروض.
- قرار وزير الزراعة رقم 1/319 تاريخ
2017/4/10

بيروت في 2017/4/10
مدير عام الزراعة بالإنابة
المهندس سعيد عون
التكليف 692

اشغال تعزيل وإنشاء حيطان حماية
على مجرى مياه شتوي في بلدة وادي
ديردوريت - قضاء الشوف.

تجري عملية التلزييم في الساعة
العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في
2017/5/10.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لأحكام
المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25
في الدرجة الثالثة فقط للاشغال المائية
والذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع
صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً،
الراغبين بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم
عروضهم قبل الساعة الثانية عشر
من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد
جلسة فض العروض - وفق نصوص
دفتر الشروط الخاص الذي يمكن
الاطلاع والحصول عليه في المديرية
العامة للموارد المائية والكهربائية -
مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 2017/4/12
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
بالإنابة
المهندس غسان نور الدين
التكليف 700

إعلان تلزييم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إجراء تلزييم بطريقة
استدرج عروض على أساس تقديم
أسعار، مع تخفيض مدة الاعلان الى
خمس ايام بناءً لموافقة معالي وزير
الطاقة والمياه بتاريخ 2017/4/11،
لتنفيذ مشروع اشغال إنشاء خط
توزيع لمياه الشرب في قسم من بلدة
بنويطي - قضاء جزين.

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزييم
بطريقة استدرج عروض على اساس
تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده
الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع
تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام
بناءً لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه
بتاريخ 2017/4/11، لتنفيذ مشروع

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزييم
بطريقة استدرج عروض على اساس
تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده
الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع
تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام
بناءً لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه
بتاريخ 2017/4/11، لتنفيذ مشروع

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 679

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء قواطع 66 ك.ف.
من النوع الداخلي لزوم محطتي جعينا
وعين المريسة، موضوع استدرج
العروض رقم 10347/4 تاريخ
2016/10/25، قد مددت لغاية يوم
الجمعة 2017/5/12 عند نهاية الدوام
الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/
ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 694

إعلان تلزييم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزييم
بطريقة استدرج عروض على اساس
تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده
الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع
تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام
بناءً لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه
بتاريخ 2017/4/11، لتنفيذ مشروع

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1138
المنفذ: المحامي انطوان مخلوف بصفته
الشخصية

المنفذ عليهم: بدوي جرجس يونس
وكيله المحامي جهاد يعقوب
سنتفور وليامس مجهول محل الإقامة
انطوان حبيب سليمان من ايطو ومقيم
في اميركا.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة
تنفيذ طرابلس رقم 2009/488
المتضمنة تنفيذ حكم ازالة الشبوع
صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم 53 تاريخ 2007/8/2

تاريخ محضر الوصف: 2010/10/8
تاريخ تسجيله: 2010/11/2
التخمين وبدل الطرح: 26520 د.أ. أو ما
يعادله بالليرة اللبنانية.

المطروح للبيع: العقار رقم 875 ايطو
يقع في نهاية البلدة صعوداً على طريق
عام زغرتا اهدن وارضه تطلو مستوى
الطريق بحوالي عشرة امتار بشكل
عامودي غير متدرج ولا يوجد له اي
طريق من الجهة العليا ويحتوي على
اشجار حرجية وغير صالح للزراعة
أو الاستثمار وغير صالح للبناء لعدم
القدرة للوصول الى ارضه ومساحته
2226م² ويوجد مرسوم استهلاك وقرار
وضع يد على مساحة 900 م² فتكون
المساحة المتبقية 1326 م²

موعد المزادة ومكانها: نهار الثلاثاء
الواقع في 2017/5/9 الساعة الثانية
عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ
زغرتا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة
بالمزادة ان يدفع بدل الطرح في
صندوق مال زغرتا او بموجب شك
مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة
تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن
نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه
الاطلاع على قيود الصحيفة العينية
للعقار موضوع المزادة وعليه زيادة
على الثمن دفع رسوم التسجيل
والدلالة.

مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لصيانة واستثمار
الخط البحري في معمل الذوق، موضوع
استدرج العروض رقم 2468/4 تاريخ
2017/3/10، قد مددت لغاية يوم
الجمعة 2017/5/19 عند نهاية الدوام
الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/
ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/4/12

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 681

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لاستحداث مساحة
كموقف للسيارات في مخزن الكابلات
والمعدات على مستوى الطابق E3،
موضوع استقصاء الاسعار رقم
ث4/1285 تاريخ 2017/2/6، قد مددت
لغاية يوم الجمعة 2017/4/28 عند
نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء
الاسعار المذكور اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.



2924697	2017 /1461	RT000108405LB	فاطمة احمد السعيد
2951269	2017 /1463	RT000108407LB	ندى عمر شعبان
1345511	2017 /1143	RT000107480LB	فؤاد حسن مزهر
2709934	2017 /1327	RT000107484LB	مايا اردشاس ميسيريان
2937089	2017 /1147	RT000107485LB	كريستين اردشاس ميسيريان
617218	2017 /1151	RT000107524LB	سلمة محي الدين شاتيليا
2788980	2017 /1150	RT000107522LB	وارتكس انطرانك تخته جيان
2788965	2017 /1149	RT000107521LB	سركيس انطرانك تخته جيان
2157006	2017 /1148	RT000107519LB	زكية يوسف ابو شاهين
2402025	2017 /1154	RT000107527LB	عمر مصباح يموت
1994844	2017 /1152	RT000107525LB	اياة احمد قطيش
674373	2017 /1161	RT000107555LB	عائشة محمد صابر غلابيني
2291689	2017 /1160	RT000107554LB	مروة زياد الليسي السطوحى
2922840	2017 /1159	RT000107553LB	علي حسن دكروب
2581732	2017 /1156	RT000107552LB	سمير شليطا بو ضاهر
2238224	2017 /1155	RT000107528LB	ماري ليس دريان
2387727	2017 /1167	RT000107588LB	انعام حسن جراهه
682059	2017 /1174	RT000107595LB	ابتسام عمر غلابيني
673293	2017 /1173	RT000107594LB	فاطمة عمر غلابيني
622327	2017 /1172	RT000107593LB	الهام حسين قطيش
622324	2017 /1171	RT000107592LB	سامية حسين قطيش
1552048	2017 /1170	RT000107591LB	ريما محمود المصري
1552041	2017 /1169	RT000107590LB	دينا محمود المصري
3029631	2017 /1175	RT000107596LB	ليلي مصطفى سكرية
2516515	2017 /1176	RT000107597LB	زياد محمد صادق الصمادي
568367	2017 /1177	RT000107598LB	محي الدين سعد الدين الأزمرلي
592591	2017 /1178	RT000107599LB	محمود سعد الدين الأزمرلي
616447	2017 /1180	RT000107601LB	وفيقه عبد الرحمن الكبي
1281566	2017 /1183	RT000107604LB	حسن علي جعفر مغنية
2931532	2017 /1184	RT000107605LB	حسين توفيق عبد القادر
1332747	2017 /1185	RT000107606LB	نازك احمد الدرزي
2376820	2017 /1186	RT000107607LB	وائل علي ارزوني
641109	2017 /1187	RT000107608LB	ناهية سعد الدين الحلوه
2757116	2017 /1190	RT000107610LB	زهرة محمد عيدبية
2160460	2017 /1188	RT000107609LB	الجوهرة بنت نواف ال سعود
2559797	2017 /1192	RT000107612LB	ادهم اسماعيل الحلبي
2584173	2017 /1191	RT000107611LB	ليلي مصطفى فخري
1566600	2017 /1194	RT000107614LB	رند سامي مكارم
552509	2017 /1195	RT000107615LB	اميرة مصطفى شهاب
2575216	2017 /1196	RT000107616LB	سامي حبيب عبد الرضا
2117514	2017 /1199	RT000107617LB	توفيق محمد عبد القادر
2124815	2017 /1201	RT000107619LB	منتهى علي القاسم الزعبي
2922833	2017 /1202	RT000107620LB	وردة عبد الكريم دكروب
2754548	2017 /1206	RT000107624LB	سامر فايز مقدم
2757109	2017 /1207	RT000107625LB	محمد فايز مقدم
100074961	2017 /1200	RT000107625LB	كامل محيدلي
617596	2017 /1208	RT000107626LB	جورجيت عيسى دقو
2291049	2017 /1211	RT000107629LB	عمر زياد الليسي السطوحى
635569	2017 /1209	RT000107627LB	سميرة علي زريق
2100013	2017 /1210	RT000107628LB	فاطمة علي زريق
1202868	2017 /1213	RT000107631LB	شفيق محمد حمزة سنو
576603	2017 /1214	RT000107632LB	عراي محمد حمزة سنو
1006665	2017 /1218	RT000107635LB	علي جعفر مغنية
2646150	2017 /1217	RT000107634LB	غنى عزت غندور
2056209	2017 /1219	RT000107636LB	خالد عطا شوقي
2646145	2017 /1216	RT000107329LB	هالة عزت غندور
714215	2017 /1232	RT000107651LB	هند محمد فاعور
2884467	2017 /1221	RT000107638LB	ميكايل دوري جرجس
2884466	2017 /1220	RT000107637LB	اودري دوري جرجس
2047635	2017 /1225	RT000107644LB	خالد شريف غلابيني
2208280	2017 /1222	RT000107641LB	ابراهيم اسماعيل الارناوط
1307487	2017 /1224	RT000107643LB	عمر الحاج شريف غلابيني
3003572	2017 /1234	RT000107653LB	جمال احمد عتال
2575240	2017 /1240	RT000107702LB	خديجة حبيب عبد الرضا
2377311	2017 /1241	RT000107708LB	احمد علي ارزوني
655860	2017 /1243	RT000107719LB	اسماء محمد علي المصري
1226390	2017 /1247	RT000107732LB	صلاح الدين عبد الرحمن الكوش
3004751	2017 /1249	RT000107734LB	حنيفة ابراهيم بري
1593602	2017 /1251	RT000107736LB	عدنان احمد ابو عمو
2199609	2017 /1252	RT000107737LB	محمد احمد ابو عمو
2199612	2017 /1253	RT000107738LB	خليل احمد ابو عمو
1665273	2017 /1255	RT000107740LB	نهديه عباس الاعور
2271996	2017 /1256	RT000107741LB	نوره حمد القاضي
1593599	2017 /1257	RT000107742LB	سهام احمد ابو عمو
634720	2017 /1263	RT000107748LB	سعاد يوسف صندقلي
2437344	2017 /1262	RT000107747LB	سعد الدين زيد شاتيليا
2142417	2017 /1261	RT000107746LB	زهير شفيق داعوق
2922839	2017 /1260	RT000107745LB	ليندا حسن دكروب
1313320	2017 /1258	RT000107743LB	مازن محمد علي كاج
2922837	2017 /1259	RT000107744LB	كريستيل حسن دكروب

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 683

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية.
<http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
امينة محمد الفيل	RT00011213LB	2017 /2507	623520
عزيزة عزت حسين	RT000112533LB	2017 /3376	682208
محمد رفيق ابو الخدود	RT000112640LB	2017 /3420	659561
(فرعون المساهمة ش.م.ل (اوف شور	RT000111721LB	2017 /2299	2769722
ربا عبدالقادر ضناوي	RT000111627LB	2017 /2266	2680736
يالا يالا اوف شور	RT000111629LB	2017 /2267	2681502
دولتشي شوكلاتيه ش.م.م	RT000111631LB	2017 /2268	2683202
امال عمر شعبان	RT000108408LB	2017 /1464	2951274
خضر عبد الحفيظ قليلات	RT000108406LB	2017 /1462	2994270
رانا جواد عميس	RT000107340LB	2017 /1069	1490655
رندا جواد عميس	RT000107339LB	2017 /1068	1221582
علي حسن الاسعد	RT000107350LB	2017 /1078	1202323
محمود حسن الاسعد	RT000107351LB	2017 /1079	1600072
زينب حسن الاسعد	RT000107348LB	2017 /1077	670644
هيثم مروان تنير	RT000107341LB	2017 /1070	2713662
محمد علي احمد قطيش	RT000107342LB	2017 /1071	1994843
نجوى علاء الدين علاء الدين	RT000107347LB	2017 /1076	2389184
ناجي علاء الدين علاء الدين	RT000107346LB	2017 /1075	2389186
وداد سليم نوبهض	RT000107344LB	2017 /1073	666382
محمود حسن الاسعد	RT000107353LB	2017 /1081	1600072
حسين حسن الاسعد	RT000107355LB	2017 /1080	1600262
نايفه حسن الاسعد	RT000107360LB	2017 /1083	2190528
سعاد حسن الاسعد	RT000107358LB	2017 /1082	2190521
كريستيان بطرس جفارو	RT000107362LB	2017 /1084	2851238
روان ماهر عسيان	RT000107372LB	2017 /1094	2233742
مريم سعد الدين الورداني	RT000107370LB	2017 /1092	2157024
فاطمة سعد الدين الورداني	RT000107369LB	2017 /1091	1611244
عائدة وديع صالح	RT000107368LB	2017 /1090	997878
سعود بن نواف ال سعود	RT000107367LB	2017 /1089	2160458
منير عبد الرحمن الكبي	RT000107366LB	2017 /1088	616482
اميمة خليل طيارة	RT000107363LB	2017 /1085	1974584
راضي حسين محيدلي	RT000107380LB	2017 /1096	2127835
مريم ايشو شليمون	RT000107381LB	2017 /1097	1364460
اوجنيا مخائيل سربو	RT000107476LB	2017 /1139	2879961
براعم محمد اسماعيل	RT000107469LB	2017 /1132	2476478
مثال محمد اسماعيل	RT000107468LB	2017 /1131	2476472
تسنيم محمد سليمان	RT000107470LB	2017 /1133	2837695
رضي محمد فاعور	RT000107474LB	2017 /1138	649794
بسمة محمد اسماعيل	RT000107464LB	2017 /1130	2476470
نورما محمد اسماعيل	RT000107463LB	2017 /1129	2476464
ماريه محمد الشعار	RT000107462LB	2017 /1128	2233691
كوكب محمد الشعار	RT000107461LB	2017 /1127	1911220
محمد عزت غندور	RT000107457LB	2017 /1123	2646137
نور الدين خليل صلح	RT000107451LB	2017 /1118	3029643
حسني محمد منصور	RT000107450LB	2017 /1117	1295556
بلال رياح مغربي المريني	RT000107449LB	2017 /1116	2245591
حسين علي زريق	RT000107448LB	2017 /1115	2099990
محمد علي زريق	RT000107447LB	2017 /1117	2043892
احمد علي زريق	RT000107443LB	2017 /1110	189367
صفا زياد الليسي السطوحى	RT000107397LB	2017 /1106	2291682
ماري نسيم فرح	RT000107395LB	2017 /1104	717883
اوديشو ايشو شليمون	RT000107393LB	2017 /1103	2384347
مشاعل بنت طليحان العريعر	RT000107399LB	2017 /1107	2160456
سامي ايشو شليمون	RT000107386LB	2017 /1102	2384343
نانو ايشو شليمون	RT000107385LB	2017 /1101	2384339
داود ايشو شليمون	RT000107384LB	2017 /1100	2384337
سميره ايشو شليمون	RT000107383LB	2017 /1099	2384335
ناظم سليم جراح	RT000112800LB	2017 /3442	575938
هادي حسن علام	RT000108373LB	2017 /1433	2201373
منتهى سعد الدين الأزمرلي	RT000108387LB	2017 /1447	2060056
سعديه سعد الدين الأزمرلي	RT000108388LB	2017 /1448	2060061
امنه سعد الدين الأزمرلي	RT000108389LB	2017 /1449	2060103
خالد احمد السعيد	RT000107648LB	2017 /1229	1559303
حسين احمد سعيد	RT000107649LB	2017 /1230	2068953
خضر احمد السعيد	RT000107650LB	2017 /1231	2068958
ناظم محمود قاسم	RT000108395LB	2017 /1451	2102847
ياسمين ايشو شليمون	RT000107382LB	2017 /1098	2360006
نجاحة محمود قاسم	RT000108396LB	2017 /1452	2102858
حسنا احمد سعيد	RT000108402LB	2017 /1459	2068949
حنان حسن علام	RT000108397LB	2017 /1453	2201384
روضة حسن علام	RT000108398LB	2017 /1454	2201379
سلوى عفيف منيمنة	RT000108400LB	2017 /1456	627307
ابتسام حسن علام	RT000108399LB	2017 /1455	2201387
زينب احمد السعيد	RT000108404LB	2017 /1460	2068973

دوري أبطال أوروبا

«اليوفي» يوقف زحف معجزات برشلونة



فرحة لاعبي يوفنتوس بالتأهل إلى نصف النهائي (أ ف ب)

لحق يوفنتوس الإيطالي وموناكو الفرنسي بريك مدريد حامل اللقب وجاره ووصيفه أتليتيكو إلى نصف النهائي الذي تسخّر فرمته الجمعة في نيون. وتأهل الأول بعد تعادله السلبي مع مضيفه برشلونة إياباً 0-0 والفوز 3-0 ذهاباً. أما الثاني فبلغ الدور المقبل بفوزه على بوروسيا دورتموند 3-2 ذهاباً و3-1 إياباً.

لا «ريمونتادا» في مباراة أمس، ولا معجزات تعيد برشلونة إلى زمنه الذي كان قد سيطر فيه على أوروبا. ليلة أمس، كانت الحكاية مغايرة لتلك التي جمعت بين الـ «برسا» وباريس سان جيرمان في ربع النهائي؛ حتى أن أمل جماهير النادي الكاتالوني لم يكن هو نفسه الذي يحدوهم قبل مواجهة يوفنتوس الذي فاز ذهاباً 3-0. هوت العظمة الكاتالونية أمام الـ «كاتيناتشو» الإيطالية، بعدما نجح «يوفي» بإجباره على التعادل السلبي 0-0، لتتاهل «السيدة العجوز» بقيادة المدرب ماسيميليانو أليغري الذي تآلق وقدم مع فريقه أداءً تاريخياً ذهاباً وإياباً.

الحقبة الذهبية انتهت، والأوجب على إدارة برشلونة التي ستبحث نهاية الموسم عن مدرب جديد - بعدما أعلن سابقاً المدرب لويس إنريكي رحيله نهاية الموسم الحالي - أن تبحث عن يعيد بناء فريق قادر على استعادة رهبة الكاتالونيين الكروية وهيبته، وعمن يستطيع بناء فريق قادر على ابتكار حلول أمام حالات مستعصية ومفاجات على أرض الملعب. قد يكون ذنب إنريكي أنه افتقر طوال فترة قيادته لدفة التدريب لحلول جديدة، تساعد الفريق على قلب النتيجة لمصلحته، إلا ما ندر.

أمام دفاع الـ «يوفي» الحديدي، لم يجد حلاً على الإطلاق. الخطة نفسها، والأداء نفسه طوال التسعين دقيقة. لا قدرة على الاختراق من الوسط، لا إمكانات بدنية قوية، ولا مهارات فردية أسعفتهم مع بداية المباراة، تبادل الفريقان السيطرة في الدقائق العشر الأولى من اللقاء دون فرص حقيقية على المرميين، قبل أن يفرض برشلونة هيمنتها دون فعالية وخطورة على

المرمى. الفرصة الخطيرة الأولى كانت بعد مرور 20 دقيقة، عبر الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لازمته مراقبة لصيقة صعبت عليه الإبداع، ما أجبره غير مرة على العودة إلى الخلف والانطلاق بالكرة.

توالت الهجمات، وتوالى صدها من قبل الجدار الإيطالي، ومن قبل الحارس جيانلويجي بوفون.

في بداية الشوط الثاني، كان يوفنتوس قريباً من توجيه الضربة القاضية لبرشلونة إثر هجمة مرتدة وصلت عبرها الكرة من الأرجنتيني غونزالو هيغواين إلى الكولومبي خوان كوادرادو قبل أن يسدها أرضية قرب القائم الأيمن.

انتقل الخطر مجدداً وزاد الضغط في نصف الساعة الأخير، على مرمى الإيطاليين، ليحصل الكتلان على أخطر فرصة حين أقلت بوفون الكرة

الأبطال دون أن يسجل للمرة الأولى على أرضه هذا الموسم في البطولة.

موناكو - دورتموند

واصل موناكو الفرنسي تألقه في البطولة وأثبت علو كعبه على خصومه مجدداً، حيث تأهل إلى نصف النهائي، بعد أن جدد فوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 3-1. وكان موناكو قد عاد من دورتموند بفوز ثمين 3-2 ذهاباً.

تفاجأت جماهير دورتموند بسرعة موناكو في التسجيل، إذ في الدقيقة الثالثة انطلق بنجامين ميندي بالكرة وسدها قوية؛ صدها الحارس فتهأت أمام كيليان مبابي الذي سجلها في الزاوية اليمنى للمرمى.

حاول الفريق الألماني الرد بسرعة، فأصاب التركي نوري شاهين القائم

لم يسجل برشلونة للمرة الأولى على أرضه هذا الموسم

إثر ركلة ركنية فوصلت إلى ميسي لكنه سددها فوق العارضة رغم أن المرمى كان خالياً من حارسه.

وفي الدقائق العشرة الأخيرة بدا كل شيء في نهايته، إذ استحوذ يوفنتوس على الكرة وحاول إهدار الوقت حتى صافرة النهاية، ليتاهل يوفنتوس ويودع برشلونة دوري

الأيسر من ركلة حرة في الدقيقة 14، لكن الهدف جاء في الاتجاه المعاكس حين انطلق موناكو بهجمة مرتدة مرر على إثرها توماس ليمار كرة من الجهة اليسرى تابعها الكولومبي راداميل فالكاو برأسه في المرمى في الدقيقة 17. بعد ثلاث دقائق على انطلاق الشوط الثاني، قلص دورتموند الفارق إثر اختراق الغابوني بيار إيميريك اباميانغ من الجهة اليمنى وتمريم الكرة إلى ماركو رويس، ليتابعها الأخير في الزاوية اليسرى للمرمى.

وبعد سلسلة من الفرص، أضاف موناكو الهدف الثالث عبر فاليري جيرمان الذي تلقى كرة في منتصف منطقة الجزاء من دون رقابة، فأكملها من بين قدمي الحارس قبل النهاية بتسع دقائق، وينتهي المباراة بالفوز 3-1.

كاساي «حكم مجري يلعب مع ريال مدريد»!

(...) أكره الحديث عن التحكيم، لكن الجميع شاهد ما حصل. قرارات كثيرة أثرت على النتيجة، وخصوصاً هدف التعادل لرونالدو (2-2) حيث كان متسللاً بمسافة واضحة.

ودافع حارس مرمى مانشستر سيتي الإنكليزي، كلاوديو برافو، عن مواطنه فيدال، وقال: «يا له من قرار سيئ طرد أرتورو. لمس الكرة أولاً ولم يرتكب أي خطأ. الكثير من الحكام في الملعب من دون فائدة الجميع عميان».

ووصلت أصداً ما حصل إلى برشلونة، حيث اكتفى جيرار بيكيه بالتغريد: «... بعد تسجيل رونالدو أحد أهدافه، مضراً التلميح إلى الخطأ التحكيمي، ما دفع زميله في المنتخب الإسباني وقلب دفاع ريال سرجيو راموس للرد: «يجب أن يعود (بيكيه) إلى الوراء إلى مباراة سان جيرمان (1-6)، ليري ما إذا كان سيفكر بالأمر عينه بشأن الحكام».

وأبدى لاعبو بايرن في تصاريحهم لوسائل الإعلام وعلى صفحاتهم في «تويتر» اعتراضهم على الظلم الذي طاولهم. وقال فيدال: «من الصعب عندما تسرق المباراة منك بهذه الطريقة. هدفان من حالتي تسلل وطرد عن طريق الخطأ. عندما يلتقي فريقان كبيران في دوري الأبطال، لا يمكن لسرقة كهذه أن تحصل (...) لقد أقصانا الحكم».

أما الفرنسي فرانك ريبيري فقال: «عام من العمل، شكراً أيها الحكم، حسناً فعلت» فيما سخر توماس مولر: «صعب جداً عندما تلعب بعشرة أفراد ضد 14. هدف الـ 2-2 كان الحالة الأسوأ. الحكم المساعد حظي بروية رائعة. لقد قتلنا ذلك». وحذا حذوه مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي:

«لقد كان الحكم أسوأ من أداثنا، بينما قال الهولندي آرين روبن: «لقد سرقنا

لم يكن الحديث أمس سوى عن الأخطاء التحكيمية التي شهدتها مباراة ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وأسهمت في خسارة الأخير 2-4 وتوديعة البطولة.

وطالب كثيرون بالاستعانة بتقنية الفيديو لمساعدة الحكام، ولا سيما بعد كم الأخطاء والاحتجاجات؛ وأبرزها حول هدفين للبرتغالي كريستيانو رونالدو (أظهرت إعادة أنه كان في موضع تسلل)، والبطاقة الصفراء الثانية للاعب وسط بايرن التشيلياني أرتورو فيدال، والتغاضي عن طرد لاعب وسط ريال البرازيلي كاسيميرو. وقام مستخدمون بتعديلات على الصفحة التعريفية بحكم المباراة المجري فيكتور كاساي على موقع «ويكيبيديا»، وكتبوا أنه «حكم كرة قدم مجري يلعب حالياً مع ريال مدريد».



احتجاجات على قرارات الحكم فيكتور كاساي (خافيير سوريانو - أ ف ب)

اصداء عالمية

كسر في قدم نوير ينهي موسم...

أفاد بايرن ميونخ الألماني بأن موسم حارس مرماه الدولي مانويل نوير انتهى بعد تعرضه لكسر في قدمه اليسرى خلال المباراة أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. وأوضح النادي الألماني أن نوير تعرض للكسر أثناء محاولته منع البرتغالي كريستيانو رونالدو من تسجيل هدفه الثالث في الدقيقة 109 على ملعب "سانتياغو برنابيو". ويتوقع أن يغيب الحارس البالغ عمره 31 عاماً نحو 8 أسابيع. وكان نوير قد خضع لجراحة في القدم عينها الشهر الماضي، وترجع إصابته الجديدة غياباً عن كأس القارات التي تنطلق في روسيا في 17 حزيران.

... وبايرن يتقدم بشكوى

تقدم بايرن ميونخ بشكوى أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يعترض فيها على المبالغة في رد فعل شرطة العاصمة الإسبانية تجاه جمهوره خلال المباراة ضد ريال مدريد. ودان بايرن "الهجوم العنيف جزئياً" على مشجعي فريقه من قبل شرطة مكافحة الشغب خلال استراحة الشوطين في مباراة الثلاثاء. واعتبر النادي البافاري أن رد فعل الشرطة كان "في غير محله تماماً ومفرطاً".

انتحار رياضي أميركي

أقدم النجم السابق لكرة القدم الأميركية آرون هرنانديز على الانتحار في السجن حيث كان يقضي عقوبة مدى الحياة لإدانته بالقتل، بعدما عمد إلى شنق نفسه باستخدام غطاء للسرير، بحسب ما أفاد مسؤولون. وعثر على هرنانديز (27 عاماً) معلقاً في زنزانته بسجن شيرلي بولاية ماساتشوستس قرابة الساعة الثالثة فجر الأربعاء بالتوقيت المحلي، بحسب ما أفاد المسؤول في دائرة ماساتشوستس الإصلاحية كريستوفر فالون. وأضاف المسؤول أن هرنانديز "حاول أيضاً إعاقة (فتح) باب الزنزانة من الداخل باستخدام أغراض عدة".

اخبار رياضية

فوز اولك لانشي السلة آسيوياً

استهل منتخب لبنان للناشئين في كرة السلة (دون 16 سنة) مبارياته في بطولة غرب آسيا السابعة التي تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران حتى 23 نيسان الجاري بفوزه المستحق على نظيره العراقي 68 - 56 (19 - 15، 35 - 30، 54 - 46، 68 - 56). ونجح منتخب لبنان في تخطي خصمه العراقي، محققاً فوزه الأول في بداية مشواره في البطولة الإقليمية المؤهلة إلى بطولة آسيا. وسيواجه لبنان نظيره الأردني عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت.

محلياً، تقام اليوم مباراة واحدة ضمن الدور الإقصائي لبطولة لبنان لكرة السلة وتجمع اللوزة مع ضيفه المتحد على ملعب المركزية عند الساعة 20.30. ويتقدم المتحد 1 - 0 في السلسلة بين الفريقين.

حملة توعوية لعلبي وهبي

أطلق العداء الصحراوي اللبناني العالمي علي وهبي حملة "تعو نركض سوا" بهدف رفع مستوى الوعي الاجتماعي وتشجيع الأسلوب الصحي عند الشباب اللبناني الناشئ من أجل التنمية الرياضية، على مدى سبعة أيام، قطع في خلالها مسافة 560 كلم في ظروف مناخية متقلبة وصعبة، واكمه في خلالها نحو ألف طالب من 14 مدرسة من مختلف المحافظات اللبنانية. وشكر وهبي كل الداعمين الذين ساندوه في حملته التي ستستمر بعد السباق من خلال أنشطة ومحاضرات في مناطق وجامعات مختلفة.

يوناييتد يتسلّم بملعبه ومعنوياته ضد أندراخت

يوروبالغ

كانت محاولة للاحتفاء من إلقاء المشجعين الأتراك مقذوفات عليهم. وقال مدافع ليون الدولي كريستوف جالييه إنه ليس خائفاً من اللعب في اسطنبول، معتبراً أن المباراة "ستكون سهرة معقدة. هناك سياق معين بسبب الانتخابات (الاستفتاء بمقدرونا التتويج بها". ويستقبل بشيكطاش التركي ليون الفرنسي بعد خسارته أمامه ذهاباً 2-1، في مباراة شهدت أحداثاً شغب. ودخل العشرات من مشجعي ليون أرض الملعب قبيل انطلاق المباراة، بينما قال النادي الفرنسي إنها



تعاقد يوناييتد واندرلخت ذهاباً 1-1 (إيمانويل دوناند - أ ف ب)

يدخل مانشستر يوناييتد الإنكليزي مباراته أمام ضيفه أندراخت البلجيكي، الليلة، في إياب ربع نهائي "يوروبا ليغ" متسلحاً بملعبه "اولد ترافورد" وبالمعنويات المرتفعة التي اكتسبها من فوزه على تشلسي المتصدر 0-2 في الدوري الإنكليزي الممتاز الأحد الماضي.

وكان يوناييتد في طريقه لحسم مباراة الذهاب الخميس الماضي عندما تقدم في الشوط الأول بهدف الأرميني هنريك ميخناريان، بيد أن أندراخت عادل في الدقائق الأخيرة عبر الشاب لياندر ديندونكر. وفي ظل إراحة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو زلاتان إبراهيموفيتش أمام تشلسي، مفضلاً سرعة ماركوس راشفورد وجيسي لينغارد، سيكون الهدف السويدي جاهزاً لمواجهة أندراخت. ورأى مورينيو أن المسابقة الأوروبية أصبحت أولوية له: "يوروبا ليغ باتت أساسية لنا. هذه المسابقة التي لا يزال

الدوري الأميركي للمحترفين

شيكاغو يعمّق جراح بوسطن بهزيمة ثانية

وسجل إيسياه 20 نقطة مع 4 متابعات وتميرتين حاسمتين، علماً بأنه كان نجم المباراة الأولى بتسجيله 33 نقطة. وفي المباراة الثانية، عوض تورونتو رابتورز خسارته المباراة الأولى أمام ضيفه ميلووكي باكس، وتغلب عليه 106-100 ويعود الفضل في فوز أصحاب الأرض إلى الثنائي ديمار ديروزان وكايل لوري، حيث سجل الأول 23 نقطة مع 7 متابعات، وأضاف الثاني 22 نقطة مع 4 متابعات و5 تمريرات حاسمة. في المقابل، برز اليوناني يانيس انتيتوكومبو للمرة الثانية في صفوف ميلووكي باكس بتسجيله 24 نقطة مع 15 متابعة و7 تمريرات حاسمة. وفي المنطقة الغربية، هذا لوس أنجلوس كليبرز حذو تورونتو

رغم أنه آخر المتأهلين إلى "بلاي أوف" الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، تمكن شيكاغو بولز من تحقيق فوزه الثاني على التوالي على مضيفه بوسطن سلتيكس متصدر المنطقة الشرقية عندما هزمه 111-97، فيما استعاد كل من تورونتو رابتورز ولوس أنجلوس كليبرز توازنه بفوز الأول على ضيفه ميلووكي باكس، والثاني على ضيفه يوتا جاز. في المباراة الأولى، يدين شيكاغو بفوزه لراجون رونالدو الذي سجل 11 نقطة مع 9 متابعات و5 سرقات للكرة و3 صدادات، بالإضافة إلى 14 تمريرة حاسمة. ولم ينع بوسطن تالّق نجمه إيسياه توماس الذي توجه مباشرة بعد المباراة إلى جنازة شقيقته تشاينا (22 عاماً) التي لقيت مصرعها قبل بضعة أيام في حادث



باتلر مسجلاً في سلة بوسطن (أ ف ب)

الكرة اللبنانية

الأنصار يدخل على خط أزمة النجمة والعهد

يلعب آخر مباراة في عمر الدوري لهذا الموسم مع فريق العهد من دون معرفة مصير مباراة سابقة له، وهذا ما يُعدّ مخالفة قانونية واضحة للمادة السادسة من النظام الفني الخاص لبطولة الدرجة الأولى 2017/2016، التي تحدد في بندها الثاني «مرحلة الإياب» طريقة جدولة الدوري، فلا يمكن لعب مباراة مبرمجة ضمن المرحلة الثانية والعشرين قبل لعب مباراة المرحلة الحادية والعشرين أو على الأقل اتخاذ قرار بشأنها وطبيعتها إن كانت (مؤجلة أو معادة أو مرحلة أو ملعوبة...).

لوح الأنصار بعدم الحضور إلى مباراته مع العهد في الأسبوع الأخير

بخصوص مباراة الأسبوع «الحادي والعشرين» بين ناديي النجمة والعهد، المباراة التي تمت إحالتها على اللجنة العليا والتي لم تجتمع لاتخاذ قرار بشأنها وهنا نسال: فهل هي مباراة ستعتبر «ملعوبة» أم «مؤجلة» أم «معادة»؟ إن إدارة الأنصار تسأل كيف للفريق أن

وأحد هذه الخيارات الممكن اتخاذها، رفضه للمشاركة في هذه المخالفة القانونية، وبالتالي عدم خوض مباراة العهد والأنصار (المرحلة الثانية والعشرون) قبل معرفة مصير مباراة النجمة والعهد (المرحلة الواحدة والعشرون). إن إدارة الأنصار تأمل من الاتحاد القيام بدوره القيادي وأن يكون الراعي الفعلي والمسؤول عن هذه اللعبة، وتدعوهُ إلى اتخاذ القرارات الحازمة التي تحفظ هبة لعبة كرة القدم، وبالتالي احترام القوانين والأنظمة الموضوعية وتطبيقها حفاظاً على حقوق الأندية. ويهم نادي الأنصار تذكير الاتحاد الكريم بوجود لجنة طوارئ في الاتحاد، ومن مهماتها بتّ الأمور المستعجلة في الفترة الواقعة بين اجتماعين للجنة التنفيذية.

دخل فريق الأنصار على خط الأزمة التي تمرّ بها كرة القدم بعد تداعيات مباراة النجمة والعهد في الأسبوع الواحد والعشرين، حيث وضع الاتحاد أمام مسؤولياته، مطالباً إياه بتطبيق القانون قبل مباراته المقبلة مع العهد في الأسبوع الأخير من الدوري اللبناني. فقد صدر بيان عن إدارة النادي قد يكون الأفضل هذا الموسم جاء فيه «بعد أن انتظرنا تعميم الاتحاد اللبناني لكرة القدم، تفاجأنا بعدم تطرق هذا التعميم إلى المباراة بين العهد والنجمة، لا من قريب ولا من بعيد، وترك الأمور مفتوحة، لذا يهمننا تأكيد التالي: إن إدارة النادي تستغرب قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم في التعميم 2017/21 بتحديد المباراة بين فريقنا الأنصار والعهد في الأسبوع الثاني والعشرين من دون أخذ قرار

رمضان 2017

بشكل شبه نهائي، صارت خارطة الدراما السورية واضحة هذا الموسم. على المائدة كالعادة. الاعمال الشامية التي ما زالت تناسك بدون توقف، فيما يشهد الموسم حضوراً قوياً للكوميديا وخجولاً للحرب وأهوالها

الدراما السورية تسبح في بحر الحب!

د. هشام - وسام كنعان

وشكران مرتجى) في مقترح حكائي يستمد جوهره من شخصيتي ريا وسكينة الشهيرتين، لكن بعدما وضعنا في سياق شامي بغية تحقيق التسويق الجيد. وبالانتقال إلى الدراما الاجتماعية التي سبق أن برع فيها السوريون، فإن الموسم سيكون عامراً باكث من مسلسل معاصر، يسبك تفاصيله من الكواليس الحياتية للعائلات السورية، بأسلوب واقعي بحت. البداية مع «شبابيك» (ورشة كتاب بإشراف بشار عباس، إخراج سامر

امك عرضة وفادي صبيح في مشهد من «سايكو»

عن اختطاف ابنته الوحيدة. كذلك، سيعرض «شوق» (تأليف حازم سليمان، وإخراج رشا شربتجي، إنتاج «إيمار الشام» بطولة باسم ياخور، نسرين طافش، سوزان نجم الدين) على القنوات المفتوحة بعد عرضه الأول قبل رمضان على قناة osn المشفرة. في هذا العمل، يتابع المشاهد قصة حب جديدة، على خلفية الحرب السورية، تتعلق بسببا الحرب، ليشكل الحب والحرب تيمتي العمل. وقد يتاح لمسلسل «الست جارية»

رجب، إنتاج «قبنض»، بطولة رشيد عساف) الذي يحكي حكاية رجل ذي مبادئ وقيم، يتعرض لظلم ذوي القربى، فتهدر سنوات من حياته، ويصير بعدها غريباً عن عالمه. ووفق منطق الثلاثيات، يقدم المخرج محمد وقاف «حكم الهوى» (تأليف ريم عثمان، إنتاج «قبنض»). وفي تجربة شبابية عبارة عن «سيت كوم» متصل منفصل قوامه 30 حلقة (مدة كل حلقة 30 دقيقة)، سيشارك جمهور الدراما السورية تجربة «سنة أولى زواج» (كتابة نعيم

ويبقى الرهان الأكبر بالنسبة إلى الدراما السورية على مسلسل «أوركيدا» (تاريخي متخيل، كتابة عدنان العودة، وإخراج حاتم علي، وإنتاج «إيبلا الدولية»، بطولة جمال سليمان، سلوم حداد، سلافة معمار، ياسل خياط، عابد فهد، قيس الشيخ نجيب) الذي هو معادل للمسلسل الشهير «لعبة العروش» بخبرات سورية خالصة تروي قصة صراع الممالك حول العرش.

ولن تغيب الأعمال العربية المشتركة هذا الموسم مع عمليّن أولهما «الهيبة» (سيناريو وحوار هوزان عكو، وإخراج سامر البرقاوي، وإنتاج «الصباح»، بطولة تيم حسن ونادين نسب نجيم) الذي تعرضه mbc في توجه يتعد عن تعريب الأفلام العالمية. يحكي المسلسل قصة سيدة تدعى عليا (نادين نجيم) تعود لتدفن زوجها في ضيعته «الهيبة» الواقعة على الحدود السورية اللبنانية، ومعها ابنتها الصغرى. في الضيعة التي يسيطر عليها شقيق زوجها «جبل» أو «شيخ الجبل» (تيم حسن)، تسود شريعة القوي، بخاصة أنّ المنطقة تعتمد في رزقها على أعمال التهريب. هناك، ستصطدم عليا بعادات وتقاليد المكان. ستحاول لاحقاً بذل جهدها للهروب منه. لكن علاقة حب ستجمعها بـ «جبل» ذي الشخصية الثابتة والصلبة. أما المسلسل المشترك الثاني، فهو «مذكرات عشيقة سابقة» (تأليف نور شيشكلي، إخراج هشام شربتجي، إنتاج Mars Media Production، إشراف فني مازن طه، بطولة نيكول سابا، باسم ياخور، كاريس بشار، وسعد مينه). تدور الحكاية حول نجمة تمثيل شهيرة، تتعاطى بمنطق خيري مع الحياة المربكة التي تسوّر منطقتنا. تخرّج من دون قصد أحد أمراء الحرب، فتجد نفسها وقد دخلت في كابوس، وقد ارتبطت بقاتل محترف، يحمل على كاهله أرواح المئات من الأطفال والأبرياء، هكذا، تبدأ بكتابة مذكراتها لتنتقل القصة من هنا.



(كتابة فتح الله عمر، وإخراج الحمصي، وإخراج يمان إبراهيم، إنتاج «لاند مارك»). أما مسلسل «الرابوص» (كتابة سعيد الحناوي، وإخراج إياد النحاس، إنتاج «زوى» و«النحاس») الذي عرضه «أبو ظبي» ويعاد عرضه في رمضان، فيتفرّد في تقديم عمل اجتماعي كناية عن دراما الرب.

على ضفة مقابلة، ربما يبشّر الموسم الحالي بعودة الألق إلى الأعمال الكوميدية من خلال حشد من المسلسلات أولها «سايكو» (كتابة أمل عرفة وزهير أحمد قنوع، إخراج كنان صيدناوي، إنتاج «زوى» و«الأمل»، بطولة عرفة، أيمن رضا، فادي صبيح). في المسلسل، ستتمكّن عرفة خمس شخصيات أولها صحافية يقع في يدها cd يوضح مافيات خطيرة، فتلاحقها من خلال مفارقات مضحكة. ويقدم المخرج والممثل مهند قطيش تجربة «هواجس عابرة» (كوميديا كتبها قطيش بالشراكة مع حسن مصطفى، إنتاج «الحاتم»، بطولة

البرقاوي، إنتاج «سما الفن»، بطولة سلافة معمار، بسام كوسا، عبد المنعم عميري، منى واصف، نسرين طافش، محمد خير الجراح، كاريس بشار وديمة قندلفت). يقدّم العمل (متصل منفصل) حكاية في كل حلقة، وهو مرتبط بخط درامي مشترك، يسير بمحاذاة العلاقات الزوجية، ضمن المجتمع المحكوم بظروف وعادات ومعتقدات خاصة. ورسا المخرج محمد عبد العزيز على تحويل فيلمه «ترجمان الأشواق» إلى مسلسل تلفزيوني، تولى كتابته بشار عباس، وتنتجها «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» ويؤدي بطولته كل من: عباس النوري، وغسان مسعود، وفايز قزق، وثناء دبسي وميسون أبو أسعد... يلاحق العمل مصائر ثلاثة أصدقاء ماركسيين خرجوا من السجن وفرقتهم الحياة رداً من الزمن، ثم عادوا ليلتقوا في دمشق بعد رجوع بطل الحكاية المطلق إلى الشام، إثر هاتف في المشهد الافتتاحي يخبره

«أوركيدا» معادل لمسلسل الفانتازيا الأميركي الشهير «لعبة العروش»

قصة تنطوي على حبّ كبير يتكلل بالزواج. إلا أنّ هذا الارتباط يتحوّل إلى مأساة، حين يكتشف الزوج ليلة الزفاف أنّ عروسه تخفي سرا، ما يجعل حياتها معه جحيماً، بعد رضوخها لشرطه تحت وطأة شعورها بالذنب والبقاء مدى العمر جارية له. وفي خط يناهز بنفسه عن هول الأزمة السورية، سيعرض «الغريب» (تأليف عبد المجيد حيدر، إخراج محمد زهير

المتبهة من تاريخ الشام. كذلك، تصرّ شركة «قبنض» على إنجازها السنوي، فتقدّم للعام الرابع على التوالي مسلسلها «طوق البنات4» (للكاتب أحمد حامد والمخرج محمد زهير رجب، بطولة رشيد عساف). هنا، ينتظرنا المزيد من المكائد التي تحاك حول الزعيم أبو طالب. وفي إطار الدراما الشامية أيضاً، سيعرض على mtv ومحطات أخرى، جزء ثان من «خاتون» (كتابة طلال مارديني، معالجة درامية سيف رضا حامد، إخراج تامر اسحق، إنتاج «غولدن لاين»، بطولة سلوم حداد، وكندة حنا، وسلافة معمار، وكاريس بشار). يعيش المشاهد استكمالاً لأحداث الجزء الأول من دون تغيير في شخصيات العمل أو سياقه، باعتبار أنّ الجزءين أنجزا منذ العام الماضي دفعة واحدة، فيما سيكون رهان الشركة ذاتها على مسلسلها «وردة وجوريّة» (تأليف سليمان عبد العزيز، إخراج تامر إسحاق، بطولة سلافة معمار

ثريا بغداددي... صورة أنثى من زمن الحرب

كيف تحولت قصة ثلاثة غيرتهم الحرب، أعتقد أنه خلال سفره إلى الولايات المتحدة، قرر أن يكتب ما يعيشه».

تقول إنه يعتقد أن الحرب بلا جدوى بعد مرور خمس سنوات على تأملها، وأنه فهم اللعبة. لم يعد يجد نفسه في صف حتى من يميل إليهم. ينتقد بشدة، خاصة منطق عودة كل إلى قبيلته أو عشيرته أو طائفته. هو الذي ينتمي إلى مدرسة الحوار وتقبل الآخر، ترك منزل أهله في الأشرفية وانتقل إلى الصناع.

«أراد مارون أن يعزى الحرب، أن يجزئها من غموضها. أن يشدد على أهمية القصص الصغيرة في حياتنا. على دور الحروب في نزع الإنسانية، خاصة الحروب بين الإخوة».

عن تجربة «حروب صغيرة»، العمل المميز والفريد في مسيرة سينما المؤلف اللبنانية، تقول ثريا إنه مختلف لأن الحرب كانت خارج الإطار، أو خارج الكادر، «كان فيلماً مُجدداً في طريقة التصوير، والسيناريو، والحوار، خيار مواقع التصوير، مع ممثلين لا يمثلون، وصورة وموسيقى جميلتين. معه اتخذت سينما المؤلف منحى آخر». لم تسخ مارون بغداددي الفرصة لأن يتكلم عن لبنان خارج إطار الحرب. أراد أن يقفل حسابه مع الحرب نهائياً، فيما كان يحضر لتصوير «زوايا»، العنوان الذي اختاره حين شرع بكتابة السيناريو مع حسن داوود. لم يعش مارون ليصبح هذا العمل النور. غادر عام 1993، بالطريقة نفسها التي أراد أن ينهي بها حياة الشخصية الأخيرة في فيلم «زوايا».

عرض فيلم «حروب صغيرة» لمارون بغداددي: س: 19:00 مساء اليوم بدعوة من «نادي لكل الناس» - مركز تيار المجتمع المدني في بدارو» (مبنى الحركة الاجتماعية - الطابق الأول) - للاستعلام: 03/031562

وتضيف أن التجربة الثانية، أي «حروب صغيرة» بدأت بعد الأولى بقليل أي عام 1975. كان مارون يريد أن يروي قصة حميمة عن شابين وفتاة. كانت أحداث قصته تدور في القاهرة، وكان يريد أن يعمل مع نور الشريف آنذاك. «لم يكن يوماً يريد التكلم عن الحرب بطريقة مباشرة. كان قد رافق أصدقاء له مقاتلين، كان يحمل الكاميرا ليكون شاهداً فقط».

عام 1980، تعرّفت ثريا إلى مارون خلال كاستينغ «حروب صغيرة». تضيف: «كان حينها قد بدأ يعمل مع فرنسيس فورد كوبولا في الولايات المتحدة. عام 1981، كتب لنا أنه يريد تصوير الفيلم في بيروت، بعدما تخلّى عن مشاريعه في الولايات المتحدة». تتابع: «بعد رحيله، وجدت أجزاء من هذا السيناريو، ورأيت

مجديّة، غير منطقية. ولو خرجوا من هذا العالم سليمين جسدياً، سيبقون ضحايا».

ماذا كان مارون بغداددي يريد أن يقول عن الحرب في «حروب صغيرة»؟

تذكر ثريا أنه كان قد أنجز «بيروت

رافق، بكاميراه مقاتلين على الجبهة ليكون شاهداً على ما جرى

يا بيروت» عام 1974، الذي قدّم لما سيأتي بعد. لم يكد الفيلم يخرج إلى الصالات، حتى بدأت الحرب. تقول إن مارون لم يُرها يوماً هذا الفيلم. كان يقول لها إنه ضاع أو احترق، «كأنه كان يتمنى لو أنه لم يرق بإخراجها».



بدعوة من «نادي لكل الناس»، يعرض اليوم شريط مارون بغداددي «حروب صغيرة» (1982) في الذكرى الـ 42 على الحرب الأهلية. هنا حوار مع بطله الفيلم المقيمة في باريس حول العمل. وبغداددي الذي دشن مسارا جديدا في سينما المؤلف اللبنانية

محمد همدرد

أول صورة تتراءى لنا حين نذكر فيلم «حروب صغيرة» (1982 - 108 د. 1982) هو وجه ثريا. ليس لأنها الأنثى الوحيدة في العمل، بل لأنها في عدسة مارون بغداددي - الذي سيصبح زوجها في ما بعد - صورة مختلفة، غير نمطية، للأنثى في زمن الحرب.

تقول ثريا خوري بغداددي لـ «الأخبار» إنه منذ رحيل مارون بغداددي (1950 - 1993)، دُعيت مراراً إلى الكلام عن دورها في «حروب صغيرة». لكن حين تغوص في الماضي من جديد، تُدرك أنها لم تعد ثريا، تلك التي في الماضي يغدّي إدراكها ما عاشته وراته على مرّ السنوات.

تقول لنا: «لم يكن دوراً مكتوباً. مارون كان يبحث عن شخصيات حقيقية موجودة لفيلمه. ثريا، أي أنا، رأيت فيها الفتاة البورجوازية، الفرנקفونية، التي كانت تملك الخيار بين البقاء والرحيل. كانت لديها الحزبية والإمكانية، لتتفادى جحيم الحرب، وتتفادى أخذ الموقف أو المقاومة أو الشعور بالواجب، وتهرب من الصراع إلى

وثائقي

«وداعاً حلب» على bbc: صناعة الواقع... لا نقله!

ويكمل بشكل إعتيادي حديثه على الهاتف مع أحد أفراد عائلته، رغم رداءة الاتصالات هناك؟ هذا الاعتقاد على التواجد في مكان ينذر بالموت والخطر والفقدان، كيف له أن يتلاءم مع أجواء تصوير وتوثيق فردي، لا تفوت كاميرته أي لحظة؟ إلى جانب هذه الأسئلة، لم يتوان الفيلم عن توظيف متعمد للأطفال، من خلال الحديث معهم، وإخراجهم بأسئلة لا تناسب أعمارهم، بل تستخدم فقط سياسة الشريط، من إظهار الخوف واللعب على أحلامهم الصغيرة، كسؤالهم عن الطعام الذي يرغبون في تناوله.

يخرج «وداعاً حلب»، العديد من الظواهر المهنية والأخلاقية أبرزها صناعة اللحظة لا توثيقها، كأن يهرع «ناشط» إلى مكان القصف ويكون بكامل وعيه، ويركز في كاميرته وزاويتها، لنقل مشهد الدم والدمار، في وقت ما زالت فيه إشكالية المفاضلة بين التصوير والإنقاذ حاضرة في عالم الحروب والإعلام. يختصر العمل الذي خرج «ناشطوه»، بحافلات «المعارضة» عند معبر «الراموسة»، مودعين مدينتهم، مشهداً إعلامياً مختلفاً، يعطينا درساً في كيفية صناعة الواقع، لا نقله.

عدة يمكننا التوقف عندها. طيلة الشريط الذي يظهر أزقة وشوارع المدينة بحالة كارثية، وشبه مدمرة، نرى ما يمكن أن نسميه «مسرحة الواقع»، بمعنى دأب الشبان الحاملين كاميرات وهواتف ذكية متطورة، وحتى كاميرا «الفانتوم»، التي تتيح التصوير من الفضاء عبر زر التحكم عن بعد... كل هذه الأدوات التكنولوجية الحديثة، أسهمت في صناعة هذه الصور، التي أضافت إليها الشبكة لقطات جديدة، لنصير

لم يتوان الفيلم عن توظيف متعمد للأطفال بما يخدم سياسة المحطة

أمام إشكالية جديدة هنا: هل هذا فعلاً توثيق ونقل للواقع، أم صناعة درامية له؟

هذا على الصعيد المهني، أما إنسانياً، فتطرح أسئلة عدة طوال لقطات العمل كيف مثلاً لأحد الشبان، المتواجد في مكتبه، والمعرض في أي لحظة للموت، جراء القصف القريب من مكان تواجده، أن يتصرف طبيعياً ويركز في كاميرته التي توثق ردت فعل وجهه،



تتكلم عليهم محطة تدعي المهنية كـ «بي. بي. سي عربي»، من أجل نقل الوقائع، وحالة المدينة السورية بتفاصيلها. بداية، أخطأت الشبكة في هذا التصنيف، كون هؤلاء الشبان منتمين إلى فصائل سورية معارضة، وهذا الأمر يظهر جلياً في أعلامهم ومحتوى كلامهم. عدا هذا التصنيف الذي يشبه ورطة «شهود العيان»، أظهر الفيلم الذي صور على مدى الأيام الأخيرة قبل خروج المدنيين والقوى المسلحة المعارضة من حلب، ظواهر إنسانية ومهنية

في مدينة حلب قبل استعادتها من النظام. أربعة شبان تولوا توثيق يوميات المدينة بالصوت والصورة في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي: مجاهد أبو الجود، أحمد حشيشو، سراج الدين العمر، وباسم أيوبي... هؤلاء الشباب أطلقت الشبكة البريطانية عليهم تسمية «ناشطون»، واتكأت على موادهم البصرية لتوليف هذا الشريط (52 د.). في حقيقة الأمر، لم يكن هؤلاء الشباب محيادين، يفترض أن

زينب حاوي

في خضم الحركات التي بدأت شرارتها قبل ستة أعوام في بعض البلدان العربية حتى يومنا هذا، ما زالت الأبحاث والدراسات الإعلامية تتركز على جوانب عدة استخدمتها المنصات الإعلامية، وأسهمت في صناعة أدوات استطاعت حتى تغيير مسار هذه الحركات. في زمن عجرت فيه عدسات الكاميرات عن دخول هذه المناطق، ونقل ما يحدث، خرجت علينا ظاهرة «شهود العيان»، التي ما زالت تثير لغطاً وجدلاً كبيرين على المستوى المهني. خروج هؤلاء على الفضائيات العربية المعروفة، والإتكاء عليهم كمصدر موثوق لما يدلون به، صعداً الكلام حول صدقيتهم، ومهنية المحطة في نقل وقائع وصور من أرض ملتهبة، تشهد صراعات ونزاعات تتخطى الوضع الداخلي.

ولعل الأزمة السورية، التي بدأت منذ ذلك التاريخ، تمثل تجربة خاصة، وفريدة في إفراز ظواهر إعلامية ومهنية، لم نكن نشهدها من قبل. الأسبوع الماضي، كنا على موعد على «bbc عربي» مع وثائقي «وداعاً حلب» (إنتاج وإخراج كريستين غرابديان) الذي يرصد الأيام الأخيرة



يُفتتح اليوم في مدينة هاروغيت في مقاطعة نورث يوركشاير البريطانية «معرض الربيع للزهور» الذي يستمر حتى 23 نيسان (أبريل) الحالي. يشارك في هذا الحدث السنوي الأهم والأكبر من نوعه في المملكة المتحدة، أكثر من ألف شخص من بانصي الزهور ومُنشقيها. يعرض هؤلاء منتجاتهم وخدماتهم وافكارهم، فضلاً عن الملابس المصقفة من وحي الزهور، منها ما يحمل توقيع النيوزلندية جيني غيليز. تنظم جمعية The North of England Horticultural Society هذا المعرض، إلى جانب آخر يجري في الخريف (بين 15 و 17 أيلول/ سبتمبر 2017). ويهدف عملها الخيري إجمالاً إلى دعم وتشجيع هذا النوع من الزراعة في شمال البلاد. (أولي سكارف - اف ب)

صورة وخبير

بجروت
CITERNE BEIRUT
A RESERVOIR FOR INSPIRATION

bipqod beirut international platform of dance

13-29 APRIL 2017 مهرجان بيروت للرقص المعاصر
Maqamat Beit El-Raqs

CITERNE BEIRUT, EL-NAHR, SURSOCK MUSEUM, GALERIE TANIT.

Organized by Cultural Partners Main Partner German Focus Media Partners Points of Sale

AntoineTicketing
www.antoineticketing.com
ABC Achrafieh 01 - 216 175
Hamra 01 - 341 470/1
Online ticketing

maqamat dance theatre
@maqamat
maqamat_theatre

www.maqamat.org | info@maqamat.org | 71 616 624

مهاد
فن الخط العربي في
الحياة العامة والخاصة

12/4 - 12/10 - 2017

THE PUBLIC AND INTIMATE LIVES OF ARABIC CALLIGRAPHY

MIDAD

شارع أمريكا، كليمنصو، بيروت، لبنان
America St., Clemenceau, Beirut
t +961 1 367 013 . www.darelnimer.org

ONORIENT
IIBAKI
الأخبار



نافذ أبو حسنة محطة بيروتية

في مناسبة «أسبوع الأسير الفلسطيني»، تدعو جمعية «ممكن» اليوم بالتعاون مع «عسل المرابي» (منشورات «ضفاف» 2015) للإعلامي والكاتب الفلسطيني نافذ أبو حسنة (1961 - الصورة)، في المقهى البيروتية. العمل هو الثاني لأبو حسنة بعد «مقام البكاء» («دار ابن رشد» 2000). في هذا الكتاب الذي يقع في 306 صفحات، يجول المؤلف بين بغداد وبيروت وغزة، بين 1990 و2010، إذ تشكل حال هذه المدن الثلاث مرآة للعالم العربي كله.

* توقيع رواية «عسل المرابي» اليوم - السابعة مساءً - مقهى «ع» (مبنى «حمرا سكوير» - الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/347086